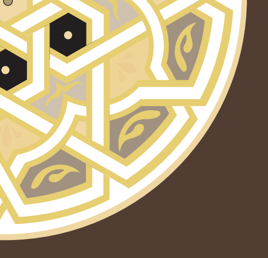
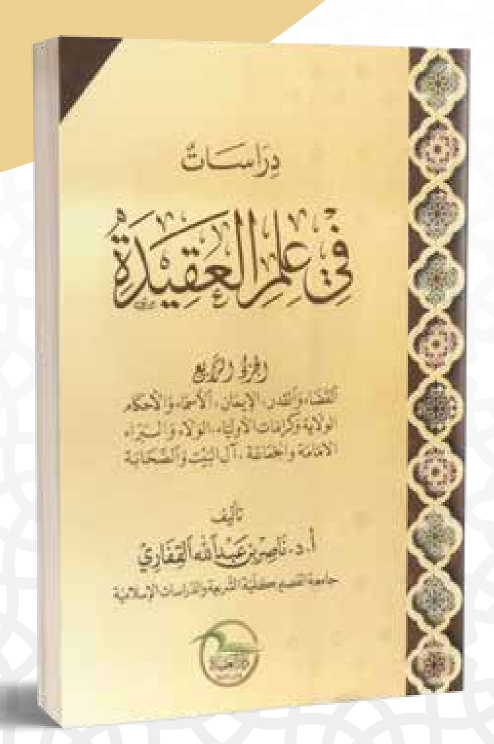


السبيكة الفريدة في علم العقيدة

نظمٌ لكتاب: دراسات في علم العقيدة

تأليف: أ.د ناصر بن عبد الله القفاري



نَظْم

خالد بن بندر الغنامي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه






الطَّبعَةُ الأُولَى

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٥م

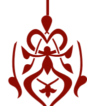
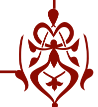
النسخة المعتمدة عند المؤلف

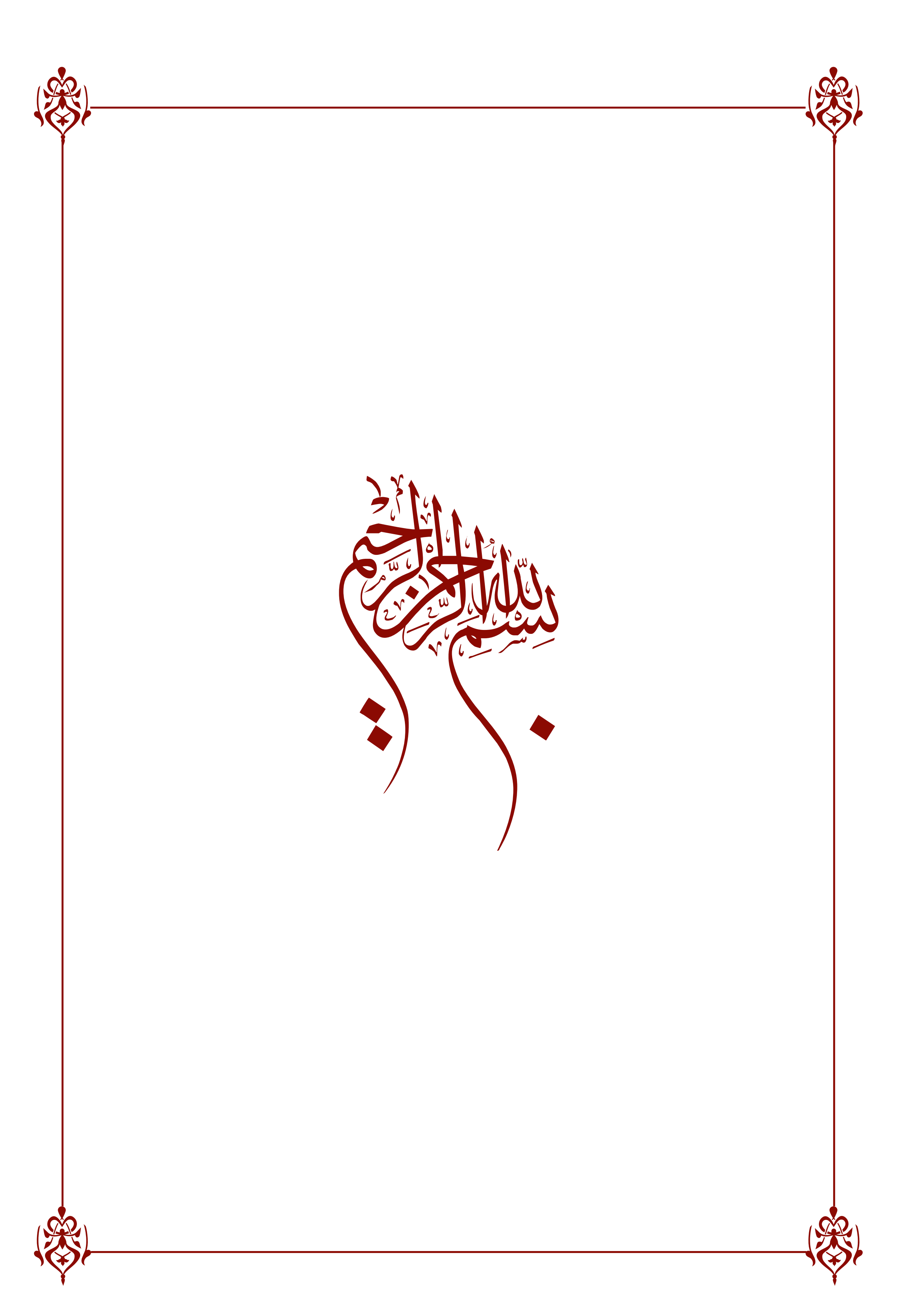


الكويت - محافظة حولي - ضاحية حطين

واتس آب: ٠٠٩٦٥٩٩٢٩٤٥٢٩

منصة إكس: @khaled_alganame


بسم الله الرحمن الرحيم




«هذه منظومة مطوّلة في ألفيّة ونِصْف وزيادة، مستوعِبَة لجميع مسائل الاعتقاد على طريقة أهل السنّة والجماعة والرد على المخالفين إجمالًا، بعبارة مختصرة واضحة. ففي تَضاعيفها كُتُبٌ كثيرة، وأبحاث مشهورة:

منها: رسائل شيخ الإسلام ابن تيميّة رَحِمَهُ ٱللَّهُ كقواعِد التدمريّة وغيرها.

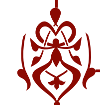
ومنها: رسائل الإمام المجدِّد محمد بن عبدالوهاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

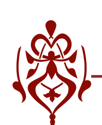
ومنها: رسائل مختصرة لعلماء أَجلّاء كابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في القواعِد المُثلَى وغيرها.

ومنها: مسائل وتأصيلات في أبواب الربوبيّة لبعض المتخصِّصين في الإلحاد وغيره.

واللّهَ أسأل أن ينفعَ بها كاتبها وقارئها وحافظها، إنّهُ وليُّ ذلك والقادِر عليه». اهـ

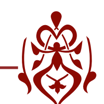
الناظم




مقدمة المنظومة

١.	أَحْمَدُ مَن أنزلَ نورًا يُقتَفى	وزادَ مَن حباهُ فيهِ شَرَفا
٢.	أضاءَ في البيداءِ كُلَّ مُظلِمِ	وعَلَّمَ الإنسانَ ما لم يَعلَمِ
٣.	لذاكَ لا يزالُ يَسمو ما اشْتَغَلْ	بالعِلْمِ ثُمَّ أَتْبَعَ العِلْمَ العَمَلْ
٤.	ثُمَّ صلاةُ اللهِ والتَّسليمُ	على نَبيٍّ دينُهُ عَظيمُ
٥.	وآلهِ وصحبِهِ الأبرارِ	مِن المهاجرينَ والأنصارِ
٦.	وبَعدُ: فاللهُ قَضى وحَكَما	أن يَقبِضَ العِلْمَ بقَبْضِ العُلَمَا
٧.	ثُمَّ يَتيهُ النَّاسُ في الضَّلالَهْ	وفي مَساوِي القَولِ والجَهالَهْ
٨.	لَذا عليكَ باتِّباعِ السَّلَفِ	في مُجمَعٍ عليهِ أو مُختَلَفِ
٩.	فمذهبُ الصحابةِ الكرامِ	ومذهبُ الأئمةِ الأعلامِ
١٠.	يُبنَى على التسليمِ للدليلِ	وليسَ مبنيًّا على العقولِ
١١.	فهذهِ السَّبيكَةُ الفَريدَهْ	ضَمنتُهَا مسائلَ العَقيدَهْ
١٢.	نَظمتُ ما أَلَّفَهُ القِفَارِي	بلا زيادةٍ ولا تكرارِ
١٣.	فجَمعُهُ يَعِزُّ في سواهُ	فما حَوَى في الفَنِّ ما حَواهُ
١٤.	مُهَذَّبٌ مُرَتَّبٌ وَجيزُ	كأنَّهُ في الذَّهَبِ الإبريزُ
١٥.	وما تَركتُ مِنهُ شيئًا يُعتَبَرْ	لكي يكونَ النَّظمُ كالأَصلِ استَقَرّْ
١٦.	فإنْ أُضِفْ شَيئًا أَقُلْ قُلْتُ وما	عداهُ فَهْوَ للقِفَاري نُظِمَا
١٧.	والآن حينَ البَدءِ في المَنظومِ	مُعتمدًا فيهِ على العَظيمِ



الجزء الأول

الفصل الأول

مقدمات في العقيدة






معنى العقيدة لغةً واصطلاحًا

١٨. عقيدةٌ مِن عَقَدَ القلبَ على ... شَيءٍ بمعنى أنَّهُ قَد جَعَلا

١٩. ما كانَ مِن شيءٍ يدينُ رَبَّهْ ... حينئذٍ يَعْقِدُ فيهِ قَلْبَهْ

٢٠. وفي اصطلاحِهِمْ بمعنيينِ ... ما عمَّ كل ما له مِن دينِ

٢١. فَهَهُنَا بَاطِلُهُ والحَقُّ ... في الاصطلاحِ ليسَ فيهِ فَرْقُ

٢٢. وذو خُصوصٍ فَهْوَ كالإيمانِ ... وليسَ في الآثارِ والقُرآنِ

٢٣. إطلاقُهُ عليهِ لَكِنْ شاعَ ... وكونُهُ استُعْمِلَ لا نِزاعَ

٢٤. لَكِنَّهُ وإن يَكُنْ لم يَرِدِ ... فالدَّارمي مما روى في المُسنَدِ

٢٥. عن النَّبي ولفظُهُ: لا يَعتَقِدْ ... قَلبٌ إلى آخرِهِ ولم يَزِدْ

٢٦. فالفِعْلُ هذا مِنهُ الاشتقاقُ ... وقَد جرى عليهِ الاتفاقُ

التعريف بعلم العقيدة وموضوعه وأسمائه وعلاقته بالعلوم الأخرى

٢٧. تَعريفُهُ: عِلْمٌ شَريفٌ يُعنى ... فيهِ بأصلِ الاعتقادِ مَعنى

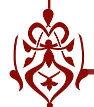
٢٨. بما لهُ مِن جملةِ المسائِلِ ... وما لهُ مِن جملةِ الدَّلائِلِ

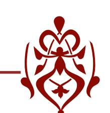
٢٩. وألحقوا الرَّدَّ على مَن خالفَا ... في نَهْجِهِ طريقَ مَن قد سَلَفَا

٣٠. موضوعُهُ: في السِّتَّةِ الأركانِ ... حَديثُ جِبريلَ عنِ الإيمانِ

٣١. وما لها تَتبعُ كالإمامَهْ ... وصَحبِ خيرِ الخَلْقِ والكَرامَهْ

٣٢. أسماؤه: التي لهُ موضوعَهْ ... منها أصولُ الدِّينِ والشَّريعَهْ



٣٣. وأيضًا السُّنَّةُ والإيمانُ — إذْ إنها في الأثرِ الأركانُ
٣٤. ومثلُهُ التَّوحيدُ إذْ بأشرفِ — أسماءِهِ سُمِّيَ عند السّلفِ
٣٥. وعَن أبي حنيفةٍ أوراقُ — تُدعَى بِفقهٍ أكبرٍ تُسَاقُ
٣٦. ككُتُبِ التَّوحيدِ في الجَوامِعِ — ومِثْلَهَا قَد نَسَبوا للشَّافِعي
٣٧. وليسَ مِن أسماءِهِ المُعْتَبَرَهْ — عِلمُ الكَلامِ عِنْدَ مَنْ قَد سَبَرَهْ
٣٨. إذْ مَصدرُ الكلامِ مِن عقولِ — وليسَ قولَ اللهِ والرَّسولِ
٣٩. بَلْ فلسفاتُ الهِنْدِ واليونانِ — لذاكَ قَد حذَّر أهلُ الشّانِ
٤٠. مِن أخذِهِ ودَرسِهِ بِمَرَّهْ — وكَمْ بقولِ النَّادمينَ عِبْرَهْ
٤١. كتابُ ربي كلُّهُ تَوحيدُ — وسُنَّةُ الهادي لهُ تُفيدُ
٤٢. تَبْيينَ ما فِيهِ على الخُصُوصِ — وانْفَرَدَتْ أيضًا عَنِ النُّصُوصِ
٤٣. لذاكَ قَد أفردَ أهلُ العِلْمِ في — تبويبِهِمْ في غيرِ ما مُصَنَّفِ
٤٤. مسائِلَ التَّوحيدِ بالآثارِ — ومِن حديثِ المُصطفَى المختارِ

وحدة دين الرسل وتنوع شرائِعهم

٤٥. دينُ الإلهِ واحِدٌ ونُوِّعَتْ — فيهِ الشَّرائِعُ التي قَد شُرِعَتْ
٤٦. فأمهاتُ الانبيا في النَّسَبِ — شَتَّى ولَكِنْ إخْوَةٌ مِنَ الأَبِ
٤٧. أصولُهُمْ أعظمُهَا التَّوحيدُ — لربِّهِم وحُرِّمَ التَّنديدُ
٤٨. والأنبيا جاءوا بحفظِ العَقْلِ — والنَّفسِ والدِّينِ كذا والنَّسْلِ





٤٩. والمَـالِ ثُـمَّ ضِـدَّهُ قَـد حَرَّمـوا ... فـاعـلُـهُ لدى الجميعِ يُـؤثَـمُ

حكم تعلم العقيدة وثمراته

٥٠. تَعلُّـمُ التوحيـدِ فَـرضٌ حُتِمَـا ... عينًـا ومَـن قَـصَّر فيـهِ أَثِمَـا

٥١. مِـن جهـةِ الإجمـالِ لا التَّفصيلِ ... وأخـذِ مـا يَثبُـتُ بالدَّليـلِ

٥٢. وفَضـلُ هـذا مـا لَهُ مِـن غايَـهْ ... لذاكَ فَـرضُـهُ على الكفايَهْ

٥٣. مِـن ثـمـراتِ عِـلْـمِـهِ النَّـجـاةُ ... والانـشراحُ مِـنـهُ والجنـاتُ

٥٤. والاجـتـمـاعُ ونُـزُولُ الـبَرَكَـهْ ... فـإنَّـهـا مَـعـدومـةٌ إن تَـرَكَـهْ

تأريخ علم العقيدة ومراحله والأسباب الداعية للتدوين

٥٥. أوَّلُ مـا يَـبـتـدأ التَّـدويـنُ ... مُختـلـطًـا بـغـيرِهِ يَـكـونُ

٥٦. ومثـلُ هـذا عِلْـمُ الاعتقـادِ ... لذاكَ قَـد جـاءَ بـلا إفـرادِ

٥٧. في كُتُبِ الصِّحاحِ منها والسُّـنَنْ ... وملحقاتِهَا كـأبـوابِ الفِتَنْ

٥٨. وبعدها أُفـرِدَ في مُصَنَّفِ ... وذكـروا بـأنَّـهُ في الـسَّـلـفِ

٥٩. أوَّل مَـن قـامَ بـهِ ابـنُ سَـلَمَهْ ... فالخَتَـليُّ في كتـابِ العَظَمَـهْ

٦٠. يَقـولُ قَـد سـاقَ مِـن الآثـارِ ... في رؤيـةِ البـاري عَـنِ المُختـارِ

٦١. وكَـم تـلاهُ مِـن فَـتىً مُحَقِّـقِ ... مثـلَ أبي الشَّـيخِ ومثـلَ البيهـقي

٦٢. وبعدهـا قـامَ ابـنُ تيميَّـةَ في ... نُـصرَةِ شرعِ اللهِ نَهجِ السَّـلفِ

٦٣. فـألَّـفَ المـنـهـاجَ والبـيـانَـا ... والدَّرءَ وَهْـوَ فـائِـقٌ إتقانَا




٦٤. مـا سَـمِعَ النَّـاسُ بمثلِـهِ ولا رَأوا مُصَنَّفًـا يُوَازِيـهِ خَـلا

٦٥. تـلاهُ نَجلُ قَيِّـمِ الجوزيَّـهْ ردَّ على النـفـاةِ والجـهـمـيَّـهْ

٦٦. فاندرَسَـتْ معالـمُ الإسـلامِ فعـزَّ مَـن قـامَ مِـن الأعـلامِ

٦٧. فقامتِ الدعـوةُ بالمُجَدِّدِ سَـمِيِّ سَـيِّـدِ الـوَرَى مُحَـمَّـدِ

٦٨. وبـعـده قـامَ بـهـا أئِـمَّـهْ يَحـذونَ فيهـا حـذوهُ في الأمَّـهْ

٦٩. مِنهـم حفيـداهُ فـذو التَّيسـيرِ ومـا لهُ في النَّـاسِ مِـن نَظـيرِ

٧٠. وصاحِـبُ الفَتـحِ ونجلُـهُ الذي أعجـبَ كلَّ عالـمٍ وجِهْبِـذِ

٧١. رَدَّ على ذي الكَـذِبِ الجرجيـسي بِتُحفَـةِ الطَّالـبِ والجَليـسِ

٧٢. وآخـــرونَ قَـد تـأثـروا بِـهِ لـمَّـا رأوهُ داعِـيًـا لـرَبِّـهِ

٧٣. فشَـيخُ قِنَّـوْجِ الذي قَـد عَظَّمَهْ كـذا الألـوسي صاحِـبُ المُحَاكَمَـهْ

٧٤. والسَّهْسَـواني مِـن كبـارِ النَّاسِ صَنَّـفَ مـا يَصـونُ مِن وَسْـوَاسِ

٧٥. وَسْوَسَـهُ دحـلانُ مُفـتِي مَكَّـهْ أبـانَ فـيـهِ شَرَّهُ وشِرْكَـهْ

٧٦. وعُـدَّ مِنهُـمُ الألـوسي الثَّـاني ألّـفَ ردَّهُ على النـبـهـاني

٧٧. وسَـبَبُ التَّدوينِ في اعتقـادِ مـا أوجـبَ اللّٰهُ على العبادِ

٧٨. مِـن عـدمِ الكتمـانِ للمعلـومِ وبَـثِّـهُ مِـن جِـهَـةِ التعليمِ

٧٩. والاعتقـادُ مِـن أهمِّ مـا اجتمَعْ والثَّـانِ منها ما فَشَـا مِـنَ البِدَعْ

٨٠. والخَوفُ مِـن ضياعِ هـذا العِلْمِ فالأمـوي أرسـلَ لابـنِ حَـزْمِ

٨١. إني أخـافُ مِـن ذهـابِ العُلَمـا دروسَـهُ فاكتُبْـهُ ممـا عُلِمَـا




٨٢. وطَلَبَ الناسُ مِن الأئمَّهْ ... كاللالكائيِّ فكانَ ثَمَّهْ

٨٣. مُصَنَّفٌ ليسَ لهُ مثيلُ ... قامَ بما جاءَ بهِ الدَّليلُ

٨٤. والخُلَفاءُ يَطلبونَ مِنْهُمُ ... أن يكتبوا ليحملوهُ عَنْهُمُ

منهج السلف في تدوين علم العقيدة

(العَرض-الرَد-الموضوعات المُفرَدة) وأهم الكتب المؤلفة فيه

٨٥. ومنهجُ التدوينِ عند السَّلفِ ... مُختَلِفٌ عَمَّا أتى في الخَلَفِ

٨٦. فالاعتمادُ في جميعِ ما وَرَدْ ... على الكتابِ والحَديثِ المُعتَمَدْ

٨٧. والاهتمامُ بالذي قَد نَقَلَهْ ... وقالَهُ أهلُ القرونِ الفاضِلَهْ

٨٨. والاتفاقُ حَيثُ لا تَراهُمْ ... تناقَضوا خلافَ مَنْ سِوَاهُمْ

٨٩. وعَبَّروا عَن ربِّنا عَزَّوجَلْ ... باللَّفظِ شَرعيًّا على الذي نُقِلْ

٩٠. فما حكاهُ اللهُ والرَّسولُ ... فالأَصْلُ وَهْوَ الحَقُّ والمَقبولُ

٩١. وما بهِ قَد عبَّرَ المعطِّلَهْ ... يُعرَضُ عنها أو تكونُ مُجمَلَهْ

٩٢. ثم أَهَمُّ الكتبِ المُؤلَّفَهْ ... في الاعتقادِ عندَ أهلِ المَعرِفَهْ

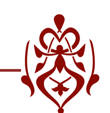
٩٣. في مَنهجِ العَرضِ على التَّفصيلِ ... أو مُجمَلٍ حُلِّيَ بالدَّليلِ

٩٤. مِنها: أصولُ سُنَّةٍ للأسَدِي ... شَيخِ البُخارِي والإمامِ أحمدِ

٩٥. وأحمدَ المشهورِ بالخَلَّالِ ... والبَرْبَهارِيِّ مِن النُّقَّالِ

٩٦. والأصفهاني في كتابِ العَظَمَهْ ... نُصوصُهُ كثيرةٌ مُعَظَّمَهْ



٩٧. وابنُ الحُسينِ ألَّف الشَّريعَهْ   وفيهِ تعليقاتُهُ الرَّفيعَهْ

٩٨. ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ على اعتِقَادِ   أئمَّةِ الحَديثِ والنُّقَّادِ

٩٩. والعكبري وهكذا الإلْبِيرِي   واللالكائي ليسَ ذا نَظيرِ

١٠٠. ثُمَّ أبو عُثمَانَ لمَّا طلبوا   والأصبهانِيُّ الذي يُلَقَّبُ

١٠١. لدى كبارِ العُلَمَا بأنَّهْ   مِن كثرةِ الفَضلِ قِوَامُ السُّنَّهْ

١٠٢. وَهْوَ إمامٌ فيهِ ذو تَمَكُّنِ   وألَّف اعتقادَهُ عبدُالغني

١٠٣. مُوَضِّحًا نُقُولَهُ وجَمْعَهْ   والمَقدِسي ألَّف مَتْنَ اللُّمْعَهْ

١٠٤. ومنهجُ الرَّدِّ على أهلِ البِدَعْ   مِن فِرَقٍ أو مِن مقالةٍ تَقَعْ

١٠٥. فأحمدُ الإمامُ ذو المَزيَّهْ   قَد ألَّف الردَّ على الجهميَّهْ

١٠٦. ورَدُّهُ مُشتَهِرٌ قَد شاعا   قلتُ: ومَن حَكى بهِ النِّزاعا

١٠٧. رُدَّ عليهِ بنُصُوصٍ ظاهِرَهْ   ورَدُّهَا قَطعًا مِن المُكَابَرَهْ

١٠٨. والاختلافُ لخطيبِ أَهْلِ   سُنَّةِ خيرِ الخَلقِ مِن أَجَلِّ

١٠٩. ما صَنَّفَ الناسُ وجاءَ الدارمي   بما يُقِرُّ عينَ كلِّ عالِمِ

١١٠. مصنفاهُ مِن أَجَلِّ الكُتُبِ   ومِثْلُهُمْ في فنِّهِ لم يُكتَبِ

١١١. ثم ابنُ عبدِاللهِ الاصبهاني   مُحَدِّثُ العَصرِ كبيرُ الشَّانِ

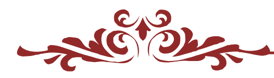
١١٢. ألَّف ما سَمَّاهُ بالإمَامَهْ   رَدَّ على قَومٍ بلا كرامَهْ

١١٣. وأَلَّفَ السِّجْزِيُّ فِي مَن أنكرَا   حَرْفًا وصَوتًا ثُمَّ فيهِ قَد جرَا

١١٤. ذكرُ استواءِ الرَّبِّ والنُّزُولِ   مِن جهةِ الآثارِ في المنقولِ



١١٥. وَهْيَ إلى أَهْـلِ زَبِيـدٍ أُرسِـلَتْ	وفي خُصُـوصِ حَالِهِمْ قَـد جُعِلَتْ
١١٦. ثُـمَّ ابـنُ بَنَّـاءٍ على مـا سَـمِعَهْ	قَـد أَلَّـفَ الـرَّدَّ على المُبتَدِعَـهْ
١١٧. وألَّـف ابـنُ الحَنْبَـلي رِسَـالَهْ	أوضَـحَ مِـن عنوانِهَا مَـقـالَهْ
١١٨. على الذيـن انتسـبوا للأشْـعَرِي	في بعـضِ الاعتقـادِ لا في الأكـثرِ
١١٩. مثـلَ الـكلامِ مِنـهُ والصِّفـاتِ	ورؤيـةِ الـرَّحمـنِ في الجنـاتِ
١٢٠. واليمـني المَعْـرُوفُ بالعِمـرَاني	مُـؤلِّـفُ الـمُـشـكِلِ والبـيـانِ
١٢١. ألَّـف الانتصارَ في الـرَّدِّ على	ذي الاعـتزالِ وكـتـابُـهُ امتلا
١٢٢. مِـن الـردودِ والذي فِيـهِ كَـثُرْ	مُفصَّـلًا في ذكـرِهِ هُـوَ القَـدَرْ
١٢٣. ومنهـجُ التأليـفِ في الإفـرادِ	في ذكـرِ موضـوعٍ في الاعتقـادِ
١٢٤. صنَّـف فيـهِ بعـضُ أهـلِ الأثرِ	مثـل ابنِ وَهْـبٍ في كتـابِ القَدَرِ
١٢٥. ونَجـلِ سَـلَّامٍ فِـفي الإيمَـانِ	ونَجـلِ حَمَّـادٍ عَظيـمِ الشَّـانِ
١٢٦. لهُ كتـابٌ خُـصَّ في ذِكْـرِ الفِتَنْ	مما تَكـونُ في أواخِـرِ الزَّمَـنْ
١٢٧. وفي الذي رواهُ ضَعفٌ كَـثُرَا	وبـعـضُـهُ مما عليهِ أُنـكِـرَا
١٢٨. وابـنُ أبي شـيبةَ مِمَّـن صَنَّفوا	لهُ هنـا الإيمـانُ والمُصَنَّـفُ
١٢٩. وخَلـقُ أفعـالِ العبـادِ مُعتـبَرْ	وهَكَذَا ابنُ المُسـتَفَاضِ في القَدَرْ
١٣٠. وابـنُ خزيمـةَ الإمـامُ السَّـلفي	قَـد جمـعَ التَّوحيـدَ في مُصنَّـفِ
١٣١. وفيـهِ إثبـاتُ صفـاتِ الـرَّبِّ	وَهْـوَ يُعَـدُّ مِـن أَجَـلِّ الكُتْـبِ
١٣٢. يُـوردهـا بـالـشرحِ والبـيـانِ	يُـوَضِّـحُ الـصِّـفَـاتِ للرَّحمنِ




١٣٣. قلتُ: وقَدحُ ابنِ خطيبِ الرَّيِّ لَهْ ... قَدحٌ عليهِ مِن يديهِ حَصَّلَهْ

١٣٤. والدَّارقطني سيِّدُ التعليلِ ... صنَّف ما سماهُ بالنزولِ

١٣٥. قلتُ: لهُ كتابُهُ الصِّفاتُ ... رواهُ عنهُ جملةٌ ثِقاتُ

١٣٦. والحافظُ المُستكثِرُ ابنُ مَنْدَهْ ... قد صنَّف التوحيدَ مما عَدَّهْ

١٣٧. سارَ على طريقةِ الكبارِ ... في ذكرِ ما أسندَ مِن أخبارِ

المراد بأهل السُّنَّة والجماعة وألقابهم وخصائصهم

١٣٨. وعِندهُمْ تَعريفُ أهلِ السُّنَّهْ ... مَن ليسَ معروفًا سوى بأنَّهْ

١٣٩. مُلَقَّبٌ بِهَا وقالَ مالِكْ ... لا قَدَرِي أو نَحوُهُ كذَلِكْ

١٤٠. مُبَرَّؤونَ مِن جميعِ النِّسَبِ ... إلا انتسابَهُمْ لسُنَّةِ النَّبي

١٤١. ولَفْظَةُ السُّنَّةِ حيثُ تُطلَقُ ... على العُمُومِ فالمُرَادُ الفِرَقُ

١٤٢. جميعُهَا إلا ذوي الرَّفْضِ وفي ... خُصُوصِهَا مِن دونِ بِدْعَةٍ تَفي

١٤٣. ولَهُم جَمْعٌ مِن الألقابِ ... مِنْهَا الذي مَرَّ بهذا البابِ

١٤٤. لَفظُ جَمَاعَةٍ للاجْتِمَاعِ ... وعَدَمِ الفُرقَةِ والنِّزَاعِ

١٤٥. والسَّلَفُ الصَّالحُ والإطلاقُ لَهْ ... مِن جهةِ التأريخِ فالمُفَضَّلَهْ

١٤٦. مِن القرونِ أو على المَوضوعي ... مَن قالَ بالإجماعِ والمَسموعِ

١٤٧. حينئذٍ إطلاقُ ذَينِ مُعتبَرْ ... ولُقِّبوا أهلَ الحديثِ والأَثَرْ

١٤٨. والفِرقَةَ النَّاجِيَةَ المَذكورَهْ ... بالنَّصِّ والطَّائِفَةَ المَنصورَهْ



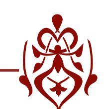



١٤٩. وليسَ لازِمًا لِمَنْ يُنَازِعُ ... بأنَّهُ الهالِكُ أو مُبتَدِعُ
١٥٠. ثُمَّ لأهلِ السُّنَّةِ الشَّريفَهْ ... خصائِصٌ عليَّةٌ مُنِيفَهْ
١٥١. فإنَّهُمْ يعتمدونَ النَّقْلا ... والوَفْقَ في أمورِهِمْ والعَدْلا
١٥٢. مَعَ الخُصُومِ كُلِّهِمْ بِلَا شَطَطْ ... وفي جميعِ الاختلافاتِ وَسَطْ
١٥٣. بينَ المُشَبِّهينَ والجَهْمِيَّهْ ... وخالقِي الأفعالَ والجَبْرِيَّهْ
١٥٤. وكُلُّهُمْ يُؤمِنُ بالمَنقُولِ ... على مُرَادِ اللهِ والرَّسولِ
١٥٥. ويأمرونَ النَّاسَ بالمَعروفِ ... بلا تَشَدُّدٍ ولا تَكليفِ
١٥٦. يَنهونَ عَمَّا قد بَدَا مِن نُكْرِ ... ويأمرونَ في البلا بالصَّبْرِ

منهج القُرآن الكريم في الدعوة للعقيدة

١٥٧. ومَنهجُ القُرآنِ في اعتمادِ ... تَقريرِهِ أصولَ الاعتقادِ
١٥٨. ودعوةٍ لَها على دلائِلِ ... عقليَّةٍ في مُجمَلِ المَسائِلِ
١٥٩. فيستدِلُّ حَيثُ يَدعو فيها ... مُوَضِّحَ المَعنى التي تَحويها
١٦٠. ثُمَّ مِن المُخَالفينَ يَطْلُبُ ... إقامةَ البُرهانِ فيما أوجبوا
١٦١. مِن اعتقاداتٍ لكي يُريهُمْ ... بأنَّ عجزَهُمْ بدا عليهُمْ
١٦٢. وَهْوَ في الاستدلالِ يَسْلُكُ الذي ... يَقْرُبُ في الأفهامِ إذْ لم يأخُذِ
١٦٣. في هذهِ الأبوابِ أَخْذَ أَهْلِ ... فلسفةٍ ومَنطِقٍ وعَقْلِ
١٦٤. ثُمَّ على كُلِّ البراهينَ اشتَمَلْ ... بِحَيثُ أغنى عن دليلِ مُستَدِلّْ



١٦٥. ثُـمَّ بالاستدلالِ في تَقريـرِ ... أدلَّـــةِ التَّـوحـيـدِ في كثيرِ

١٦٦. مِـن طُـرُقِ استدلالِهِ كالأَمْـرِ ... وعِلَّـةِ الخَلـقِ كما في الذِّكْـرِ

١٦٧. وأنّـهُ أرسـلَ مَـنْ قـد أرسَـلا ... لأجـلِ أن يُعبَـدَ جَـلَّ وعـلا

١٦٨. وبالربوبيَّـةِ حَيـثُ انفـردَا ... بها على استحقاقِهِ أن يُعبَدَا

١٦٩. والانفـرادُ بالكمـالِ في الصِّفَـهْ ... يُوجِـبُ أن يَعبُـدَهُ مَـن عرفَـهْ

١٧٠. فالعَالِمُ الـقَـادِرُ وَهْـوَ اللهُ ... هُــوَ الذي يُـعـبَـدُ لا سِـــوَاهُ

١٧١. وكَـم بآيـاتِ الكِتَـابِ أمثلَـهْ ... دَاحِـضَـةٌ لـشِركِـهِـمْ ومُبطِلَهْ

خصائص منهج أهل السُّنَّة والجماعة في تقرير مسائل الاعتقاد

١٧٢. مَنهـجُ أهـلِ الحَـقِّ في تقريـرِ ما ... عُـدَّ في الاعتقـادِ مِمَّـا عُلِمَـا

١٧٣. على الكتـابِ وحديـثِ الـواعي ... مِــنَ الــــرُّواةِ وعلى الإجمـــاعِ

١٧٤. ويأخـذونَ بجميـعِ مـا وَرَدْ ... إنْ أوعـدَ اللهُ العظيـمُ أو وَعَـدْ

١٧٥. ثُــمَّ بـتـفـسيرِ كـتـابِ اللهِ ... بـهِ ومـا قَـال عظيـمُ الجـاهِ

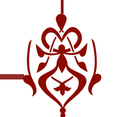
١٧٦. ثُـمَّ بـأقـوالِ صـحـابَـةِ النّـبي ... فـالتَّـابـعـينَ فلغاتِ الـعَـرَبِ

١٧٧. والاقـتـداءُ بالصِّحَابِ أُصِّـلا ... لأنَّـهُـمْ قَـد بـاشروا مَـا أُنْـزِلا

١٧٨. وعِلْمُهُـمْ باللغـةِ الشَّريفَـهْ ... عِلْمًـا كبيـرًا إنْ تُـرِدْ تَوصيفَـهْ

١٧٩. فإنَّـهُـمْ أفصحُ مَـن قَـد نَطَقَـا ... بعـد إمـامِ المُرسـلينَ مُطلَقَـا

١٨٠. وليـسَ ثَـمَّ عِصْمَـةٌ لأَحَـدِ ... بعـد وفـاةِ المُصطَـفى مُحَمَّـدِ






١٨١. وقـعَّـدوا قـاعـدةَ التَّسليمِ   بكُـلِّ مـا جـاءَ عـنِ العظيـمِ

١٨٢. وعَـن رسـولِهِ وأن يُعَـبِّروا   باللَّفْـظِ شَرعيًّـا بحيـثُ يُذكَـرُ

١٨٣. ثُـمَّ رجوعُـهُـمْ لدى التَّنـازُعِ   في أيِّ بـابٍ لنُصُـوصِ الشَّـارِعِ

مصادر تلقي العقيدة

١٨٤. مَـصَـادِرُ الأَخْـذِ للاعتقادِ   كتـابُ رَبِّي خالـقِ العبـادِ

١٨٥. وسُـنَّـةُ النَّـبيِّ والإجمـاعُ   إذْ عِصْمَةُ الأمَّـةِ الاجتماعُ

١٨٦. وهَهُنَـا صَحـبُ النَّـبيِّ يُقصَـدُ   وَهْـوَ الذي نَـصَّ عليـهِ أحمـدُ

١٨٧. وثَـمَّ مِـن مـصـادِرٍ فرعيَّهْ   كالعَقـلِ والـنِّزاعُ في الماهيَّـهْ

١٨٨. غـريـزةُ الإنـسـانِ في المعلومِ   أو الـضَّروريَّـاتُ في العلومِ

١٨٩. أو عمـلٌ بموجِـبِ الذي مَـضى   وكونُهَـا غريـزةً قَـدِ ارتَـضى

١٩٠. أحمـدُ في المشـهورِ والمُحَاسِـبي   وبَسـطُهُ مُشـتَهِرٌ في الكُتُـبِ

١٩١. السَّـالِمُ الصَّريـحُ والذي جَعَـلْ   لَهُ مَقـامٌ شَرعُنَـا ومـا اسْـتَقَلّْ

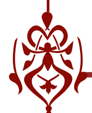
١٩٢. إذْ لـو هُـوَ الحَاكِمُ ليسَ يُرْسِـلُ   مِـن رُسُـلٍ أو كُـتُـبًـا يُـنَزِّلُ

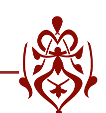
١٩٣. والثَّانِ: منها الفِطْـرَةُ التي خَلَتْ   مِـن مانِـعٍ ولـم تَكُـنْ تأثَّـرَتْ

١٩٤. فـإنّ رَبَّ العَالَـمِ المَشـهُودِ   قَـد نَصَبَ الدَّلِيـلَ في الـوُجُـودِ

١٩٥. لـكِي يبِـينَ الحَـقُّ عِنْـدَ النَّاظِـرِ   مُـوَافِـقًـا للنَّفْسِ والخَـوَاطِـرِ

١٩٦. السَّـمعُ والذَّوقُ كـذا والبَـصَرُ   والشَّـمُّ واللَّمـسُ وحَيـثُ اعتَبَروا



١٩٧. لِكونِها تُباشِرَ الأدِلَّهْ — قَطعًا وليسَتْ عَنْهُ مُسْتَقِلَّهْ

١٩٨. يُشاهِدُ الإنسانُ مِن آياتِ — ويَسْمَعُ المَنقُولَ عَنْ ثِقاتِ

مصادر التلقي عند المخالفين إجمالًا وموقف أهل السنة منها إجمالا

١٩٩. أوَّل مَصدرٍ لدى المُعتزلَهْ — العَقلُ أما النَّقلُ للتَّأكيدِ لَهْ

٢٠٠. بنفسِهِ ليسَ دليلًا قائِمَا — بل عِنْدَهُمْ مِن المحالِ عُلِمَا

٢٠١. عن شيخِهِمْ أبي عليٍّ ذَكَرَهْ — تِلمِيذُهُ وأكثرُ الأشَاعِرَهْ

٢٠٢. كصاحِبِ التَّقريبِ والإرشادِ — يَختَارُهُ والفَخْرُ في أعْدَادِ

٢٠٣. فصارَ هذا منهجًا مُبينَا — يَعمَلُ فيهِ المُتَكلِّمونَا

٢٠٤. وظَنُّهُمْ بأنَّهُ لَفظٌ فَقَطْ — مُجرَّدٌ مِن أثَرِ العَقلِ غَلَطْ

٢٠٥. بَلْ بَيَّنَ الرَّحمنُ مِن أَدِلَّهْ — عقليَّةٍ ما فيهِ خيرُ مِلَّهْ

٢٠٦. وقد بَنَوا دعواهُمُ بما لا — يُمكِنُ أن يَحْصُلَ فيها أصْلا

٢٠٧. وَهْيَ ادِّعَا تَعارضِ العُقُولِ — مع الذي يُروَى مِنَ المَنقولِ

٢٠٨. قابَلَ هؤلاءِ مَن قد عطَّلَهْ — ومَدَحَ السُّكْرَ وأصحابَ الوَلَهْ

٢٠٩. وذا الجنونِ وهُمُ الصُّوفيَّهْ — واتَّخذوا مَصادرًا وهميَّهْ

٢١٠. الكَشفُ والشُّهُودُ فالإلهامُ — وفي الأخيرِ كَثُرَ الكلامُ

٢١١. ففي الفتوحاتِ وللغزالي — بأنَّهُ كالوحي في الإنزالِ

٢١٢. ومِنهُ مَن يقولُ إنَّ قلبي — حدثني حديثَهُ عَن ربِّي






٢١٣. والكَشفُ رَفعٌ للغِطَاءِ حَتى ... يكونَ كالعيانِ حَقًّا ثَبْتَا

٢١٤. وفسَّروا الشُّهُودَ عندَهُمْ بما ... مفادِهِ شهودَ عالَمِ السَّمَا

٢١٥. مِن مَلَكٍ يُلقِي لَهُمْ مُقرَّبِ ... مُشَافِهًا أو مِن رسولٍ ونَبي

٢١٦. وَهْيَ خيالاتٌ وليست حاصِلَهْ ... وكُلُّ ما ادعوهُ دعوىً باطِلَهْ

٢١٧. ويَدَّعون أنهم تلقُّوا ... يقظَةً عن النَّبي والحَقُّ

٢١٨. بأنَّها وساوِسُ الشَّيطانِ ... مُلَبَّسًا بها على الإنسانِ

٢١٩. ومَصْدَرُ التَّلَقِّ عند الشِّيعَهْ ... قَولُ الإمامِ فَهُوَ الشَّريعَهْ

٢٢٠. وصَحَّحوا نسبتَهُ للدِّينِ ... والرَّبِّ والرسولِ بالتعيينِ

٢٢١. يَقولُ قالَ اللهُ والكلامُ ... يكونُ مما قالَهُ الإمامُ

مناقشة دعوى عدم الاستدلال بأخبار الآحاد في العقيدة إجمالا

٢٢٢. أهلُ الكلامِ ليسَ يقبلونَا ... مِن خَبَرٍ سِوَى الذي يَرونَا

٢٢٣. بأنَّهُ ليسَ مِنَ الآحادِ ... إنْ كانَ في أبوابِ الاعتقادِ

٢٢٤. كشَيخِ بَلخٍ وكَباقِلَّاني ... وغيرِهِمْ كسَعْدِ تَفْتَزاني

٢٢٥. والرَدُّ أنَّ ما رُوِي قَد وَجَبَا ... تَصدِيقُهُ وليسَ أن يُكَذَّبَا

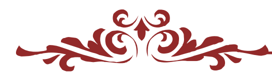
٢٢٦. ولا دليلَ في الكتابِ المُنزَلِ ... لَهُمْ ولا عَنِ النَّبيِّ المُرسَلِ

٢٢٧. بَلْ نَقْلُ الاجماعِ على خلافِ ما ... قالوا وفي نَصِّ كبارِ العُلَمَا

٢٢٨. بأنَّهُ مُبتَدَعٌ ما نَقَلَهْ ... إلا جَماعَةٌ مِنَ المُعتَزِلَهْ

٢٢٩. قيلَ وأوَّلُ الذي قَد أنْكَرَا ... حُجِّيَّةَ الآحادِ مِمَّن غَبَرَا






٢٣٠. ابـنُ عَـطـاءٍ وَاصِـلٌ مَشهورُ ... وقَـولُهُ في كُـتْـبِـهِـمْ مَـذكـورُ

مناقشة دعوى تعارض العقل مع النقل

٢٣١. تَعـارُضُ العَقـلِ مـع النَّقلِ لدى ... أئـمـةِ الـكـلامِ أَمْـرٌ وَرَدَا

٢٣٢. فالعَقْـلُ عـن جمهورِهِـمْ يُقَـدَّمُ ... إذْ صِحّـةُ المَنقـولِ مِنـهُ تُعلَـمُ

٢٣٣. وقَـد غـلا الـرَّازي بـهِ وصنَّفـا ... كتابَـهُ الأسـاسَ حـتى عُرِفَـا

٢٣٤. فـقـامَ أحمـدُ ابـنُ تيميَّةَ في ... تـأليـفِ ردٍّ مِثلَهُ لـم يُـعـرَفِ

٢٣٥. سَـمَّـاهُ بـالدَّرءِ وفـيـهِ نَقَضَا ... دعـواهُ أنَّ ذيـنِ قَـد تعارَضَـا

٢٣٦. يقال في الجـوابِ لا يُسَلَّمُ ... تَـعـارُضٌ بينهما يُـعَـمَّـمُ

٢٣٧. بَـل كُلُّ واحِـدٍ مُـصَـدِّقٍ لما ... عـداهُ مَـعْ تَـوافُـقٍ بينَهُمَا

٢٣٨. ثُمَّ بَـدَا في الأصْلِ قَلبُ المَسألَهْ ... على الذي خالـفَ أن يُقَـالَ لَهْ

٢٣٩. إنْ كانَ قَـد دلَّ الدليـلُ العَقـلي ... على قَبـولِ مـا رُوِي في النَّقْـلِ

٢٤٠. فالقَـدحُ في النَّقـلِ يُعَـدُّ قَدْحَـا ... في العقـلِ لا العَكـسِ لذاكَ صَحَّا

٢٤١. إبطـالُ أن يكـونَ في التَّصَـوُّرِ ... تَعَـارُضٌ عنـد أُولِي التَّبَـصُّرِ

٢٤٢. ثُـمَّ العقـولُ للـورى مُختَلِفَـهْ ... فكَـثُرَ اختـلافُ أهـلِ المَعرِفَـهْ

٢٤٣. فبَعضُهُـمْ يُثبِـتُ مـا لا يُثْبِـتُ ... سِـواهُ أو يَكبِـتُ مـا لا يَكْبِتُ

٢٤٤. ثُـمَّ الذي يُخَـالِـفَ الـصَّرِيحَا ... فبَاطِـلٌ ولـم يَكُـنْ صَحِيحَـا

٢٤٥. وليـسَ في المنقـولِ والإجمـاعِ ... مـا كانَ بـاطِـلًا بـلا نِـزاعِ

٢٤٦. وإنمـا هنـاكَ مـا قَـد يَخْـفى ... وليـسَ يعـني أنَّ فيـهِ ضَعْفَـا



٢٤٧. أو أنَّـهُ مِـن مُشْـكِلاتِ النَّـصِّ ... وإنما مُشْـكِلَةٌ في الشَّـخْصِ

٢٤٨. وليسَ في المعقـولِ ما يُمكِنُ أنْ ... يكـونَ قد قُـدِّمَ إذْ قد جـاءَ عَنْ

٢٤٩. مَـن عَـصَـمَ اللّهُ بـالاتـفـاقِ ... وأفضـلِ الخَلْـقِ على الإطـلاقِ

٢٥٠. فكيـفَ مـا جـاءَ بـهِ يُنَاقِـضُ ... مـا جـالَ في العقـولِ أو يُعـارِضُ

٢٥١. ومـا يكـونُ بصريـحِ العَقْـلِ ... ليـسَ مُعارِضًـا لمـا في النَّقْـلِ

٢٥٢. ومَـن لبعـضِ قَولِهِـمْ تأمَّـلا ... يَـعلـمُ أن مـا حـكـوهُ بَـطَـلا

٢٥٣. والـرَّبُّ قَـد تَمَّـمَ هـذا الدينَـا ... بـسيِّـدِ الـغُـرِّ المُحَجَّلينَا

٢٥٤. ولـم يَكُـنْ يحتـاجُ للعقـلِ ولا ... للكشـفِ بـل أوصى بما قَـد نَزَلا

٢٥٥. ثُـمَّ نـهى الخالـقُ في تنزيلِـهِ ... تـقـدُّمًـا بـيـنَ يـديْ رسـولِهِ

٢٥٦. فكيـفَ بالعقـلِ بـلا تبيـانِ ... في شُـبَهٍ تَعصِـفُ بالأذهـانِ

٢٥٧. آخـرُهَـا يَـلـزَمُ مَـن يُـقَـدِّمُ ... حجيَّـةَ العقـلِ أمـورٌ تَعظُـمُ

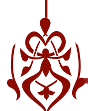
٢٥٨. كـعـدمِ الثِّـقَـةِ في المنقولِ ... عـنِ الإلهِ وعـنِ الـرَّسـولِ

٢٥٩. لـكـونِ الاحـتـمـالِ قائِمًا على ... وجـودِ مـا عارَضَـهُ عنـد المَـلا

٢٦٠. ومِنـهُ أيضًـا عُلِّـقَ الإيمـانُ ... بالـشَّرعِ حيـثُ يَحصُـلُ البيـانُ

٢٦١. بـعـدمِ الـوجـودِ لـلـتَّعـارُضِ ... بينهما وعـدمِ الـمُـنَـاقِـضِ

٢٦٢. وَهْـوَ ضـلالٌ بَـيِّنُ الفسـادِ ... عـنـد جمـيـعِ عُـقَـلا الـعـبـادِ



أركان الإيمان

٢٦٣. أركانُ إيمانِ جميعِ الرُّسُلِ   أوّلها الإيمانُ بالرَّبِّ العَلي

٢٦٤. ومَلَكٍ وكُتُبٍ مُنَزَّلَهْ   ورُسُلٍ وأنبياءَ مُرسَلَهْ

٢٦٥. ويَومِ بَعثِ الخَلْقِ ثُمَّ في القَدَرْ   فيما قَضاهُ اللهُ مِن خَيرٍ وشَرّْ

٢٦٦. فرُسُلُ اللهِ جميعًا تُؤمِنُ   بها ودُونَهَا فلَيسَ يُمكِنُ

٢٦٧. وجودُ الايمانِ وبالإيمانِ   يَدخُلُ مَن يُؤمِنُ في الجنانِ

٢٦٨. وكانَ أيضًا سَببًا للمَغْفِرَهْ   والفَوزِ في الدُّنْيَا وعِنْدَ الآخِرَهْ

٢٦٩. وسَبَبَ التَّحْصِيلِ للهِدَايَهْ   وفي فَلاحٍ ما لَهُ مِن غَايَهْ

٢٧٠. وفي سِوَاهُ أحبطَ الرَّبُّ العَمَلْ   مِثلَ الرَّمَادِ حِينَ قالَ في المَثَلْ

التوحيد

٢٧١. في اللغةِ التَّوحيدُ قالوا: وَحَّدَا   تَوحِيدًا المَصْدَرُ يَعْنِي واحِدَا

٢٧٢. جَعَلتَهُ ووَاحِدًا أَيْ: مُنْفَرِدْ   فمادَّةُ اللَّفظِ على هذا تَرِدْ

٢٧٣. وعَرَّفَ التَّوحِيدَ أهلُ السُّنَّهْ   إفرادُ خالقِ الوَرَى ذي المِنَّهْ

٢٧٤. بفعلِهِ وباسمِهِ وصِفَتِهْ   وحقِّهِ الواجِبِ مِن عبادَتِهْ

٢٧٥. وما بالاسما والصِّفاتِ فعلى   إثباتِهَا ونَفْيِ أنْ تُمَثَّلا

٢٧٦. أَمَّا لدى أهلِ الخلافِ والبِدَعْ   فكُلُّ مَذهبٍ بما فيهِ قَنِعْ

٢٧٧. فعرَّف التوحيدَ أهلُ الفلسفَهْ   وجودُ مُطلَقٌ خلا عنِ الصِّفَهْ



٢٧٨. ليسَ له ماهيَّةٌ كي يَخْتَلِطْ ... بلِ السُّلُوبُ والإضافاتُ فَقَطْ

٢٧٩. فغايةُ الإلحادِ في الإيمانِ ... ما قَرَّروا ومُنتَهى الكُفْرَانِ

٢٨٠. وذو اتِّحادٍ قالَ إنَّ الحَقَّا ... على اعتبارِ ما رأوهُ الخَلْقَا

٢٨١. وأنَّهُ عينُ الوجودِ كُلِّهِ ... صفتِهِ وذاتِهِ وأصلِهِ

٢٨٢. وبالغَ الجهميُّ في إنكارِ ... جميعِ ما وُحِّدَ فيهِ الباري

٢٨٣. وسَمَّى ما أنكرهُ تَوحيدَا ... وكانَ فيهِ كافِرًا عَنيدَا

٢٨٤. وعِنْدَ أَهْلِ قَدَرٍ ما ذكروا ... قَد أَنْكَروا قُدرَتَهُ وأَنْكَروا

٢٨٥. عُمُومَ ما للكَائِنَاتِ قَد يَشَا ... والمُتَأخِّرونَ عِنْدَهُمْ فَشَا

٢٨٦. إلْحَاقُهُمْ ما قَد تَبَنَّى الجَهمُ بِهْ ... فصَارَ مذهبًا خليطًا مُشتَبِهْ

٢٨٧. قَالُوا وآمنَّا بِلَا تَرْدِيدِ ... ونَحنُ أَهْلُ العَدْلِ والتَّوحِيدِ

٢٨٨. وقالَ أهلُ الجَبرِ نَفيُ فِعْلِ ... عبادِهِ تَوحيدُهُ في الأصلِ

٢٨٩. وعند أهلِ الرَّفضِ مَن قَدِ اعتبَرْ ... أئمةَ الدِّينِ الحَنيفِ اثني عَشَرْ

٢٩٠. فَهْوَ مُوَحِّدٌ ولا ولايَهْ ... لغيرِهِمْ قَطُّ بلا نهايَهْ

أقسام التوحيد عند أهل السُّنَّة

٢٩١. قَد جُعِلَ التَّوحيدُ في قِسمينِ ... أو في ثلاثةٍ وفي الحالينِ

٢٩٢. ليسَ هناكَ مِن تنافٍ حَصَلا ... بل لاعتباراتٍ بهِ قَد جُعِلا

٢٩٣. وَهْوَ بالاستقرا ومِمَّنْ عَدَّهْ ... الطَّبري والحافظُ ابنُ مَنْدَهْ






٢٩٤. في آخرينَ مِن أَئِمَّةِ السَّلَفْ — ومَن تعاطَ العلمَ والبَحْثَ عَرَفْ

٢٩٥. وبعضُهُمْ أضافَ حاكميَّهْ — وليسَ فيما قالَهُ مزيَّهْ

٢٩٦. ففي الذي مَضَى بَدَا مُجتَمِعَا — وبَعضُهُمْ ألحقَ أن يُتَابِعَا

٢٩٧. سيِّدَ خلقِ اللهِ لَكِنْ أيضَا — كسابِقٍ إذْ إنَّ هذا فَرْضَا

٢٩٨. ثُمَّ الأُلُوهِيَّةُ قد تَضَمَّنَا — فِيهِ الرُّبُوبِيَّةَ والعَكسُ هُنَا

٢٩٩. مُستَلزِمًا لَهُ وأيضًا يَاتي — هَذانِ بالأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ

٣٠٠. ونُطْقُ وَاحِدٍ فذو شُمُولِ — وفي اجْتِمَاعِهِمْ على التَّفْصِيلِ

٣٠١. والمُتَكَلِّمونَ يَجعلونَهْ — على ثَلاثٍ حِينَ يَذكرونَهْ

٣٠٢. تَوحيدُهُ في الذَّاتِ والصِّفاتِ — والفِعْلِ ثُمَّ قَرَّروا في الذَّاتِ

٣٠٣. ليس لَهُ قَسِيمٌ او لا جُزْءَ لَهْ — أو بَعْضَ وَهْيَ في الكلامِ مُجْمَلَهْ

٣٠٤. وفي الصِّفاتِ لا شَبيهَ يُذكَرُ — يَعنونَ فيهِ نَفْيَ ما يُقَرَّرُ

٣٠٥. مِنَ الصِّفاتِ وبلا دليلِ — وإنما السَّعيُ إلى التَّعطيلِ

٣٠٦. ولو نَفَوا مِثْلًا لدى البيانِ — لوافَقوا طريقةَ القُرآنِ

٣٠٧. إذِ الشَّبيهُ مُطلَقًا لا يُنْفى — والاشتراكُ قَدرُهُ لا يَخْفى

٣٠٨. وواحِدٌ في الفِعْلِ قَد عَنَى بِهِ — معنى الرُّبُوبيَّةِ عند رَبِّهِ

٣٠٩. وجعلوهُ غايةَ التَّوحيدِ — وأَصْلَ خَلقِ اللهِ للعبيدِ

٣١٠. ولفظةُ الإلهِ عند الأشْعَرِي — تُطلَقُ للقَادِرِ والمُقتَدَرِ

٣١١. على اختراعٍ **قلتُ: يعني الخَلْقَا — وَقولُهُ جانَبَ فيهِ الحَقَّا**



٣١٢. فقـد أقَـرَّ المشركـونَ فيـهِ ... بَـل ليـسَ مِـن مخالـفٍ عليـهِ

٣١٣. وَهُـمْ على هـذا الـكلامِ أغفلـوا ... معنى العُبُوديَّـةِ حـتى جَهِلـوا

٣١٤. وقَسَّـمَ الصوفيَّـةُ التَّوحيـدَ في ... ثـلاثـةٍ لـعـامَّـةٍ منها يَـفي

٣١٥. أولهـا يَـصِـحُّ بـالأدِلَّهْ ... وَهْـوَ الذي قامَـتْ عليـهِ المِلَّـهْ

٣١٦. والثَّـانِ للخَاصَّةِ والإثـبـاتُ ... إذا بَـدَتْ لهُ الـمكاشـفـاتُ

٣١٧. وخَاصَّـةُ الخَاصَّـةِ قـامَ بالقِـدَمْ ... أي اتِّحـادُ الـرَّبِّ بالخَلـقِ العَـدَمْ

٣١٨. فالـرَّبُّ عَبـدٌ ههنـا والعَبْـدُ ... رَبٌّ تعـالى اللهُ فيمـا عَـدُّوا

٣١٩. ومـا حكـوهُ ههنـا لا أصـلَ لَهْ ... مِـن سُـنَّـةٍ أو آيـةٍ مُـنَزَّلَهْ

٣٢٠. والأول الذي دعَا لهُ الرُّسُـلْ ... قَـدْ أخَّـروهُ -وَهْـوَ أعلى وأَجَـلّْ-

٣٢١. والثَّـانِ والثالـثُ قَاد مَن سَـلَكْ ... للاتِّحاديَّـةِ قَطعًـا دونَ شَـكّْ

٣٢٢. مِـن جنسِ مـا تقـولُهُ النَّصَارى ... قَـد شـابَهوهُمْ ظاهِـرًا جِهَـارَا

٣٢٣. والقَـولُ يُشـبِهُ الذي قَـد قـالَهْ ... رَوَافِـضُ العَـصْرِ مِـنَ المَقَـالَهْ

٣٢٤. ورَابِعًـا زادوا عليـهِ في الأَثَـرْ ... أَخَـصُّ مـا عِنْـدَ الخَـوَاصِّ يُعتبَرْ

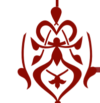
٣٢٥. والنَّـاسُ قـد تعلَّقوا فيمـا رُوِي ... مِن بعـضِ ألفاظِ الإمـامِ الهَرَوي

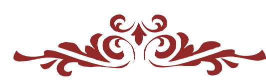
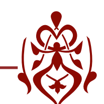
٣٢٦. مَـعْ أنَّـهُ مِـن مُثبِـتِي الصِّفـاتِ ... ومِـن كبـارِ العلمـا الثِّقـاتِ

٣٢٧. ثُـمَّ الفنـاءُ عندهُمْ عَنِ السِّـوَى ... لهُ مراتـبٌ ثـلاثٌ قَـد حَـوَى

٣٢٨. عـنِ الإراداتِ أوِ الشُّهُودِ ... أو يَفـنى في اللهِ عَـنِ الوجـودِ





الفصل الثَّاني

توحيد الربوبية




التعريف بتوحيد الربوبية وأسمائه

٣٢٩. الـــرَّبُّ لـلـمـالِـكِ والـمُـرَبِي — وغـــيرِهِ لـيـسَ لـغـيرِ الـرَّبِّ

٣٣٠. يُطلَقُ إلا أن يُـضَـافَ فـإذا — أضفتَـهُ جـازَ بـهِ رَبُّ كَـذَا

٣٣١. ثُـمَّ الرُّبُوبِيَّةُ إفـرادُ الصَّمَدْ — بِفِعْلِـهِ فلـم يُشَـارِكْهُ أَحَـدْ

٣٣٢. بالخَلقِ والـمِـلْـكِ وبالتدبيرِ — لهُ مِـن الأسـمـاءِ في المَشهورِ

٣٣٣. مـا مَـرَّ والتوحيـدُ الاعتقـادي — وخَـــبَرِي عِـلْـمِي بـالاطِّـرادِ

٣٣٤. يُعلَـمُ أو مِـن خَـبَرٍ قَـد عَرَفَـهْ — وسُـمِّيَ الإثبـاتُ أيْ والمَعرِفَـهْ

الأدلة على توحيد الربوبية

٣٣٥. وبـالـربـوبـيـةِ مَـن قَـد آمَـنَـا — أصلـينِ ظاهِرَيـنِ قَـد تَضَمَّنَـا

٣٣٦. وجـودُ هـذا الـرَّبِّ ذي الجـلالِ — وأنَّـــهُ يُـفـرَدُ في الأفـعـالِ

٣٣٧. دليلُ هـذا الأصـلِ آيُ مـا اتَّخَذْ — مِـن وَلَدٍ إذًا لأَمْـــرُهُ نَـفَـذْ

٣٣٨. أدلـة الوجـودِ ليسَـت تُحـصَرُ — هُنَـا بالاسـتدلالِ أو مـا يُنْظَـرُ

٣٣٩. بَـل هِيَ بالفِطْـرَةِ ممـا اجْتَمَعَـا — عليـهِ خلقُـهُ لذا مـا سُـمِعَا

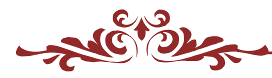
٣٤٠. إنكـارُ ربِّنَا سِـوَى عَـن شِرْذِمَهْ — دَهــرِيَّـةٍ قليلةٍ مُـذَمَّـمَـهْ

٣٤١. والاحـتـيـاجُ والـلُّـجُـوءُ دَلا — على وجـــودِهِ وأنَّ الـعَـقْـلا

٣٤٢. دَلَّ دليـلُ الخَلـقِ والإيجـادِ لَهْ — وفيـهِ مِـن مُقَدَّمـاتٍ حَاصِلَـهْ

٣٤٣. عالمُنَـا مِـن بعـد أن لـم يَكُنِ — أُحـــدِثَ كُلُّـــهُ بـفـعـلٍ بَـيِّنِ






٣٤٤. وليسَ ثَمَّ مُحْدَثٌ إلا حَدَثْ ... بِمُحدِثٍ وليسَ خارجًا عَبَثْ

٣٤٥. بالحِسِّ والعقلِ وبالضَّرورَهْ ... تُعرَفُ تِلكَ الجُمَلُ المَذكورَهْ

٣٤٦. والثَّانِ: بالإحكامِ والإتقانِ ... وقَد أتى في مُحكَمِ القُرآنِ

٣٤٧. في سبِّحِ اسمَ ربِّكَ اسمَهُ نَطَقْ ... فالاسْمُ قَد جاءَ على هذا النَّسَقْ

٣٤٨. أو العِنَايةُ أوِ التَّخصيصُ ... وفيهما عَن بعضِهِمْ نُصُوصُ

٣٤٩. عَنِ ابنِ رُشْدٍ وعَنِ الجُوَيني ... مُصَنِّفينِ ومُحَقِّقينِ

٣٥٠. وذانِ قَد قامَا على أمرينِ ... بأنَّ هذا الكونَ دون مَينِ

٣٥١. قَد بَلَغَ الغايةَ في الإتقانِ ... وذَا فَيستَوجِبُ في الأَذْهَانِ

٣٥٢. وُجُودَ مُبدِعٍ لَهُ قَد أَتْقَنَهْ ... وأَحْكَمَ الكونَ بِخَلْقٍ أَحْسَنَهْ

٣٥٣. يليهِ في الأنفسِ والتَّحوُّلِ ... والانتقالِ صاعدًا مِن نازِلِ

٣٥٤. يليهِ في الآفاقِ والهِدايَهْ ... لكُلِّ مَخلوقٍ مِنَ البِدَايَهْ

٣٥٥. حتى البهائِمُ التي لا تَعرِفُ ... قَد أودِعَتْ هِدَايةً لا تُوصَفُ

٣٥٦. ثالثها: آياتُ الانبياءِ ... رابِعُهَا: إجابةُ الدُّعَاءِ

٣٥٧. خَامِسُهَا العِلمُ الحَدِيثُ كَانَا ... في صُنْعِ خَلقٍ فَائِقًا إتقانَا

٣٥٨. أدِلَّةُ الإفرادِ ليستْ تُحصى ... مِن كَثرةٍ وفي الكتابِ نَصَّا

٣٥٩. والمُتَكلمونَ قَرَّروهُ ... مجتهدينَ فيهِ إذْ أبدَوهُ

٣٦٠. فكانَ ما سمَّوهُ بالتَّمانُعِ ... يكونُ بينَ صانِعٍ وصانِعِ

٣٦١. وَهْوَ دليلُ النَّفيِ للشَّريكِ ... في الخلقِ والإيجادِ والتَّشريكِ





٣٦٢. في صَرفِ ما استحقَّ كيفَ يُعبَدُ ... سواهُ وَهْوَ الخَالِقُ المُنفَرِدُ

٣٦٣. واستنطقوا آيةَ ذي الآلاءِ ... (لو كانَ فيهما) في الانبياءِ

٣٦٤. والنَّاسُ لا تحتاجُهُ والآيَهْ ... ليسَتْ دليلًا فيهِ بل لغايَهْ

٣٦٥. وليسَ الاربابُ بِلَفْظِهِ بَدَا ... ثُمَّ الفَسَادُ بعد أنْ قَد وُجِدَا

مظاهر الانحراف في توحيد الربوبية، والرد عليها إجمالا

٣٦٦. ومِن مظاهِرِ انحرافِ النَّاسِ في ... توحيدِهِمْ للخالقِ المُتَّصِفِ

٣٦٧. إنكارُ أن يُوجَدَ مَن قد خَلَقَا ... كقولِ فِرْعَونَ الذي قد غَرِقَا

٣٦٨. والثَّانِ: شِركٌ في الربوبيَّةِ دَلّْ ... إثباتُ فاعِلٍ سواهُ مُستَقِلْ

٣٦٩. في الخَلْقِ أو في الرِّزْقِ والتَّدبيرِ ... ثُمَّ المُخَالفونَ في المشهورِ

٣٧٠. فِمِنْهُمُ المجوسُ والنَّصارَى ... وهُمْ بِوَصفِ رَبِّهِمْ حيَارَى

٣٧١. قالوا بذاتِ الواحِدِ القَيُّومِ ... ثلاثةٌ تُعرَفُ بالأقنومِ

٣٧٢. وفسَّروا الأقنومَ بالخَواصِّ ... أو الصِّفاتِ أو مِنَ الأشخاصِ

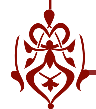
٣٧٣. فلا يَكادُ اثْنَانِ يَذْكُرَانِ ... تَوافُقًا مَعنًى مِنَ المعاني

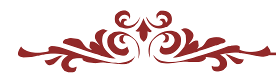
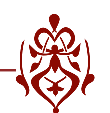
٣٧٤. ومِنْهُمُ الدَّهريَّةُ الفلاسفَهْ ... أفلاكُهُمْ مِن تسعةٍ مُؤلَّفَهْ

٣٧٥. والتَّاسِعُ الأطلسُ قيلَ ذاكَ ... هُوَ الذي يُحَرِّكُ الأفلاكا

٣٧٦. فجعلوهُ مَبْدَأَ الحَوادِثِ ... كأنَّهُ المُحدِثُ غير الحادِثِ

٣٧٧. وفي أناسٍ أشركوا مِنَ العرَبْ ... وفِرَقٍ لديننا قد تَنتَسِبْ



٣٧٨. مثلُ الغلاةِ مِن نفاةِ القَدَرِ ... ومَن على التَّصوُّفِ المُشتَهِرِ

٣٧٩. وعُدَّ مِنهُمْ فرقةُ الرَّوافضِ ... فدينُهُمْ يَكْتَظُّ بالتَّناقُضِ

الإلحاد والمراد به، وصوره القديمة والمعاصرة، والرد عليها إجمالا

٣٨٠. وفُسِّرَ الإلحادُ بالعدولِ ... والميلِ عن شَيءٍ وفي التَّفصيلِ

٣٨١. هذا الذي عَمَّ بِمَعْنَى المُطلَقِ ... والعَكسُ إنكارُ وُجُودِ خَالِقِ

٣٨٢. قَوِيُّهُ نفيُ الوجودِ أبدَا ... والآخرُ الإيمانُ في أن يوجَدا

٣٨٣. ولم يَقُلْ بالنَّفيِ للوجودِ ... لربِّنَا مِن أحدٍ مَعهودِ

٣٨٤. ويُمكِنُ الإجمالُ في أَسْبَابِ ما ... أَدَّى إلى ظُهُورِهِ ما قَد نَمَا

٣٨٥. مِنَ التَّنَاقُضَاتِ والتَّكذيبِ ... ما بين عِلمِ الدِّينِ والتَّجريبي

٣٨٦. وبين ذَينِ المَنْهَجينِ وكذا ... خَوضُ رِجَالِ دِينِهِمْ وهكذا

٣٨٧. فيهِ بلا عِلْمٍ ولا دَليلِ ... ولا كَلَامٍ جاءَ في الإِنْجيلِ

٣٨٨. وفي تَعقُّبِ الطَّبيعيِّينَا ... مِنَ النَّصَارَى المُتَدَيِّنِينَا

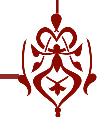
٣٨٩. لكي يُوَافِقَ الذي قَد وَرَدَا ... ما اكْتَشَفوا في الكَونِ مِن عِلمٍ بَدا

٣٩٠. كما حَكَى المِطرانُ جِيمْسُ فيهِ ... فقالَ في الأَرْضِ وما تَحويهِ

٣٩١. مِن قبلِ مِيلادِ المَسيحِ مُبدَعَهْ ... بأربعِ الآلافِ زِيدَتْ أَرْبَعَهْ

٣٩٢. وفي التَّنَاقُضَاتِ في الإنجيلِ ... بَحيثُ لا يَرقى إلى التَّنزِيلِ

٣٩٣. وارْتَكَزَ الإلحادُ في أصلينِ ... النَّفيُ لابتداءِ هذا الكَونِ






٣٩٤. يعـني: بـأنَّ الكـونَ كانَ أَزَلا … والقَـولُ بالصُّدْفَـةِ لَمَّـا حَصَـلا

٣٩٥. أَوِ الـطَّـبِـيـعَـةُ ولـيـسَ اللهُ … هِيَ الـتي تَخـلُـقُ مـا تَـراهُ

٣٩٦. وسَـاعَـدَ التَّـولُّدُ الذَّاتِي على … رَواجِ مـا قَـد ذكـروا بـين المَـلا

٣٩٧. فـقـامَ فيها عَالِـمٌ فَـرنْسي … فأبْطَـلَ القَـولَ بهـا بالكَبْـسِ

٣٩٨. مُبَسْـتِرًا لهـا ومـا قَـد كَتَبَـهْ … قَـد أنتـجَ الأطْعِمَـةَ المُعَلَّبَـهْ

٣٩٩. أو قُـوَّةٌ فيها فـإن أرادوا … ذا الكـون نفسَـهُ فمـا أجـادوا

٤٠٠. أو قـوَّةً وراءَهُ لا تُـعلَـمُ … قيـلَ نَعَـمْ فالمَلِـكُ المُعَظَّـمُ

٤٠١. هُـوَ الذي يَخلُـقُ كلَّ مـا تَـرَى … في الكونِ والذي جَرَى حينَ جَرَى

المراد بالفطرة وأدلتها

٤٠٢. الفِطْـرَةُ الخِلْقَـةُ والمَشـهورُ في … تفسـيرِ معناهَـا بشرعِنـا الـوَفي

٤٠٣. شَيءٌ عليـهِ خُلِقَ الإنسـانُ … مِـن قُـوَّةٍ في العِلْـمِ والقُـرآنُ

٤٠٤. وسُـنَّـةُ النَّـبيِّ صـلى اللهُ … عـليـهِ والآلِ ومـن والاهُ

٤٠٥. والعَقـلُ دَلَّ إن خَلَـتْ مِن مانِعِ … على اقتضا الإسـلامِ والشَّرائِـعِ

المراد بأخذ الميثاق وأدلته، والرد على من خالف في ذلك إجمالا

٤٠٦. والأخـذُ للميثـاقِ فيـهِ اختلفوا … هَلْ فِطـرَةُ التَّوحيدِ حَيـثُ عَرَّفوا

٤٠٧. أو أُخرِجـوا ونَطقـوا مِـن آدَمِ … والأوَّل المشـهورُ عنـد المُعظَـمِ

٤٠٨. وبَـعـضُـهُـمْ قـالَ بـلا دليـلِ … حـكاهُ للتَّخييـلِ والتَّمثيـلِ






٤٠٩. وليسَ عَن حقيقةٍ قَد فَعَلَهْ — وهذهِ طريقةُ المُعتزِلَهْ

ثمرات توحيد الربوبية

٤١٠. نتيجة التَّحقيقِ للتَّوحيدِ — إفرادُ رَبِّ العَرْشِ عَن نَديدِ

٤١١. ثُمَّ اجتنابُ الشِّرْكِ والتَّوكُّلُ — لِجَلبِ نَفعٍ أو لِضُرٍّ يُدفَعُ

٤١٢. ثُمَّ شهودُ العبدِ الافتقارَا — للرَّبِّ فيهِ ليلًا او نَهارَا

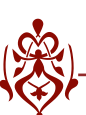
٤١٣. والأنسُ باللهِ والاطمئنانُ — كأنَّهُ قَد أُدخِلَ الجِنَانُ

٤١٤. والخَوفُ والرَّجاءُ والحُبُّ وذي — أصولُ أعمالِ القلوبِ والذي

٤١٥. قامَتْ بِهِ قَدِ امتلا مِن الرِّضَا — ونالَهُ الصَّبرُ على ما في القَضَا

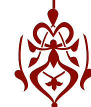
❊❊❊






الفصل الثالث

توحيد الأسماء والصِّفات



تعريف توحيد الأسماء والصفات

٤١٦. فَـكُلُّ مـا قَـد دَلَّ مِـن صِفَـاتِ ... كَـمَـالِهِ على خُـصُـوصِ الذَّاتِ

٤١٧. فالاسـمُ ثُـمَّ عَـرِّفِ الصِّفـاتِ ... نعـتَ كمـالٍ قائِـمٍ في الذَّاتِ

٤١٨. حينئذٍ تـوحيـدُهُ أن يُـفـرَدَا ... إِلَـهُـنَـا الخَـالـقُ في مـا وَرَدَا

٤١٩. في سُـنَّـةِ النَّـبِيِّ والتـنزيـلِ ... مِـن غـيرِ تَحريـفٍ ولا تَعطيـلِ

٤٢٠. وغـيرِ تكييـفٍ وتَمثيـلٍ ولا ... مُـشَـارِكٍ للّهِ جَـلَّ وعـلا

أنواع الأدلة على توحيد الأسماء والصفات

٤٢١. العَقلُ والـفِـطْـرَةُ والـقُـرآنُ ... وسُـنَّـةُ النَّـبِيِّ قَـد أبـانـوا

٤٢٢. وأفـصـحـوا عَـنـهُ بـلا مَـزيـدِ ... بـأنَّـهُ مِـن جمـلـةِ التَّـوحـيـدِ

منهج أهل السنة في باب أسماء الله وصفاته إجمالا

٤٢٣. يُؤخَـذُ هـذا البـابُ مِـن تنزيلِهِ ... ومـا يَصِـحُّ فيـهِ عَـنْ رَسـولِهِ

٤٢٤. لا يُتَجـاوَزُ الكتـابُ والأثَـرْ ... قَطعًـا كما عَـنِ ابـنِ حَنبـلٍ أُثِرْ

٤٢٥. وفِي الذي لـم يَـرِدِ النّـصُّ بِـهِ ... كالجِسْـمِ لَفْـظٌ عُـدَّ في المُشْـتَبِهِ

٤٢٦. لا يثبتونَـهُ ولا يَنفونَـهْ ... لَـكِـنَّ مـعـنـاهُ فيَبحَثُونَهْ

٤٢٧. فـإنْ على مَعـنىً صحيحٍ قَـد وَقَعْ ... يُقْبَـلْ وَلَكِـنْ لَفظُهُ قَـدِ ابْتُدِعْ

٤٢٨. ومِثلُهُ مَعنَاهُ في التّـعَـرُّفِ ... في الـرَّدِّ والقَبـولِ والتَّوقُّـفِ

٤٢٩. والعَقْلُ قَد دَلّ بأنَّ الأَسْمَا | والوَصفَ مِن غيبِ الإلهِ جَزْمَا
٤٣٠. يُدرَكُ بالحديثِ والآياتِ | والنَّفيُ للصِّفاتِ نَفيُ الذَّاتِ
٤٣١. إذْ ليس في تَصوُّرَاتِ العَقْلِ | وجودُ ذاتٍ جُرِّدَتْ في الأَصْلِ
٤٣٢. عنِ الصِّفاتِ وعنِ الأسماءِ | سبحانَ ذي الجلالِ والآلاءِ
٤٣٣. والاتفاقُ بينَ خالقِ الوَرَى | وخلقِهِ في الاسمِ والوَصفِ جَرَى
٤٣٤. بعدمِ اقتضاءِهِ المُمَاثَلَهْ | فكُلٌّ واحِدٍ وما يَليقُ لَهْ
٤٣٥. فالرَّبُّ موجودٌ بالاتفاقِ | والعَبدُ موجودٌ وفي الإطلاقِ
٤٣٦. ليسَ وجودُ الرَّبِّ مثلَ ذاكَ | وإن يَكُنْ قَد وَقَعَ اشتراكا
٤٣٧. بِحَسَبِ الموصوفِ تُعرَفُ الصِّفَهْ | ويُصبِحُ اللائِقُ مِنهُ عَرَفَهْ
٤٣٨. والسَّبرُ والتّقسيمُ مما يُمكِنُ | لِصِحَّةِ اعتقادنا يُبَيِّنُ

قواعد في أسماء الله تعالى

٤٣٩. وهَهُنَا قواعِدٌ تُذكَرُ في | أسماءِ رَبِّ العَرشِ ذي التَّلطُّفِ
٤٤٠. فكُلُّهَا حُسنَى ومعنى حُسنى | قَد بلغَتْ غايةَ حُسْنِ المَعْنى
٤٤١. تَكونُ أعلامًا على اعتبارِ | دلالةِ الإسمِ لذاتِ البَارِي
٤٤٢. حينئذٍ تُوصَفُ بالتَّرادُفِ | على مُسَمًّى واحِدٍ مُتَّصِفِ
٤٤٣. وَهْيَ صِفَاتٌ باعتبارِ ما لَهَا | مِنَ المعاني الثَّابِتَاتِ كُلِّهَا
٤٤٤. تَبَايَنَتْ مِن جهةِ الوَصفِ فَقَطْ | والقَولُ باشتراكِهَا لَفْظًا غَلَطْ

٤٤٥. أو مَـنْ حـكى بأنَّهـا أعـلامُ — بــلا دلالــةٍ بـهـا تُــرَامُ

٤٤٦. تُعَـدُّ تَوقيفيَّـةً مَسطورَهْ — ولـم تَكُـنْ في عَـدَدٍ مَحصورَهْ

٤٤٧. وخالـفَ ابـنُ حَـزمٍ الأندلسي — ولـم يَكُـن فيمـا رآهُ مُؤتسي

٤٤٨. لا يُوجِـبُ اتفـاقُ تِلـكَ الأَسْـمَا — تماثُـلًا يَحصُـلُ فِي المُسَـمى

٤٤٩. فـالـحَيُّ للهِ ولـلإنـسـانِ — وذَانِ مَـذكُـورَانِ في الـقُـرآنِ

٤٥٠. والفِعْـلُ والإخبـارُ عَنـهُ أوسَـعُ — ومَـا تَضَمَّـنَ انتقاصًـا يُمنَـعُ

٤٥١. أسـماؤهُ كثـيرةٌ ومِـن هُنَـا — يكـونُ منهـا مُفـردًا مُقتَرِنَـا

٤٥٢. بغـيرِهِ وبَعضُهَـا لـم يُطلَـقِ — إلا بــالاقــترانِ والتَّــطـابُـقِ

٤٥٣. كالـضَّـارِ والمـانِـعِ فالكمالُ — بـالاجـتـمـاعِ بـيـنَـهُـمْ يُـقَـالُ

٤٥٤. وَهْيَ على الذَّاتِ ومـا قَـد وافَقَـهْ — مِـن صفـةٍ تكـونُ بالمُطَابَقَـهْ

٤٥٥. كخالـقٍ للخَلـقِ والتَّضَمُّـنِ — لذاتِــهِ وبــالــلـزومِ البَــيِّنِ

٤٥٦. والاسـمُ فيـهِ الوَصفُ إمـا يَلزمُ — أو لا كَيَسْمَعُ الـوَرَى ويَعْلَـمُ

٤٥٧. فيَثبـتُ الفِعْـلُ لهُ كالمَصـدرِ — ومـا يكـونُ لازمًـا لـم يَظْهَـرِ

قواعد في صفات الله تعالى

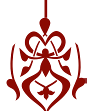
٤٥٨. صـفـاتُ رَبِّي كلُّـهَـا عليَّهْ — لا نَقـصَ فيهـا وَهْيَ توقيفيَّـهْ

٤٥٩. وبابُهـا أوسـعُ في التفصيـلِ — مِـن بـابِ الاسـماءِ فـفي الدليـلِ

٤٦٠. أفعـالُهُ لا مُنتـهَى لهـا وقَـدْ — تَعلَّـقَ الوصـفُ بهـا بغـيرِ حَـدٍّ



٤٦١. كالبَطْشِ والأخذِ وكالإتيانِ	فكُلُّهَا مِن صفةِ الرَّحمنِ
٤٦٢. فلا نَقولُ: بَاطِشٌ وآخِذُ	إذْ عِنْدَهُمْ في قَولِهَا مآخِذُ
٤٦٣. وَهْيَ ثبوتيَّةٌ او سَلبيَّهْ	تَضمَّنتْ كمالَ ضِدِّ ذِيَّهْ
٤٦٤. فالنَّفيُ وَحْدَهُ إذا يُجَرَّدُ	ليسَ كمالًا فيهِ حَيثُ يُوجَدُ
٤٦٥. والأصلُ في الإثباتِ أن نُفَصِّلا	فيهِ وعندَ النَّفيِ نَنْفِي مُجْمَلا
٤٦٦. مِن الصفاتِ ما يكونُ ذاتي	أَوْ كانَ فِعْلِيًّا مِنَ الصِّفاتِ
٤٦٧. ما في مَشيئةِ الإلهِ فإذَا	يشاؤهُ يَفعَلُهُ وهَكَذَا
٤٦٨. لازِمَةٌ لَهُ وقَد تَكونُ	ذاتَ تَعَدٍّ حَيثُ تَستبينُ
٤٦٩. مِنهُ إلى العَبدِ كوَصفِ الخَلْقِ	لمَنْ يشاءُ خَلْقَهُ والرَّزْقِ
٤٧٠. والقَولُ في بعضِ صفاتِ الحَقِّ	كالقَولِ في بَعضٍ بغيرِ فَرْقِ
٤٧١. والقَولُ في الإثباتِ للصِّفاتِ	كالقَولِ في إثباتِهِ للذَّاتِ
٤٧٢. وظاهِرُ الصِّفاتِ ما تَبادرَا	معناهُ في الذِّهْنِ على ما ظَهَرَا
٤٧٣. وَفقَ لسانِ العَرَبِ الأوائلِ	وَهْيَ حقيقةٌ بلا تَماثُلِ
٤٧٤. عليهِ أهلُ الفَنِّ والبَلاغَهْ	وكم تَرى حَبرًا قَدِ استساغَهْ
٤٧٥. ثُمَّ صفاتُ رَبِّنَا الجَليلَهْ	فبعتبارِ كَيفِهَا مَجهولَهْ
٤٧٦. وعِلمُ مَعنَاهَا بِهَا لم يُجهَلِ	بالعَقلِ والسُّنَّةِ والمُنَزَّلِ






مخالفات منهجية في توحيد الأسماء والصِّفات

٤٧٧. وهَـهُـنَـا بـعـضُ المخالفاتِ ... في بـابي الأسـمـاءِ والـصِّـفـاتِ

٤٧٨. كمسلكِ التَّحريفِ والتَّعطيلِ ... للنَّصِّ والتَّكييفِ والتَّمثيلِ

٤٧٩. ومسلكِ التَّأويلِ والتَّفويضِ في ... بعضِ الذي قيلَ مِن المُخَالفِ

٤٨٠. إذْ بَعضُهُ يجوزُ كالتَّأويلِ ... إنْ كانَ قَد أُوِّلَ بالدَّليلِ

٤٨١. وهكذا التَّفويضُ للكيفِ يَصِحّْ ... وَهْوَ الذي عنِ الأئمةِ اتَّضَحْ

التَّحريف

٤٨٢. وعرفوا التَّحريفَ بالتغييرِ في ... لفظٍ ومعنىً إن يَكُنْ في المُصحَفِ

٤٨٣. نَحو استوى استولى أوِ الآثارِ ... كيَضَعُ الجَبَّارُ أيْ في النَّارِ

٤٨٤. فكُلُّهُ مِن جملةِ المُحَرَّمِ ... وقد تبنَّاهُ أولو التجهُّمِ

٤٨٥. ومِنهُ ما يكونُ كُفرًا فيهِ ... أو فِسقًا او مَعصيةً عليهِ

٤٨٦. والوَصفُ بالتَّحريفِ أولى وأَدَلّْ ... إذْ في كلامِ رَبِّنَا عَزَّوَجَلّْ

التعطيل

٤٨٧. وعرفوا التَّعطيلَ نَفيٌ للصِّفَهْ ... أو أن تكونَ ذاتُهُ مُتَّصِفَهْ

٤٨٨. بحيثُ لم تَقمْ صفاتٌ فيهِ ... بزعمِهِمْ من جهةِ التَّنزيهِ

٤٨٩. وحُكمُ هذا النَّوعِ حُكْمُ ما مَضى ... وكَم إمامٍ كُفرَهُمْ قَد ارتَضى





٤٩٠. أوَّلُ مَـن قـالَ بها ابـنُ دِرْهَـمِ ... ثـم تـلاهُ الجَهْمُ عنـد المُعظَـمِ

٤٩١. أمـا جُـذُورهـا إلى اليـهـودِ ... نُـثِرَ في التَّــوراةِ والتَّـلـمُـودِ

التكييف

٤٩٢. تعيـينُ كُنْـهِ الصفـةِ التكييفُ ... جـوابُ كيـفَ يُقصَـدُ الموصوفُ

٤٩٣. نُــزُولهُ ويَــدُهُ وقَـدَمُـهْ ... أو اعتقـادُ أنَّـهُ قَـد يَعلمُـهْ

٤٩٤. جـوابُ مَـن يسـأَلُ قَـولُ مالِكْ ... وشـيـخِـهِ ربـيـعـةٍ كـذلِـكْ

٤٩٥. والثَّـانِ: أنَّ القـولَ في الصِّفـاتِ ... كالقَـولِ في تكييفِـهِ لـلذاتِ

٤٩٦. وحُـكْـمُـهُ مُحَــرَّمٌ ويَـأْثَـمُ ... لأنَّــهُ يَـقـولُ مـا لا يَـعلَـمُ

التمثيل

٤٩٧. إثْبَـاتُ مِثـلٍ عَرَّفُـوا التَّمثِيـلا ... للـشَّيءِ والتَّـشـبِيهُ عَنـهُ قِيـلا

٤٩٨. أول مَـن أثبتَـهُ ابـنُ الحَكَـمِ ... كمـا حـكاهُ عَنـهُ غـيرُ عالِـمِ

٤٩٩. يُـشَـبِّـهُ الخَـالـقُ بالمَخلوقِ ... والعكـسُ في الصِّفـاتِ والحُقُـوقِ

٥٠٠. ومثلهـا الأفعـالُ كالفَلاسـفَهْ ... وَهُـمْ طَوائِـفٌ وليسـتْ طائِفَـهْ

٥٠١. وحُكْمُـهُ الكُفْـرُ وفي بيـانِ ... سـبَـبِـهِ التَّـكـذيـبُ لـلقُـرْآنِ

٥٠٢. والنَّـفيُ للتَّمثيـلِ فيـهِ أولى ... مِـن نَـفيِ تَشـبيهٍ لأنَّ النَّقْـلا

٥٠٣. قَـد جـاءَ فـيـهِ وحــكاهُ اللهُ ... وأيـضًـا الـلَّـفـظُ بِـهِ اشْـتِـبَـاهُ

٥٠٤. والنَّـفيُ للتَّـشـبيهِ قَـد يُـؤدِّي ... لمذهـبِ التَّعطيـلِ حَيـثُ يُـرْدِي

٥٠٥. واشتَهَر التَّمثيلُ في اليَهودِ ... وعند أهلِ وحدةِ الوجودِ

التَّأويل

٥٠٦. وعرفوا التَّأويل في معاني ... ثلاثةٍ عند ذوي الإتقانِ

٥٠٧. وهَهُنَا المرادُ في الصَّحيحِ ... أن يَصرِفَ الرَّاجِحَ للمَرجوحِ

٥٠٨. لما لَهُ دلَّ على ما استَعمَلَهْ ... وَهْوَ الذي قَالت بِهِ المُعتزِلَهْ

٥٠٩. ومَن نحى منحاهُمُ مِن الفِرَقْ ... والنَّوعُ هذا فيهِ باطِلٌ وحَقّْ

٥١٠. والثَّانِ في التَّفسيرِ فالتَّأويلِ ... يعني مآلَ الشيءِ في الحُصُولِ

٥١١. وللصَّحيحِ قَسَّموا والفَاسِدِ ... واسْتَعْمَلوا الفَاسِدَ في العَقَائِدِ

٥١٢. قالوا: استَوى استَوْلَى وأبْدَوا ذِكْرَهْ ... مِثلَ اليَهودِ ويَدٌ بالقُدرَهْ

٥١٣. وصَاحِبُ الأَضْوَاءِ ثالثًا كُتِبْ ... بِحَيثُ لا دَلِيلَ فِيهِ باللّعِبْ

التفويض

٥١٤. واللفظُ عن ظاهِرِهِ لو يُصرَفُ ... بلا تعرُّضٍ لما يَكتَنِفُ

٥١٥. مِن معنى فالتَّفويضُ في المشهورِ ... كأنَّهُ جاءَ بلا تفسيرِ

٥١٦. وصَحبُ هذا المذهبِ المُجَهِّلَهْ ... وهؤلاءِ فارقوا المُؤَوِّلَهْ

٥١٧. وظُنَّ أنَّ أهلَ هذا أسلَمُ ... مِن الذينَ أوَّلوا وأعلَمُ

٥١٨. وقولُهُمْ مِن أبطلِ البُطلانِ ... وأظهَرِ الفسادِ في الأديانِ




معنى إحصاء أسماء الله الحُسنَى

٥١٩. إحصاؤها: بالحِفْظِ، أو تَصديقٍ، او ... مَعْرِفَةٍ، أو عَمَلٍ، كُلٌّ حَكَوا

٥٢٠. والأَصْوَبُ الأَوَّلُ والبُخَاري ... يَختارُهُ لِظَاهِرِ الأَخْبَارِ

٥٢١. واختَلَفَ النَّاسُ بعَدِّهَا ولَمْ ... يَصِحَّ مَرْفُوعًا على ما قَد جَزَمْ

٥٢٢. جَمَاعَةٌ مِن المُحَقِّقينَا ... ومِن أَكَابِرِ المُحَدِّثينَا

٥٢٣. والنَّووي في شَرحِهِ لمُسلِمِ ... يَقولُ: أُبهِمَتْ كالاسمِ الأعظَمِ

٥٢٤. قيلَ: ومعنى النَّصِّ إِحْصَاءُ العَدَدْ ... حتى ولو سِوَاهُ قَطْعًا قَد وَرَدْ

٥٢٥. وكَمْ إِمَامٍ عَالِمٍ قَد قَامَ في ... جمعِ الذي قَد جَاءَ في مُصَنَّفِ

٥٢٦. وهَهُنَا أَسوقُ بالتَّتابُعِ ... ما قَد رواهُ الترمذي في الجَامِعِ

٥٢٧. اللهُ والرَّحمنُ والرَّحيمُ ... والمَلِكُ القُدُّوسُ والعَظيمُ

٥٢٨. والخَالقُ البارِيءُ والمُصوِّرُ ... والخافِضُ الرَّافِعُ والمُقتَدِرُ

٥٢٩. والمُؤمِنُ المُهَيمِنُ الحَليمُ ... والحَكَمُ السَّلامُ والعَليمُ

٥٣٠. والقَابِضُ البَاسِطُ والودودُ ... والضَّارُ والنَّافِعُ والرَّشيدُ

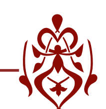
٥٣١. والهَادِيَ المَجيدُ وَهْوَ الوارِثُ ... والمُغنِيَ الغَنِي المُقِيتُ البَاعِثُ

٥٣٢. والعَدلُ والحَكيمُ والخَبيرُ ... والمُحْيِي المُميتُ والكبيرُ

٥٣٣. والوَاحِدُ الماجِدُ والتَّوَّابُ ... والواجِدُ الغفَّارُ والوَهَّابُ

٥٣٤. والمُقسِطُ العزيزُ والحَقُّ العَلي ... والمُحْصِيَ المُعيدُ والمُبْدي الوَلِيّْ

٥٣٥. والأوَّلُ المُقَدِّمُ الرؤوفُ ... والظَّاهِرُ البَاطِنُ واللَّطيفُ

٥٣٦. والـــوَالِيَ الـــرَّزَّاقُ والجَـبَّـارُ: يَجـبرُ قَلْـبَ العَبـدِ. والقَهَّـارُ

٥٣٧. والـمُـتَـكـبِّرُ: الذي يَليقُ لَهْ سُبْحَان رَبِّي ذي السُّـمَا المُبَجَّلَهْ.

٥٣٨. والبــاقِيَ الـفـتَّـاحُ والجَليلُ والنُّـــورُ والبَـديـعُ والـوكـيـلُ

٥٣٩. والصَّمَـدُ الشَّـهيدُ والحَسـيبُ قَـــوِيٌّ الـكَـرِيـمُ والـرَّقـيـبُ

٥٤٠. والـقَـادِرُ الـقَـيُّـومُ والـمُـؤَخِّـرُ ومالِكُ المُلْكِ العَفُوُّ الآخِـرُ

٥٤١. والـــبَرُّ والـمُـنـتَـقِـمُ الصَّبورُ والـمُـتـعـالي وَهُـــوَ الـشَّـكـورُ

٥٤٢. هُـوَ المُعِزُّ والـمُـذِلُّ الجَامِعُ هُـوَ المتـينُ والحَفـيـظُ المَانِعُ

٥٤٣. هُـوَ الحميـدُ وَهُـوَ الغفـورُ هُـوَ السَّميعُ وَهُـــوَ البصيرُ

٥٤٤. والــحَيُّ ذو الجــلالِ والإكــرامِ والـواسِـعُ المُجيبُ في الختامِ

٥٤٥. مَن أحصى هذهِ كما في السُّنَّهْ أدخـلـه رَبُّ الـعـبـادِ الجَـنَّـهْ

ذكر بعض صفات الله سبحانه

٥٤٦. وصـفـةُ الحــيـاةِ واليـديـنِ وبـــالدَّليــلِ كانـتـا ثِـنْـتَـيـنِ

٥٤٧. وغَـضَـبِ الــرَّبِّ والاســتـواءِ وهـكـذا الـعُـلُـوُّ في الـسَّـمـاءِ

٥٤٨. عـلُـوُّهُ بـــالذاتِ والـصِّـفـاتِ مِـن غـيرِ تَكـييـفِ وتأويـلاتِ

٥٤٩. وصـفـةُ الـتُّزُولِ في غَـيرِ خَـبَرْ ورؤيــةُ البَـارِي الكريـمِ بالنَّظَـرْ

٥٥٠. جـاءَت على أكـثرِ مِـن دلالَهْ كـأنَّـهـا تَـدفـعُ الاسـتـحـالَهْ

٥٥١. بنَظَـرٍ صَرَّحَ ثُـمَّ قَـد نَـفى إدراكَـهُ وَحَجْـبُ أعـداءٍ كَـفى






٥٥٢. وجــازَ أن يــروهُ في المنــامِ ... بحَـسَــبِ الـصَّــلاحِ والمـقــامِ

٥٥٣. وصـفـةُ الـمَـعـيّـةِ اثـنـتـانِ ... عَمَّـت وخَصَّـت في ذوي الإيمانِ

٥٥٤. وصـفـةُ الـكـلامِ والجُـمْـهُـورُ ... قَـد أثـبـتـوهُ وَهُــوَ المَنصورُ

٥٥٥. إذا يَشَـا مَـتَى يَشَـا كَيـف يَشَـا ... كسـائرِ الصِّفـاتِ حُكْمُـهُ فَشَـا

٥٥٦. بالصَّـوتِ والحَـرفِ وليـسَ بائِنَا ... بحيـثُ كالخَلـقِ وليـسَ كائِنَـا

٥٥٧. مِـن بعـد أن ليـسَ بـهِ يَتَّصِفُ ... هـذا الذي جَـرَى عليهِ السَّـلَفُ

٥٥٨. واختلـفَ النَّـاسُ ولـن يَزالـوا ... فَصَحْـبُ وحـدةِ الوجـودِ قالـوا

٥٥٩. كُلُّ كلامٍ في الوجـودِ يُعتـبَرْ ... كلامُهُ مِـن كُفْرٍ او سِـحْرٍ وشَرّْ

٥٦٠. وضِـدِّهِ ومذهـبُ الفلاسـفَهْ ... يحكي ابـنُ سـينا قولَهُـمْ إذْ عَرَفَهْ

٥٦١. فَيـضٌ وقَـد فـاضَ مِـن الفَعَّالِ ... على نُفُـوسٍ فاضـلاتِ الحـالِ

٥٦٢. والأشْـعَرِيُّ وَهْـوَ في النُّظَّـارِ ... معـنىً وقَـد قـامَ بـذاتِ البـاري

٥٦٣. لـيـسَ بـقـدرةٍ ولا مشيئَهْ ... لأنَّــهُ يَحْــدُثُ في الـبريـئَـهْ

٥٦٤. وأنَّــهُ لـيـسَ مِــن المسموعِ ... وَهْــوَ عِـبَـارَةٌ لدى الـوقـوعِ

٥٦٥. كذا ابنُ كُلَّابٍ ومَنْ كانَ مَعَهْ ... وقالـوا لا معـنىً فَقَطْ بـل أربَعَهْ

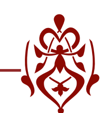
٥٦٦. وَهْـوَ حِـكَايَـةٌ عـن القديمِ ... فَـرَّ مِـن التمثيـلِ في العمـومِ

٥٦٧. ونَجْـلُ كـرَّامٍ كـأهلِ السُّنَّهْ ... يـقـولُ فـيـهِ قَـولَـهُـمْ لكِنَّهْ

٥٦٨. في كلِّ مـا يَحكونَـهُ لـم يَرْكَـنِ ... إذْ قـالَ: كانَ بعـدَ أنْ لـم يَكُـنِ

٥٦٩. والـسَّـالِـمِـيُّـونَ كـكـلَّابـيَّـهْ ... في أصلِهِـمْ لكِـنْ لَهُـمْ مَزيَّـهْ



٥٧٠. زادوا بصَـوتٍ وبِحَـرفٍ يَنطِـقُ ... وبَعضُهَـا لبَعضِهَـا لا يَسـبِقُ

٥٧١. بَـل هي في الكلامِ ذو اقـترانِ ... فـالبـاءُ والـسِّـينُ مـعًـا في آنِ

٥٧٢. ولـم تَكُـنْ معدومةً فيمـا غَبَرْ ... ولـن تكـونَ مثـلَ سَـمْعٍ وبَصَرْ

٥٧٣. وتَـشـهـدُ الأَدِلّـــةُ العقليَّهْ ... فَضـلًا عـنِ الأدلَّـةِ النَّقليَّـهْ

٥٧٤. بطـلانَ مـا في هـذهِ الأقـوالِ ... في وَصفِهِـمْ كلامَ ذي الجـلالِ

٥٧٥. وصِفَـةُ العِلْـمِ الـتي تَبِـينُ ... يعلـمُ مـا كانَ ومـا يَكـونُ

٥٧٦. وفي الذي مـا كانَ لـو قَـد كانَـا ... كيـفَ يكـونُ حـالُهُ إذْ بانَـا

٥٧٧. فالعِلْـمُ في صفـاتِ ذاتِ الباري ... في الـعِقْـلِ والـقُـرآنِ والآثـارِ

٥٧٨. وهَهُنَـا قَـد خالـفَ الفلاسِـفَهْ ... فقَـرَّروا أنَّ تَعَلُّـقَ الصِّفَـهْ

٥٧٩. بالـكُلِّ لا الجُـزْئيِّ والذي دَخَـلْ ... تَحـتَ الزَّمـانِ مِـن تَجَـدُّدٍ حَصَلْ

٥٨٠. وصَحبُ هـذا القَـولِ لـو تأمَّلَهْ ... أخبـثُ مِـن أوائِـلِ المُعـتَزِلَهْ

٥٨١. والأشـعري وصحبُـهُ كالآمِـدِي ... قـالـوا: بمعنًى قـائـمٍ وزائِـدِ

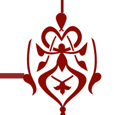
٥٨٢. ليـسَ بـذي تَجَـدُّدِ الأفـرادِ ... وواحِــــدٌ أحـــاطَ بـالـعِبَـادِ

الإلحاد في أسماء الله وصفاته معناه وصوره

٥٨٣. ويَـقـعُ الإلحـــادُ في الآيـاتِ ... وبـــابي الأســمـــاءِ والـصِّـفـاتِ

٥٨٤. كمَـن يُسَـمِّي صَنَمًـا بأَسْمَا ... خالقِهَا والثَّـــانِ أن تُـسَـمى

٥٨٥. باسمٍ ولا يَليقُ الاسـمُ فيهِ ... كَمُوْجِـبٍ قَـد أطلقـوا عليـهِ





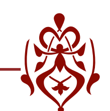
٥٨٦. أو وصفُـهُ بالنَّقـصِ والتَّعطيـلِ   كجَحْـدِ مـا أوجـبَ والتَّمثيـلِ
٥٨٧. أو يُوصَـفُ الله بمـا لـم يَصِـفِ   لأنَّـــهُ يُـبـنَى على التَّــوقُّـفِ
٥٨٨. أَمَّـا الذي يكـونُ في الخَليقَـهْ   وإنْ أقَـــرَّ أنـهـا مخـلـوقَـهْ
٥٨٩. يُنكِـرُ أن يَخلُقَهـا الـرَّبُّ الصَّمَدْ   وذَا على التَّــوَلُّدِ الذَّاتي يُـعَـدّْ
٥٩٠. أو أن تُضَـافَ لسِـوَى الخالقِ أَوْ   يُـشرَكُ غـيرُهُ بهـا كمـا حَكَـوا

ثمرات الإيمان بتوحيد الأسماء والصِّفات

٥٩١. تَوحيـدُ الاسـما والصِّفـاتِ يُثْمِرُ   في قَلـبِ مَـن آمَـنَ مـا سَـيُذْكَرُ
٥٩٢. مَعرفَـةُ اللهِ وحُسْـنُ الظَـنِّ   بـهِ وأنَّ غـــيرَهُ لـن يُـغـني
٥٩٣. زيــادَةُ الإيـمـانِ والمَحبَّهْ   خشـيتُهُ سـبحانَهُ والرَّهبَـهْ
٥٩٤. ورَبَّـــهُ يَـدعُـو ولا يَـكـونُ   يَحْـسُـدُ أو ذا كِـــبَرٍ يَـبـينُ
٥٩٥. حينئذٍ تُحَـقِّـقُ الـعِـبَـادَهْ   والـفَـوْزَ بـالجَنَّـةِ والـزِّيـادَهْ

أبرز الفرق المخالفة لأهل السنة والجماعة
في توحيد الأسماء والصفات والرد عليهم إجمالا

٥٩٦. خالـفَ أهـلَ السُّـنَّةِ المُشـبِّهَهْ   ومَـن رأى التَّعطيـلَ كي يُنَزِّهَـهْ
٥٩٧. ذُو الرَّفْـضِ والغُلُو مِـنَ الصُّوفِيّهْ   يُـشَـبِّـهـونَـهُ وكـرَّامـيَّـهْ
٥٩٨. لـكِـن هـــؤلاءِ في تفسيرِ   جِسـميَّةٍ خُلْـفٌ لدى الكثـيرِ
٥٩٩. هـلِ المـرادُ أنَّـــهُ مـوجـودُ   بـنـفـسِـهِ أو أنَّـــهُ مَـعـدودُ



٦٠٠. مُرَكَّبًا والأوَّلُ المُختارُ ... رأى أبو الهيصمِ والنُّظَّارُ

٦٠١. لذاكَ مَن ينفونَ لفظَ الجِسْمِ ... ليسوا يُكَفِّرونَهُمْ بجَزْمِ

٦٠٢. والأشعريُّونَ بالاتفاقِ ... صفاتُهُ سبعٌ على الإطلاقِ

٦٠٣. حَيٌّ لَهُ الكلامُ وَصفًا والبَصَرْ ... عِلْمٌ وسَمْعٌ ومُريدٌ مُقتَدِرْ

٦٠٤. وبَعضُهُمْ زادَ البقاءَ والقِدَمْ ... والوَجْهَ والعينينِ أيضًا والقَدَمْ

٦٠٥. واليَدَ والإصبعَ كاليمينِ ... والاستوا وصِفَةَ التَّكوينِ

٦٠٦. حكاهُ عَنهُمْ صاحِبُ المواقِفِ ... مؤيِّدًا لها على المُخالِفِ

٦٠٧. وقَبلَهُمْ قَد رأتِ المُعتَزِلَهْ ... نَفيَ جميعِ وصفِهِ اللائِقِ لَهْ

٦٠٨. في طبقاتِهِمْ حكى ابنُ المُرتَضى ... إجماعَهُمْ وَكُلُّهُمْ قَد ارتضى

٦٠٩. والجَهْمُ -وَهْوَ الجَهْمُ- حينَ جاءَ ... قَد أنكرَ الصِّفاتِ والأسماءَ

٦١٠. فلا يُسَمِّي الحيَّ في الجوازِ ... إلا إذا كانَ مِن المجازِ

٦١١. وقامَ أيضًا مذهبُ الفلاسِفَهْ ... بأبشعِ التَّعطيلِ والمناكَفَهْ

٦١٢. فيها فَوصْفُ عالِمِ الغُيُوبِ ... فبالإضافاتِ وبالسُّلُوبِ

٦١٣. ثُمَّ الوجودُ المطلقُ الذي اشتُرِطْ ... بقَيدِ الاطلاقِ لَهُ وَهْوَ شَطَطْ

٦١٤. فإنَّهُ في ذِهْنِهِمْ مَعروفُ ... وعِنْدَهُمْ فالصِّفَةُ المَوصوفُ

٦١٥. وَهْيَ هِيَ الأُخرَى بلا افتراقِ ... وذَا فبَاطِلٌ بالاتِّفاقِ

٦١٦. والباطِنِيَّةُ التي تَقولُ لا ... يُوصَفُ بالوجودِ حتى استُعْمِلا

٦١٧. بقول ليسَ أيسًا المُرَادُ بِهْ ... نَفيُ الوجودِ عَنهُ كي لا يَشتَبِهْ




الجزء الثاني

الفصل الأول

توحيد الإلهية






تعريف توحيد الإلهية وأسماؤه

٦١٨. مِـن أَلِهَ اشـتُقَّ الإلهُ وقَـرَا ... فيهـا ابنُ عَبَّـاسٍ وفي الشَّرعِ جَرَا

٦١٩. إفـرادُ ربِّ العَـرشِ بالعِبَـادَهْ ... والـعَـمَـلِي سُـمِّيَ والإرادَهْ

٦٢٠. كـذا الإلهيَّـةُ حَيـثُ يُنسَـبُ ... لَهُ ومِنهـا: قَصـدُهُ والطَّلَـبُ

علاقة توحيد الإلهية بالشَّهادتين

٦٢١. علاقةُ التَّـوحِـيـدِ بالشَّهَادَهْ ... نَـفْيٌ فإثْبَـاتٌ قَـدِ اسـتَفَادَهْ

٦٢٢. فَمَـنْ أَقَـرَّ باتِّبَاعِـهِ النَّبِيّْ ... أَقَـرَّ بالقَصْدِ لَهُ والـطَّـلَـبِ

لوازم الإيمان بتوحيد الإلهيَّة

٦٢٣. يَـلـزمُ مَـن وَحَّـدَ بالعِبَادَهْ ... وعَـبَـدَ الـرَّبَّ بمـا أَرَادَهْ

٦٢٤. تَـوحِـيـدُهُ بالخَلقِ والأفـعـالِ ... ومـا لَهُ مِـن صـفـةِ الكمالِ

٦٢٥. ومـا يَـلِي هـذا مِـن الأركانِ ... سـؤالُ جبريـلَ عـنِ الإيمـانِ

٦٢٦. وفِعلُـهُ الدَّائِـمَ للمأمـورِ ... مُبتَعِـدًا فيـهِ عـنِ المَحظـورِ

٦٢٧. ومِنـهُ: تَحكيـمُ شَريعـةِ النَّبِيّْ ... ومـا بـهِ يَخلُـصُ مِـن شـوائِبِ

الأدلة على توحيد الألوهية

٦٢٨. قَـد أَمَـرَ اللهُ بِـهِ ووَصَفَـهْ ... غايـةَ خَلـقِ كُلِّ مَـن قَـد كَلَّفَـهْ

٦٢٩. وأَنَّـهُ أرسـلَ فيـهِ الرُّسُـلا ... ومَعَهُـمْ كُتُبَـهُ قَـد أَنْـزَلا




٦٣٠. وعِظَمُ الثَّوابِ للمُجِيبِ ... لَهُ ومَن أَنْكَرَ للتَّعذيبِ

أهمية توحيد الألوهية، وفضائله، ومكانته في دعوة الأنبياء والمرسلين

٦٣١. تَحقِيقُ لا إلهَ إلا اللهُ ... وغايةُ الخَلقِ الذي أبداهُ

٦٣٢. وحَقُّ رَبِّنَا وأنَّ العَبْدَا ... يَحتَاجُهُ بِحَيثُ لن يُعَدَّا

٦٣٣. كثرةُ ما يَحتاجُ للتَّوحيدِ ... وأنَّهُ مِن جملةِ العَبيدِ

٦٣٤. ومِن جَميعِ خَلقِهِ تَحرَّرَا ... وليسَ يرجو غيرَهُ لو ظَهَرَا

٦٣٥. وفَضلُهُ فسَبَبُ الدُّخُولِ ... لِجَنَّةِ الخُلْدِ مِنَ الجَليلِ

٦٣٦. وسَبَبُ النَّجاةِ والغُفرَانِ ... والاهتِدَا والأَمْنِ في الأوطانِ

٦٣٧. وفي قَبولِ عَمَلِ الذي عَمِلْ ... عليهِ قَد تَوَقَّفَ الذي حَصَلْ

٦٣٨. أوَّلُ ما يُدعَى لَهُ في الدِّينِ ... والوَاجِبُ الأَوَّلُ عَن يَقينِ

أول واجب على المكلف

٦٣٩. أَوَّلُ وَاجِبٍ على العَبيدِ ... أن يَنْطِقُوا شَهَادَةَ التَّوحيدِ

٦٤٠. والمُتَكَلِّمونَ قالوا عِدَّهْ ... معرفةُ اللهِ تعالى وَحْدَهْ

٦٤١. فالأشعري قالَ بهِ والأكثَرُ ... وأهلُ الاعتزالِ قالوا النَّظَرُ

٦٤٢. أو قَصدُهُ إليهِ أو أوَّلُ ما ... يُعَدُّ جُزْءًا مِنهُ حينَ عُلِمَا

٦٤٣. أو أنَّهُ الشَّكُّ بذي الآلاءِ ... وذا الذي قالَ بهِ الجُبَّائي

٦٤٤. ونسَب الشَّكَّ ابنُ حَزمٍ في الفِصَلْ ... للأشعري وصَحْبِهِ وقَد ذَهَلْ




أصالة التوحيد وطروء الشِّرْك

٦٤٥. قَـد ثَبتـت أصالـة التَّوحيـدِ   فالـشِّركُ طـاريءٌ على العبيـدِ
٦٤٦. فأرسـلَ اللهُ إليهُـمْ نوحَـا   وكانَ فيهِـمْ صَابِـرًا نَصوحَـا
٦٤٧. فعـاشَ مـا عاشَ الذي قَـد قَدَّرَهْ   فأغـرقَ اللهُ جميـعَ الكَفَـرَهْ
٦٤٨. أوَّلُ مَـن في العُـرْبِ قَـد أذَاعَـهْ   ابـنُ لُـحَيٍّ وَهْـوَ مِـن خُزَاعَـهْ
٦٤٩. رآهُ سَـيِّـدُ الـــوَرَى يَجُـرُّ   قَـصَبَـهُ في النَّـارِ لا يُـسَرُّ
٦٥٠. وبعـد ضَعْـفٍ في بـني العَبَّـاسِ   قـامَ العُبَيديُّـون شَرُّ النَّـاسِ
٦٥١. فنـشَروا الـشِّركَ وأنـواعَ البِدَعْ   وشَرُّهُـمْ مـن أعظـمِ الذي وَقَـعْ

علاقة توحيد الإلهية بالربوبية والعكس

٦٥٢. وقَـد تضمَّن الـربـوبـيَّـةَ في   تَوحِيـدِهِ وعِنْـدَ عَكْسِـهِ يَـفي
٦٥٣. ألـزَمَـهُ حـينـئـذٍ إفـــرادَهْ   بكـل مـا يُعَـدُّ في العِبَـادَهْ

العبادة؛ تعريفها، وشروطها صحتها، وأنواعها

٦٥٤. أصـلُ العبوديَّـةِ للهِ العَـلي   تَكـونُ في الخُضُـوعِ والتَّذَلُّـلِ
٦٥٥. فـإنْ أُرِيـــدَ الـمُـتَـعَـبَّـدُ بِـهِ   فـحَـدُّهُ في ذاكَ لـم يَشتَبِهِ
٦٥٦. اســمٌ لـمـا يُحِـبُّـــهُ الإلَهُ   مِـن قَـولٍ او مِـن عَمَـلٍ يَرضاهُ
٦٥٧. وإن أُريـدَ منـهُ مـا تُعُبِّـدَا   فَهْـوَ بِفِعْـلِ أمـرِ ربِّي أبَـدَا
٦٥٨. والـشَّرطُ في صحَّتهـا الإخلاصُ   والاتِّــبـاعُ وَهُـمَـا الخَـلاصُ




٦٥٩. ثُـمَّ الـعـبـوديَّـةُ لـلـعُـمُـومِ ... قَهـرًا لِمُلْـكِ الخالـقِ العَظيـمِ

٦٦٠. وأن تَخُـصَّ وهـي الـمُـرادُ ... مِـن حيـثُ مـا أُطْلِقَـتِ العِبَـادُ

٦٦١. مَـن ءامنـو بربِّهـمْ ووحَّـدوا ... طريـقَ أخذِ الدِّيـنِ حـينَ عَبَدوا

الجمع بين المحبة والخوف والرجاء، وحكم الإفراط أو التفريط في أحدها

٦٦٢. وأن يكـونَ اجتنـبَ النَّـواهي ... حُـبًّـا وخَـوفًـا ورجًـا للهِ

٦٦٣. وهـذهِ أركانُهَـا فـإنْ أَخَـلَّ ... ببعضِهَـا فدينُـهُ فيـهِ أَقَـلّ

٦٦٤. والخَـوفُ والرَّجـاءُ في السَّـواءِ ... أو غُلِّـبَ الخَـوفُ على الرَّجـاءِ

٦٦٥. وقَـد حـكاهُ بعـضُ أهلِ الشَّـانِ ... عَـنِ الفُضَيـلِ وعَـنِ الدَّاراني

٦٦٦. أو عَكسُـهُ أو للمَريـضِ يَرجـو ... والخَـوفُ للصَّحيـحِ حَيـثُ يَنجو

٦٦٧. أو أنَّ هـذا باختـلافِ النَّـاسِ ... يَجـرِي وليـسَ فيـهِ مِـن قيـاسِ

الدعاء: تعريفه، وأقسامه وحكمه، وفضله، وشروطه، وآدابه، وأسباب إجابته وموانعها، ومذاهب الناس في تأثير الدعاء وبيان الحق في ذلك

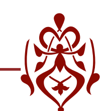
٦٦٨. ثُـمَّ سـؤالُ الـرَّبِّ جَـلَّ وعَـلا ... في جَلْـبِ نَفـعٍ أو ليُدْفَـعَ البَـلا

٦٦٩. هـذا يُسَـمَّى بِـدُعَاءِ المَسـأَلَهْ ... أَمَّـا دُعَا عُبـادَةٍ قَـد جَعَلَـهْ

٦٧٠. عِـبَـادةَ اللهِ بـالاتِّـبـاعِ ... لِـشَرعِـهِ وعـدمِ ابـتـداعِ

٦٧١. وحُكْـمُ أن يَسـأَلَهُ قَدِ اسـتُحِبّْ ... عنـدَ الجماهـيرِ وقيـلَ بَـل يَجِبْ



٦٧٢. ولـلدُّعا فَضائِلٌ كثيرَةْ ... منها هُوَ العبادةُ المَذكورَةْ

٦٧٣. في غافِرٍ وجاءَ أنَّ أكرَمَا ... شيءٍ على اللهِ الدُّعَا وأَعْظَمَا

٦٧٤. ووَعَد الدَّاعِيَ أَنْ يُقَرِّبَهْ ... وجاءَ أَنَّ تَركَهُ قَد أَغْضَبَهْ

٦٧٥. وإنَّ مِن فضائِلِ الدُّعَاءِ ... ذِكْرَ صِراعِهِ مع القَضاءِ

٦٧٦. ولا يَردُّهُ سواهُ في الأَثَرْ ... فكُمْ بِهِ مِن حكمةٍ ومِن عِبَرْ

٦٧٧. شُرُوطُهُ: الإخلاصُ للمُعَظَّمِ ... وحِرصُهُ في مَشربٍ ومَطعَمِ

٦٧٨. ومَلبسٍ على الحلالِ وإِذَا ... دعاهُ كانَ مُوقِنًا أن يَأخُذَا

٦٧٩. ما قَد دعاهُ وحضورُ القَلْبِ ... والعَزمُ في سُؤالِهِ للرَّبِّ

٦٨٠. وكانَ قَد خَلَا مِن التَّأَثُّمِ ... ومِن قطيعةٍ لوَصلِ الرَّحِمِ

٦٨١. آدابُهُ كثيرةٌ وعِدَّهْ ... يدعوه في حالِ الرَّخا والشِّدَّهْ

٦٨٢. مُستَفتحًا بالحَمْدِ والصَّلاةِ ... على النَّبيِّ كامِلِ الصِّفاتِ

٦٨٣. يَخفُضُ صوتُهُ بلا صِياحِ ... تَضرُّعًا لهُ مَعَ الإلحاحِ

٦٨٤. ولْيَتَوَسَّلْ باسمِ ذي التَّلطُّفِ ... مِن غيرِ سَجْعٍ فيهِ أو تَكَلُّفِ

٦٨٥. يَدعو ثلاثًا يَرفعُ اليدينِ ... إلا بِمَوضِعٍ ومَوضِعينِ

٦٨٦. مُستَقبِلًا لقبلةِ الصَّلاةِ ... وقَبلَهُ الوضوءُ فيه ياتي

٦٨٧. يَبدا بنَفسِهِ وبالذي وَرَدْ ... ومِن جوامِعِ الدُّعَاءِ ما عُهِدْ

٦٨٨. ولا يُحَجِّرْ واسِعًا أو يَرفَعِ ... بَصَرَهُ إلى السَّما وليَخْضَعِ

٦٨٩. وإنْ أتى الذي مَضَى ما أمكَنَهْ ... فليُظْهِرِ افتقارَهُ والمَسْكَنَهْ



٦٩٠. ولْيَنْطَرِحْ بين يديهِ شَاكِيَا ... وذاكِرًا حاجَتَهُ وباكِيَا

٦٩١. فاللهُ يَستجِيبُ ما لَمْ يعجَلِ ... ويَتركُ الدُّعَاءَ كالمُبَخِّلِ

٦٩٢. إذْ إنَّهُ مِن أعظمِ الأسبابِ ... لدَفعِ ما ضَرَّ ولاستجلابِ

٦٩٣. منفعةٍ لمَن دعاهُ عائِدَهْ ... وبَعضُهُمْ يقولُ بَل لا فائِدَهْ

٦٩٤. مِنهم ذوو الفلسفَةِ الرّديَّهْ ... ومِثْلُهُمْ غاليةُ الصُّوفيَّهْ

٦٩٥. فقالوا: لو قَدَّر لا نَحتاجُ لَهْ ... أو لم يُقَدِّرْ لم تُفِدْنَا المَسْأَلَهْ

معنى لا إله إلا الله، وأركانها، وشروطها، ونواقضها

٦٩٦. وقَولُ لا إلَهَ إلا اللهُ ... تَنفِي أُلُوهِيَّةَ ما سِوَاهُ

٦٩٧. وبعدها تُثبَتُ للهِ العَلِي ... والخَبَرُ المَحذُوفُ في القَولِ الجَلي

٦٩٨. تَقديرُهُ حَقٌّ وصَحَّحُوا بِحَقّْ ... ويَكثُرُ الأَوَّلُ عِنْدَ مَنْ نَطَقْ

٦٩٩. وقيلَ موجودٌ هُوَ المحذوفُ ... أو ليسَ ثَمَّ خَبَرٌ مَوصوفُ

٧٠٠. وذَانِ قَولانِ مُضَعَّفانِ ... كما حَكاهُ فِيهِ أَهلُ الشَّانِ

٧٠١. والمُتَكِّلمونَ عندهُمْ فَشَا ... بقَادِرٍ على اختراعِ ما يَشَا

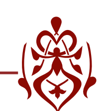
٧٠٢. وَهْوَ يُخَالِفُ اللِّسَانَ العَرَبِي ... ووَاقِعَ النّاسِ على عَهْدِ النَّبي

٧٠٣. أركانُهَا: النَّفيُ مَعَ الإثباتِ ... ثُمَّ شُرُوطُهَا كما ستاتي

٧٠٤. كانَتْ بالاستِقْرَاءِ تَستبينُ ... العِلمُ والإخلاصُ واليَقينُ

٧٠٥. والصِّدقُ والمَحبَّةُ القَبولُ ... والانْقِيَادُ والذي يَقولُ



٧٠٦. ثَامِنُهَا الكُفْرُ بما قَد عُبِدَا ... نَقولُ إنَّ الكُفرَ رُكنٌ عُهِدَا

٧٠٧. مَراتِبُ الشَّهَادَتَينِ تُعلَمُ ... العِلمُ ثُمَّ بَعدَهُ التَّكلُّمُ

٧٠٨. ثَالِثُهَا الإعلامُ فالإلزامُ ... هذا الذي قالَ بِهِ الأَعلامُ

٧٠٩. من قالها نالَ شفاعةَ النَّبي ... وأفضلُ الذِّكْرِ وأعلى الشُّعَبِ

٧١٠. وأنَّها أفضلُ ما قَد قالَهْ ... الأنبيا وصاحِبُ الرِّسالَهْ

٧١١. وتُنْجِي أهلَها مِن النِّيرانِ ... ثُمَّ مآلُهُ إلى الجِنَانِ

٧١٢. وأفضلُ الأعمالِ إذْ تُرَجِّحُ ... صَحائِفَ الذُّنوبِ ثُمَّ تَمسَحُ

٧١٣. إنْ قالَها يَعرِفُ ما معناهَا ... وكانَ عامِلًا بِمُقتَضَاهَا

نواقض كلمة : لا إله إلا الله

٧١٤. نَواقِضُ التَّوحِيدِ لا تَنْحَصِرُ ... في عَدَدٍ مُعَيَّنٍ بَل تَكثُرُ

٧١٥. وإنما الضَّابِطُ في اتِّباعِ ... كتابٍ او سُنَّةٍ او إجماعِ

٧١٦. فإنْ عليهِ ظَهَرَ الدَّليلُ ... فما لِمَنْ نازَعَهُ تَعويلُ

٧١٧. واقْتَبَسَ المُجَدِّدُ التَّميمي ... عَشْرًا تَهُمُّ النَّاسَ في العُمُومِ

٧١٨. الشِّركُ في عبادَةِ الإلهِ ... أو جَعْلُ بينَهُ وبينَ اللهِ

٧١٩. وسائِطٌ يَسألُ أو يَدعُوهُمْ ... أو مُتَوَكِّلًا إذن عَليهُمْ

٧٢٠. مَن لم يُكَفِّرِ الذين أشركوا ... أو كانَ في ما كفروا يُشَكِّكُ

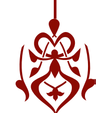
٧٢١. أو كانَ قد صَحَّحَ دِينَهُمْ كفَرْ ... أو اعتقادُ أنَّهُ مِثْلُ الخَضِرْ

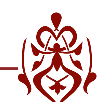




٧٢٢. يَسَعُهُ الخروجُ عن مُحَمَّدِ وشرعِهِ فكفرَ هذا اعتَقِدِ
٧٢٣. أو أنَّ غيرَ هَدْيِ سَيِّدِ الورَى أحسنُ أو أكملُ مِنهُ كَفَرَا
٧٢٤. ومَن لما جاءَ بهِ الرَّسولُ يَستَهْزِيَ او يُبغِضُ والتّنزِيلُ
٧٢٥. ومَن لحَربِ المسلمينَ ظاهَرا على الذين أسلموا فكَفِّرَا
٧٢٦. والسِّحْرُ مَن يَفْعَلُهُ والرَّاضي والنَّاقِضُ الأخيرُ في الإعراضِ
٧٢٧. عن دينِ رَبِّ العَرشِ في التَّعلُّمِ يَعيشُ في لَيْلٍ بهيمٍ مُظلِمِ
٧٢٨. والحُكْمُ عَمَّ كُلَّ مَنْ أَبداهُ واستَثنِ مَنْ أُكرِهَ لا سِوَاهُ

***



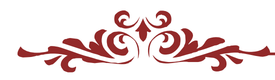
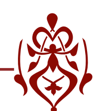
الفصل الثاني

الشِّرْك




تعريف الشِّرك

٧٢٩. الشِّركُ شَرعًا كاسمِهِ التّشريكُ مَعْ ... رَبِّ العبادِ غيرَهُ كيفَ وقَعْ
٧٣٠. مِن عَبدِهِ في حَقِّهِ والذَّاتِ ... أو كانَ في الأسماءِ والصِّفاتِ
٧٣١. والشِّركُ قَد يكونُ شِركًا أكبرَا ... يَنقُلُ عَن مِلَّتِنَا أو أصغرَا
٧٣٢. والثَّالثُ الخَفِي وبعضُ النَّاسِ ... أفردَهُ خَوفًا مِنَ التباسِ
٧٣٣. وكانَ في هَذينِ نَوعُهُ جَرَى ... وعَرَّفَ الأكبرَ سَيِّدُ الوَرَى
٧٣٤. فقالَ: أن تَجْعَلَ في العِبادِ ... نِدًّا لِرَبِّنَا في الاعتقادِ
٧٣٥. في القَولِ كالدُّعَاءِ أو في العَمَلِ ... والاعْتِقَادِ لو خَلَا مِن عَمَلِ
٧٣٦. وحُكْمُهُ: الكُفْرُ الذي لا يُغفَرُ ... إلا بِتوبةٍ وليسَ يُعذَرُ
٧٣٧. فاعِلُهُ بَعْدَ قيامِ الحُجَّهْ ... قلتُ: ونَفْيُ العُذْرِ فيهِ أوْجَهْ
٧٣٨. بالجَهْلِ إذْ تَقومُ بالقُرآنِ ... وبِحَديثِ المُصطَفى العَدناني
٧٣٩. وعَرَّفوا الأصغرَ ما سَمَّاهُ ... شِرْكًا ولا يَبلُغُ مُنتَهاهُ
٧٤٠. دَرَجَةَ الأَكْبَرِ إذْ لم يُوصَفِ ... مثلُ اليسيرِ في الرِّيَا والحَلِفِ
٧٤١. وَهْوَ مِن النَّصِّ الصَّريحِ ظَهَرَا ... وأن يَكونَ لفظُهُ مُنكَّرَا
٧٤٢. وفَهْمُ أصحابِ النَّبيِّ مِنْهُ ... كَلَفْظِ ما مِنَّا فكانَ عَنْهُ
٧٤٣. ومِن سِيَاقِهِ ونَصٍّ آخَرِ ... يَدُلُّ أنَّ قَولَهُ في الأَصْغَرِ
٧٤٤. ومِنْهُ أنَّ من يقومُ عِنْدَهْ ... لا يَسْتَحِقُّ مِنهُ حَدَّ الرِّدَّهْ
٧٤٥. مَعْ نَفْيِ أن يُوصَفَ بالإيمانِ ... كَكاذِبٍ وسَارِقٍ وزاني

٧٤٦. أنـواعُـهُ: ثـلاثَـةٌ بالعَمَلِ ... والقَـولِ والقَلـبِ كمَن لـم يَجْعَلِ

٧٤٧. أعـمـالَهُ خـالـصَـةً يُـرِيـدُ ... تَحصيلَ شيءٍ مِـنـهُ يَستفيدُ

٧٤٨. وحُكْمُـهُ كأكـبرٍ في الظَّاهِـرِ ... أو أَنَّـهُ يُـعَـدُّ في الكبائِرِ

٧٤٩. تَحْـتَ مشيئةِ الإلهِ يُعتبَرْ ... عَـنِ ابـنِ بَـازٍ وجماعـةٍ أُخَـرْ

الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر

٧٥٠. والفَـرْقُ بـين أَكـبَرٍ وأَصْغَـرِ ... فالأكـبرُ الذَّنـبُ الذي لـم يُغفَـرِ

٧٥١. ومُحـبِـطٌ ومُخْـرِجٌ وخُـلِّدَا ... صَاحِبُـهُ وليـسَ مُسـلِمًا بَـدَا

أبرز شبهات المخالفين في توحيد الإلهية، والرد عليهم إجمالا

٧٥٢. أَبْـرَزُ مـا احتَـجَّ المُخَالِفـونَ بِهْ ... مـا وَرِثَ السَّـالفُ مِنْهُمْ عَـنْ أَبِهْ

٧٥٣. وظَـنُّـهُ نُـطْـقَ الـشَّـهـادتـينِ ... ضـمـانَـهُ سَـعـادةَ الدَّارَيـنِ

٧٥٤. وأنَّ مَـن يَـتَّـبِـعـونَ أحمـدَا ... لـم يَجْرِ وَصفُ الشِّرْكِ فيهِمْ أبَدَا

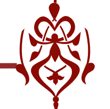
٧٥٥. فليسَ في الذَّبْـحِ أو النُّـذُورِ ... مُحَـرَّمٌ إن كانَ للمَقبُورِ

٧٥٦. وقَـولُـهُـمْ لَـسْـنَـا نُـرِيـدُ إلا ... شَـفَـاعَـةً مِـنْـهُـمْ نَـقـولُ دَلَّ

٧٥٧. كِتَـابُ خَالقِ الوَرَى أنَّ السَّـبَبْ ... هـذا هُوَ الأَصلُ لمُـشْرِكي العَرَبْ

مظاهر الانحراف في توحيد الإلهية قديمًا وحديثًا

٧٥٨. ومِـن مظاهِرِ انحرافِ النَّاسِ في ... أَلـوهَـةِ الخـالـقِ ذي التَّلطُّفِ

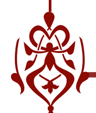


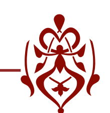



٧٥٩. فِي الذَّبحِ والنَّـذرِ وفي الدُّعَاءِ ... في حـالـةِ الـرَّخـاءِ والبـلاءِ
٧٦٠. والاسـتـعـاذةِ ومـعـنى هـذا ... هَـرَبُـهُ طَـالِبًـا الـمَـعـاذَا
٧٦١. والاسـتغـاثـةِ مِـن المـكـروبِ ... وذانِ إن جــاءا على مَطلوبِ
٧٦٢. ليسَ لغيرِ اللهِ فيهِ قُـدْرَهْ ... أثبتَ في هـذا الدُّعَاءِ كُـفْـرَهْ
٧٦٣. سادِسُـهَا يُـشرِكُ في المَحبَّـهْ ... وخَـوفِـهِ الـسِّرَّ كـذاكَ الرَّهْبَهْ
٧٦٤. وفي الـرَّجـاءِ والـرِّيـاءِ يُظْهِرُ ... أعـمـالَهُ وعِـنْـدَهُـمْ يُـقَـرَّرُ
٧٦٥. إن كانَ واقِعًـا على أَصْلِ العَمَـلْ ... ولا يُريـدُ غـيرَهُ فقـد بَطَـلْ
٧٦٦. كـذاكَ إن شـاركَـهُ في الأصْـلِ ... وفي سـواهُ خُلْفُهُـمْ في النَّقْـلِ
٧٦٧. كَنَحْـوِ أنْ يُرِيـدَ بالأَعْمَـالِ ... دُنيَـاهُ فالحُكْـمُ على أَحْـوَالِ
٧٦٨. والـشِّركُ في الطَّاعـةِ والطَّـوافِ ... وَهْـوَ مُحَـرَّمٌ بـلا خِـلَافِ
٧٦٩. وحَلِـفٍ بغـيرِهِ وبعـضِ مـا ... يكونُ باللفظِ إلى الـشِّرْكِ انتمى
٧٧٠. كـقَـولِ لـولا اللهُ والـرَّسـولُ ... مُـشَرِّكًا بالعطـفِ مـا يَقـولُ

السِّحْر؛ تعريفه، وأنواعه، وحكم الشرع في السحر والساحر، وبعض صوره المعاصرة

٧٧١. السِّحْرُ في لغاتِنَا قَـد عُرِّفَـا ... عَـمَّا خَـفِي سـبَبُـهُ ولَـطُـفَـا
٧٧٢. أنـواعُـهُ كـثـيرةٌ والـرَّازِي ... عَدَّدَهـا قلـتُ: فـذو امتيـازِ
٧٧٣. في هـذهِ الفُنُـونِ فَهْـوَ يَعْـرِفُ ... أحـوالَهـا وعِـنْـدَهُ مُـصَـنَّـفُ





٧٧٤. حَاوَلَ تَاجُ الدِّينِ أن ينفِيهِ ... عَنهُ وقالَ: كذبوا عليهِ

٧٧٥. وما نَفَى السُّبْكِيُّ غيرُ صَائبِ ... عليهِ قَد أحالَ في المَطالِبِ

٧٧٦. كذاكَ في شَرْحِ عُيُونِ الحِكْمَهْ ... وحَالُهُ مُشتَهِرٌ في الأُمَّهْ

٧٧٧. يَبحثُ في النُّجُومِ والأفلاكِ ... وكانَ مِن أكابِرِ الشُّكَّاكِ

٧٧٨. يَرجِعُ ما حكاهُ في التَّفصيلِ ... سِحْرُ حَقيقةٍ أوِ التَّخييلِ

٧٧٩. يُثبِتُ ذَينِ الآيَةَ المُنَزَّلَهْ ... وأنكرَ الحقيقةَ المُعتَزِلَهْ

٧٨٠. والسِّحْرُ كُفْرٌ عِنْدَهُمْ والشَّافِعِي ... إن اقتضَى كُفرًا وإلا فامْنَعِ

٧٨١. وحُكْمُهُ في العِلْمِ والتَّعليمِ ... مُحَرَّمًا قَطعًا على العُمُومِ

٧٨٢. عقوبةُ السَّاحِرِ فيما اشتُهِرَا ... القَتلُ حَدًّا إذْ بهِ قَد كَفَرَا

٧٨٣. وقيلَ: لا يُقتَلُ إن لم يَقتُلِ ... كما مَضَى مِن حُكْمِهِ في الأوَّلِ

٧٨٤. والخُلْفُ في توبَتِهِ هل تَحصُلُ ... فقيلَ: لا وقيلَ: مِنهُ تُقبَلُ

٧٨٥. مِن صُوَرِ السِّحْرِ وكيدِ السَّحَرَهْ ... مِن المُعَاصِرينَ والمُعاصِرَهْ

٧٨٦. تقنيةُ التَّعليمِ إذْ تُستَخدمُ ... لأجلِهِ والانتشارُ يَعظُمُ

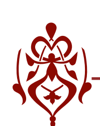
٧٨٧. وقَد أُقِيمَتْ فيهِ جمعيَّاتُ ... وعُقِدَتْ في شأنِهِ النَّدْواتُ

٧٨٨. وغُيِّرَ اسمُهُ إلى اسمٍ حَسَنِ ... حتى يروجَ فعلُهُ في العَلَنِ

٧٨٩. مِن أعظمِ الوقايةِ التَّحصينُ ... مِن كُلِّ شَرٍّ وَهْوَ ما يَكونُ

٧٩٠. بقَولِ أذكارِ الصَّباحِ والمَسَا ... ولِدُخولِ مَنزِلٍ كي يُحرَسَا

٧٩١. ثُمَّ علاجُ السِّحْرِ في أن يَقْرَا ... عليهِ أو على الإناءِ الذِّكْرَا





٧٩٢. وبَـــذلِهِ المجـهـودَ في تحـصُّـلِ ... موضِعِـهِ في السَّـهْلِ أو في الجَبَـلِ

٧٩٣. فإنَّـهُ إن أتلـفَ السِّـحْرَ بَطَـلْ ... وليَـدْعُ ربَّـهُ يُزِيـلُ مـا حَصَـلْ

٧٩٤. ثُـمَّ ابـنُ بَطَّـالٍ حـكى في الأَمْرِ ... يَـأْخُـذُ سَـبْـعَ ورقــاتِ سِـدْرِ

٧٩٥. ويَـضَـعُ المـاءَ مَـعَ الآيـاتِ ... يَـقـرا ثَـلاثًـا بـالـمُـعَـوِّذاتِ

٧٩٦. وآيـةِ الكُـرْسِيِّ ثُـمَّ يَغْتَسِـلْ ... مَـعْ شُربِـهِ فَهْيَ شـفاءُ مَـنْ أُعِلّْ

الشعوذة: تعريفها، وصورها، والفرق بينها وبين السحر

٧٩٧. وخِفَّـةٌ في اليَدِ تُـدْعَى الشَّـعوَذَهْ ... وبَعضُهُـمْ يَقـولُ عنهـا شَـعْبَذَهْ

٧٩٨. وَهْيَ خـيـالاتٌ ولـلـخِـداعِ ... لذاكَ لا يَـكـفُـرُ بـالإجمـاعِ

٧٩٩. وإنـمـا قَـد حَـرُمَـتْ وعُــزِّرَا ... كالدُّهْـنِ في الجِسْـمِ وطَـيرٍ طُـيِّرَا

النُّشْرَة: تعريفها، وأقسامها، وحكمها

٨٠٠. ونُـشْرَةٌ بالضَّـمِّ حَـلُّ السِّـحْرِ ... عَن شَـخْصٍ السِّـحْرُ بـهِ بالذِّكْرِ

٨٠١. فـإنَّ هــذا جـائِـزُ الـوقـوعِ ... وحَلُّـهُ بالسِّـحْرِ في المـمنـوعِ

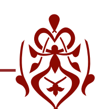
٨٠٢. وفـيـهِ مِـنْ أَدِلَّـــةٍ مَـشـهـورَهْ ... وبَـعْـضُـهُـمْ أجـــازَهُ ضَرورَهْ

الكهانة: تعريفها، وحكمها

٨٠٣. وعِنْـدَ أهـلِ العِلْمِ حَـدُّ الكاهِنِ ... مَـن يُخْـبِرُ النَّـاسِ عَـنِ الكمائِنِ

٨٠٤. ويُطلَقُ اسـمُـهُ على الـعَـرَّافِ ... وقيـلَ بينَهُـمْ مِـن اختـلافِ



٨٠٥. فالكاهِـنُ المُخْتَصُّ بالمُسـتَقْبَلِ ... وذاكَ غـيرَ المَـاضِ لـم يُحَصِّـلِ

٨٠٦. ومَـن أتى عرَّافًـا او كواهِنَـا ... لـم تُقبَـلِ الصَّـلاةُ مِنـهُ زَمَنَـا

٨٠٧. وَهْــو مُحَــرَّمٌ ولا يَجـوزُ ... وسُــؤلُهُ إن قُـصِـدَ التَّعجيزُ

٨٠٨. جـازَ وتَـصـديقُ المُغَيَّباتِ ... كُفْـرٌ بمـا قَـد جـاءَ في الآيـاتِ

التنجيم؛ تعريفه، وأنواعه، وأحكامه

٨٠٩. ونَجَّـمَ الإنسـانُ أَجْـرَى نَظَـرَهْ ... في النَّجـمِ جاءَ في كتـابِ الجَمْهَرَهْ

٨١٠. وفي اصطلاحِهِـمْ هُـوَ اسـتدلالُ ... في فَلَـكٍ مـا كانَ مِنـهُ الحَـالُ

٨١١. يَحـصُلُ أو في أحـدِ الـبريَّـهْ ... مِـن حـادِثٍ في الكُـرَةِ الأرضيَّـهْ

٨١٢. فـمِـنـهُ مـا سُـمِّي بـالتَّـأثـيرِ ... وَهْــو مُحَــرَّمٌ وبالتسييرِ

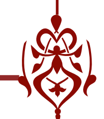
٨١٣. في نَحْـوِ الاسـتدلالِ بالأوقاتِ ... وقـبـلـةِ الـصَّـلاةِ والجِـهَـاتِ

٨١٤. ونَـشَروا التَّنجيمَ في العمومِ ... بـالخَـطِّ والأبــراجِ والنُّـجُـومِ

٨١٥. في صُـحُـفٍ وفي مُـؤلَّـفـاتِ ... وفي مــراكِــزٍ وجمـعـيَّـاتِ

٨١٦. تُتِيـحُ للباحِـثِ في التَّعليـمِ ... في بـابِـهِ صـنـاعـةَ التَّنجيمِ

٨١٧. وأنــشــؤوا لهـم مِــن اتِّحــادِ ... يجْـمَـعُـهُـمْ مِـن أكــثَـرِ البـلادِ






المراد بالجن؛ وأصل خلقهم، وصفاتهم، وجوانب ضعفهم، وأصنافهم، والفرق بينهم وبين الشياطين، وطرق الاحتراز منهم.

٨١٨. الجِنُّ في تَعريفِهِمْ مُختَلَفُ ... فيهِ ومِن أوصافِهِمْ ما يُعرَفُ
٨١٩. وجودُهُم بالآيِ والآثارِ ... وأنَّهُمْ قَد خُلِقُوا مِن نارِ
٨٢٠. ويأكُلونَ ومكَلَّفونَ ... ويَشربونَ يتناسلونَ
٨٢١. يَرونَنا وَهُمْ على أشكالِ ... يُبدُونَ مِن خوارِقِ الأفعالِ
٨٢٢. لكِنْ لهُمْ كَيدٌ ضَعيفٌ قَد أُثِرْ ... ويَخنُسُ الجِنُّ إذا الرَّبُّ ذُكِرْ
٨٢٣. ليسَ لهؤلاءِ مِن سُلطَانِ ... إلا الذي ضَلَّ عنِ الإيمانِ
٨٢٤. يسلُكُ غيرَ فَجِّ مَن قد آمَنَا ... مِن خوفِهِ فإنْ رآهُ وَهَنَا
٨٢٥. وليسَ قادِرًا على التَّمثُّلِ ... في الحلمِ في شَكلِ النَّبيِّ المُرسَلِ
٨٢٦. ففعلُهُ محدودُهُ مُعَيَّنَهْ ... وليسَ كلُّ ما يشاءُ أمكَنَهْ
٨٢٧. ومِنهُمُ الذي يَطيرُ في الهَوَا ... ومِن بِحَيَّةٍ وكَلْبِ التَوَى
٨٢٨. والثَّالِثُ الذينَ يَسكنونَا ... حيثُ يَشاؤونَ ويَظعنونَا
٨٢٩. والفَرقُ بين الجِنِّ والشَّيطانِ ... فالجِنُّ قَد يَدخُلُ في الإيمانِ
٨٣٠. وذاكَ لا يَكونُ إلا كافِرَا ... ولَفظُهُ أدخَلَ فيهِ البَشَرَا
٨٣١. والحِرزُ مِن مكائدِ الشَّيطانِ ... يكونُ بالإخلاصِ والقُرآنِ
٨٣٢. والذِّكْرِ واستعاذَةٍ بالرَّبِّ في ... مواطِنٍ كقَبلِ فَتْحِ المُصحَفِ
٨٣٣. ومِن وصَايَا عُمَرَ المُحقَّقَهْ ... بالاجتماعِ وبِنَبْذِ الفِرْقَهْ




تلبس الجن بالأنس

٨٣٤. تـلـبُّـسُ الجِـــنِّيِّ بـالإنـسـانِ ... قَـد جـاءَ باتِّفـاقِ أهـلِ الشَّـانِ

٨٣٥. وبَـعـضُـهُـمْ تَـأوَّلَ الأَدِلَّهْ ... لَـكِـنَّـهُـمْ يُـعـتَـبرونَ قِـلَّـهْ

الاستعانة بالجن؛ صورها، وأحكامه

٨٣٦. مِـن صُـوَرِ اسـتعانةِ الإنسـانِ ... بالجِـنِّ فيمـا خُـصَّ بالرَّحمـنِ

٨٣٧. فالفِعْـلُ شِرْكٌ باتِّفـاقِ الأَمَّـهْ ... أو في أمـورٍ دونَـهُ في الحُرْمَـهْ

٨٣٨. أو كانَ يَسـتَعْمِلُهُمْ في الطَّاعَـهْ ... فهـذا مَـشروعٌ إنِ اسـتطاعَهْ

٨٣٩. أو في المباحـاتِ على العمـومِ ... فـقـيـلَ بـالجـوازِ والتَّـحـريـمِ

٨٤٠. والنَّفعُ لو قَـد كانَ مِن غيرِ طَلَبْ ... فَهْـوَ مَعونـةٌ لأَمْـرٍ أو سَـبَبْ

التَّطيُّر؛ تعريفه، وأمثلته، وأحكامه

٨٤١. تَشـاؤمُ الإنسـانِ مِـن طِيرَتِـهِ ... عنـد سَـماعِ شيءٍ او رُؤيَتِـهِ

٨٤٢. كصيحـةِ البُومَـةِ في الطُّيُـورِ ... أو رؤيـةِ الأعـورِ والمكسـورِ

٨٤٣. وحُـكْـمُـهُ مُحَـــرَّمٌ وشِرْكُ ... لأنَّ الاعـتـقـادَ لا يَـنْـفَـكُّ

التمائم؛ تعريفها، وحكمها، وصورها المعاصرة

٨٤٤. مـا كانَ في الأعنـاقِ مِـن قلائِدِ ... خشـيةَ عـينِ عائِـنٍ أو حاسِـدِ

٨٤٥. تَميمةٌ وحُـكْـمُـهَـا مَمـنـوعُ ... ومـا مِـن القُـرآنِ فالمسـموعُ

٨٤٦. جوازُهَـا عَن بعضِ صَحْـبِ المُصطَفى ... بعد البـلاءِ لإرادةِ الشِّفَا

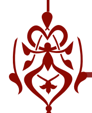



الرُّقَى؛ تعريفها، وصورها المعاصرة، وأحكامها

٨٤٧. إنَّ الــرُّقَى لَـفـظٌ على التَّـعـوُّذِ ... يَقــرا بهـا على المَريـضِ والذي
٨٤٨. يُـصرَعُ أو حُـمَّ للاستشـفاءِ ... ولِخُــــلُــــوِّهِ مِـــن البــلاءِ
٨٤٩. وحُكْمُهَا الجــوازُ بـالإجماعِ ... وإنــمــا تَـصِـحُّ بـاجـتـماعِ
٨٥٠. يَـقـرا بـآيـاتٍ مِـنَ التَّـنزيـلِ ... واسـمِ ووصـفِ رَبِّنَـا الجَليـلِ
٨٥١. وباللِّسـانِ العَـرَبِي ويَعتَقِـدْ ... تأثيرَهـا مِـن ذاتِهَـا لـم يُسـتَفَدْ
٨٥٢. وإنــمــا بـــاللهِ جَـــلَّ وعَــلا ... قَـدَّرَ أن يَرْفَـعَ مـا قَـد نَـزَلا
٨٥٣. وتُكتَـبُ الآيـاتُ لاستشـفاءِ ... ووَضْـعُـهَـا حينئذٍ في المــاءِ
٨٥٤. وشُرْبُـهُ إذْ جـاءَ عمّـن سَـلَفَا ... جـــوازُهُ وأنَّـــهُ مِـن الـشِّـفَـا

التَّوسل؛ تعريفه، وأقسامه، وحكم كل قسم

٨٥٥. تَـوسَّـل الإنـسـانُ أي تَقرَّبَا ... لـــرَبِّـــهِ بـعـمـلٍ وطَـلَـبـا
٨٥٦. عندئـذٍ فالقُرْبَـةُ الوَسِـيلَهْ ... وفي الحديـثِ رِفْعَـةٌ جَليلَـهْ
٨٥٧. وعِنْـدَ أصحـابِ النَّـبيِّ جَعَلَـهْ ... دعاءَهُ وأنَّـــهُ يَـشـفَـعُ لَهْ
٨٥٨. وفي كـــلامِ الـمُـتَـأخِّـريـنَـا ... فـيُـقـسِـمـونَ أو فيَسألونَا
٨٥٩. بـذاتِ سـيِّدِ الـورى أو الـوَلي ... فـذا الذي يَعنـونَ بالتَّوسُّـلِ
٨٦٠. وثَـمَّ مِـن توسُّـلٍ مَـشروعِ ... وثَـــمَّ مِــن تَــوسُّــلٍ ممـنـوعِ
٨٦١. فـاللهُ قَـد أبـاحَ في شَريعَتِـهْ ... بـأنْ يكـونَ باسـمِهِ وصِفَتِـهْ







٨٦٢. وبـالـربـوبـيَّـةِ والأفـعـالِ — بـأنَّـهُ الخـالـقُ ذو الجـلالِ

٨٦٣. ومِـنـهُ بـالإيـمـانِ بـالنَّبيِّ — وجـعـلِـهِ لـرَبِّـنَـا الـعَـليِّ

٨٦٤. وبـدعاءِ المُصطَـفى حَيًّا ومـا — عَـداهُ مِـن تَوسُّـلٍ قَـد حَرُمَـا

٨٦٥. وعَـمَـلٍ عَـمَـلَـهُ للهِ — وبِـدُعَاءِ صـالِـحٍ أوَّاهِ

٨٦٦. وذِكْـرِ حـالِهِ الـتي تُـبـيِّنُ — حاجَتَـهُ بقَـدْرِ مـا قَـد يُمْكِـنُ

٨٦٧. ثُـمّ التَّـوسُّـلُ الذي ما شُرِعا — كمَـن بِـذَاتِ أَحَـدِ الخَلْـقِ دَعا

٨٦٨. أو مَيِّـتٍ أو مِـن لَهُ جَـاهٌ وَلَـوْ — كانَ النَّـبيَّ المُصْطَـفَى مَنعًا حَكوا

٨٦٩. وقَـسَـمٍ بِـمَـن بِـهِ تَـوَسَّـلا — في شـأنِهِ للهِ جَـلَّ وعَـلا

٨٧٠. وقَـد تعلَّقـوا بِبَعْـضِ الأَثَـرِ — وَهْيَ ضِعَـافٌ عِنْـدَ أهـلِ النَّظَـرِ

٨٧١. أو لـيـسَ فيهـا حُجَّـةٌ كمـا في — حديثِ الاعمى وَهْـوَ ذو اختلافِ

التَّبرُّك؛ تعريفه، وأنواعه المشروعة والممنوعة

٨٧٢. معـنى التَّـبرُّكِ الثُّبـوتُ والنَّمَـا — لذاكَ أهـلُ العِلْـمِ قالـوا: إنمـا

٨٧٣. يُطلَـبُ مِـن إلهنا ومـا شَرَعْ — في شَرعِـهِ ومـا عَـداهُ قَـد مَنَـعْ

٨٧٤. كمثـلِ أن يُطلَـبَ بالقُـرآنِ — وزمـزمٍ وأثَـرِ الـعـدنـاني

٨٧٥. ومـا عـداهُ بِـدْعَـةٌ مُحَـرَّمُ — لأنَّـهُ يجـعـلُ مـا لا يَـعـلَـمُ

٨٧٦. وَهْيَ مِـن اللهِ وكُلُّ مـا يُعَـدّ — مِـن عَـرَقٍ أَوْ شَـعَرٍ أوِ الجَسَـدْ

٨٧٧. مِـن النَّـبيّ جـازَ بـاتِّـفـاقِ — أمـا مـكانُـهُ على الإطـلاقِ






٨٧٨. يُمنَعُ إذْ لم تَفعلِ الصَّحابَهْ ... وَهُمْ أولو التَّفضيلِ والإصابَهْ
٨٧٩. مثل طَريقٍ سارَ فيهِ سَيْرَا ... وغارِ ثَورٍ وهَلُمَّ جَرَّا
٨٨٠. وهذهِ بالمُصْطَفَى خُصَّتْ ولا ... تَجُوزُ في سِوَاهُ مَهْمَا جُعِلا
٨٨١. وما عَنِ ابنِ عُمَرٍ قَد يَرِدُ ... فإنَّما للاتِّباعِ يَقْصِدُ

الأعياد الشَّرعيَّة والبدعيَّة

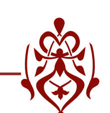
٨٨٢. اسمٌ لِكُلِّ ما يَعودُ العِيدُ ... إذْ لَفظُهُ يَشْمَلُ ما يَعودُ
٨٨٣. مِنَ الزَّمانِ ومِنَ المَكَانِ ... والمُسْلِمونَ عِنْدَهُمْ عِيدانِ
٨٨٤. وما عَداهُمَا ولم يَكُنْ شُرِعْ ... فَهْوَ مُحَرَّمٌ وعِيدٌ مُبتَدَعْ

برامج التدريب والاستشفاء المُعاصِر؛ صورها وأحكامها

٨٨٥. وانتَشَرَت في عَصرِنا بَرامِجُ ... ظاهِرُهَا كأنَّها تُعَالِجُ
٨٨٦. وبَعْدَ بَحثٍ وتَحَرٍّ ظَهَرَتْ ... بأنَّها مُعتَقَداتٌ قَد سَرَتْ
٨٨٧. مِن مِلَلِ الهِنْدَوْسِ والبُوذِيَّهْ ... ومثلها الطَّاوِيَّةُ الصِّينيَّهْ
٨٨٨. أوَّلها: بَرامِجٌ مُمَنْهَجَهْ ... تكونُ للتَّدريبِ مِنها البَرْمَجَهْ
٨٨٩. والجَذْبُ والمَشْيُ على الجَمْرِ وفي ... تَحليلِ شَخصيَّةِ مَن لم يَعْرِفِ
٨٩٠. باللونِ أو بالخَطِّ والتَّوقيعِ ... وعُدَّ كالتَّنجيمِ في التَّشريعِ
٨٩١. وثانيًا: بَرامِجُ استشفاءِ ... يَستعملونها مِنَ البلاءِ
٨٩٢. أشهرها: بالطَّاقَةِ الكونيَّهْ ... وأصلُها فَلْسَفَةٌ شَرقيَّهْ







٨٩٣. وتَحتَهـا العـلاجُ بالرِيكي ومَعْ   أسـورةِ الطَّاقَـةِ أو نَـوعِ قِطَـعْ

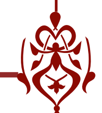
٨٩٤. سُـمِّيَ قُـرْص طـاقَـةٍ ويُـزْعَـمُ   تـأثـيرُهُ وكلُّـهـا تَـمـائِـمُ

٨٩٥. ومنها الاستشفاءُ بـالألـوانِ   إذْ أَثَّـرَتْ في صِحَّـةِ الإنسـانِ

٨٩٦. والحَجَـرِ الكريمِ أو خَـطِّ الزَّمَنْ   وحُكْمُهَـا في شَرْعِنَـا بـأنَّ مَـنْ

٨٩٧. جَعَـلَ شَـيئًا سَـبَبًا لا يَظْهَـرُ   دَليلُـهُ فالفِعْـلُ شِرْكٌ أَصْغَـرُ

❃❃❃






الجزء الثالث

الفصل الأول

الإيمان بالملائكة






تعريف الملائكة ومفهوم الإيمان بهم

٨٩٨. وأَصْلُـهُ مَـلْأَكُ بَعضٌ قالَهْ — مِنْ ألكَ الأَلُوكَةُ الرِّسَالَهْ

٨٩٩. هُمْ رُسُلُ اللهِ يُنَفِّذونَ ما — أَمَرَهُمْ ويَسكنونَ في السَّمَا

٩٠٠. نُؤْمِنَ: بالوَصفِ وبالوجودِ — والاسمِ والأعمالِ في التَّعديدِ

٩٠١. أو جهةِ الإجمالِ بالإطلاقِ — وليسَ يُحصِيهم سوى الخَلَّاقِ

٩٠٢. فَهُمْ كثيرونَ كجِبْرائِيلَ — وصاحِبِ الأمطارِ ميكائِيلَ

٩٠٣. ومَلَك السُّؤالِ في القبورِ — ومالكٍ ومَن بِنَفْخِ الصُّورِ

٩٠٤. يُلَقَّبُونَ بجُنُودِ الرَّبِّ — والملأ الأعلى وبَعضُ الكُتْبِ

٩٠٥. تُثبتُ هاروتَ وماروتَ على — أنهما مِن السماءِ أنزلا

٩٠٦. قلتُ: وفي المشهورِ عزرائيلُ — ولم يَرِدْ في ذكرِهِ دَليلُ

حكم الإيمان بالملائكة، وحكم إنكارهم، والأدلة على ذلك

٩٠٧. وقد مضَى في الذِّكرِ في الإيمانِ — وأنَّهُ الثَّاني من الأركان

٩٠٨. حينئذٍ فمَن لَهُمْ قد أَنْكَرَا — بَعْدَ قِيَامِ العِلمِ فِيهِ كَفَرَا

أصناف الملائكة، ووظائفهم، وصفاتهم

٩٠٩. لَهُمْ وَظائفٌ وَهُمْ أصَنافُ — كالكُرَبِيِّينَ ولا خَلافُ

٩١٠. في ذكرِهِمْ عن ابنِ عَبَّاسِ الذي — يَفوقُ في التَّفسيرِ كُلَّ جِهْبِذِ

٩١١. أكثرُ مِن أهلِ السَّما والأرْضِ — وقَولُهُمْ عند الإلهِ مَرْضي

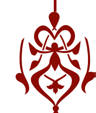


٩١٢. صَفاتُهُمْ قَد خُلِقوا مِن نُورِ | صُمْدٌ وهُمْ بقُدْرَةِ القَديرِ
٩١٣. قَد يتشكَّلونَ في بَعضِ الصُّوَرْ | وقَد يَراهُمْ أحَدٌ مِنَ البَشَرْ
٩١٤. ليسوا إناثًا عند ذي الألطافِ | وهُمْ يموتونَ بلا خلافِ

ثمرات الإيمان بالملائكة

٩١٥. لذلكَ الإيمانُ بالمَلائِكَهْ | يُثمِرُ في قَلبِ الذي قَد أدركَهْ
٩١٦. إيمانَهُ العظيمَ بالعَظيمِ | وأنّهُ الأعظمُ في العمومِ
٩١٧. وعَملًا بأمرِهِ وحُبَّهُمْ | ويُورثُ اطمئنانَهُ بما لَهُمْ
٩١٨. وشُكرَهُ سبحانَهُ أن وَكَّلَا | على العبادِ مثلَهُمْ وجعَلا

***






الفصل الثاني

الإيمان بالكتب




الكتب؛ تعريفها ومفهوم الإيمان بها

٩١٩. وكُتُبُ اللهُ التي أنْزَلَها ... على عبادِهِ التي أرسلَها

٩٢٠. هدايةً لهُمْ ورَحْمَةً وقَدْ ... تضمَّنَ الإيمانُ فيها أنْ تُعَدّْ

٩٢١. جَميعُهَا مِن عندِهِ ومِنهُ ما ... قَد خَطَّهُ بيدِهِ مُعَظِّمَا

٩٢٢. نُؤمِنُ فيما جاءَنَا وأرسَلَهْ ... وأنَّهُ كلامه قَد أَنْزَلَهْ

٩٢٣. مصدِّقينَ فيهِ عاملينَا ... بِهِ سوى مُنسوخِهِ يقينَا

٩٢٤. وذا يُعَدُّ ثَالِث الأَركانِ ... من عددِ الأركانِ في الإيمانِ

الحكمة مِن إنزال الكتب

٩٢٥. والحِكْمَةُ التي لها قَد أُنْزِلَتْ ... العَدلُ والرَّحمةُ حَيثُ جُعِلَتْ

٩٢٦. ودعوةُ النَّاسِ إلى عبادتِهْ ... مؤيِّدًا دعوتَهُ بآيتِهْ

٩٢٧. والحُكْمُ بين النَّاسِ والهِدَايَهْ ... لَهُمْ فيا لِهَذِهِ مِن غَايَهْ

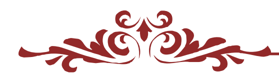
الكتب المنزلة؛ أشهرها، وما حصل لأكثرها من تحريف، ومَوقف المسلم من كتب أهل الكتاب

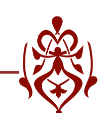
٩٢٨. أشهرُها القُرآنُ ما يُجَسِّدُ ... خِتَامَهُمْ يَحْمِلُهُ مُحَمَّدُ

٩٢٩. وبعدَهُ التَّوراةُ عند مُوسى ... وبعدَهُ الإنجيلُ عند عِيسى

٩٣٠. وأنزلَ الزَّبورَ ضِمْنَ الكُتُبِ ... وصُحُفًا على خليلِهِ النَّبيّْ







٩٣١. أكثرُها فيها مِنَ التَّحريفِ ... بسببِ الكفرانِ والظُّرُوفِ

٩٣٢. باللَّبْسِ والتَّغييرِ والكِتْمَانِ ... ونَحوِهِ والـلَّيِّ لـلِّسَانِ

٩٣٣. ومَوقِفُ المُسلِمُ مِنها يَحصُلُ ... بأنَّ ما في شَرعنا فيَقبلُ

٩٣٤. وعسكُهُ فالرَّدُّ والمَسكوتُ ... عَنهُ فلا يُقبَلُ أو يَفوتُ

٩٣٥. وإنما يَأتي للاستشهادِ ... وليسَ صالحًا للاعتضادِ

معنى الإيمان بالقرآن، وخصائصه

٩٣٦. معنى بِأَنْ تُؤمِنَ بالقُرانِ ... بأنَّهُ كلامُ ذي الإحسانِ

٩٣٧. ليسَ لجبريلَ ولا مُحَمَّدِ ... ومُعجِزٌ فمثلُهُ لم يُوجَدِ

٩٣٨. ومَعَ هذا صَدِّقِ الأخبارَا ... واعمَلْ بهِ إسرارًا او جهارَا

٩٣٩. وأنَّ ما أنزلَهُ مِن أحرُفِ ... أودعَهَا أصحابُهُ في المُصحَفِ

٩٤٠. وليسَ ناقصًا ولا مُغَيَّرَا ... قطعًا ومَن خالفَ فيهِ كَفَرَا

٩٤١. فربُّنَا قد خَصَّهُ بالحِفظِ ... وكان في الصُّدورِ حِفْظُ اللَّفْظِ

٩٤٢. وأنَّهُ مُهيمِنٌ للسَّابقِ ... مِن كُتُبٍ وما لهُ مِن لاحِقِ

٩٤٣. يَسَّرَهُ ومُعجِزٌ شِفَاءُ ... فصَّلَ فيهِ اللهُ ما يشاءُ

ثمرات الإيمان بالكتب، ومقالات المخالفين في الإيمان بها

٩٤٤. مِنها الوصولُ لِمَقَامٍ عَالِ ... عبادة الرَّحمنِ ذي الجلالِ

٩٤٥. وكونُها تَهدِي إلى أقومِ ما ... كانَ طريقًا كاملًا مُعظَّمَا



٩٤٦. ويَصِـلُ العَبـدُ إلى الحَيـاةِ   وَهْيَ الحقيقيَّـةُ في الصِّفـاتِ

٩٤٧. ثُـمَّ المخالفونَ في الإيـمـانِ   بِـكُـتُـبِ المُهيمنِ الـرَّحـمـنِ

٩٤٨. مَـن كفـروا بالكُتُـبِ المُـنَزَّلَهْ   أعـداءُ ربِّنـا ومَـن قَـد أرسَـلَهْ

٩٤٩. أو آمـنـوا بـالـبَـعـضِ كاليَـهـودِ   أو ظـاهِـرًا كـوحـدةِ الـوجـودِ

٩٥٠. أو حَـكَّـمَـوا سـواهُ في الحياةِ   مـثـلَ الدَّسـاتـيرِ مِـنَ الـولاةِ

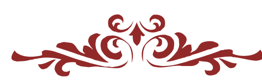
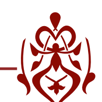
٩٥١. قلـتُ: والاختـلافُ في تكفـيرِ   هـذا هـو المَشـهورُ عَـن كثـيرِ

٩٥٢. والباطنيَّـةُ الـتي قَـد تَزعُـمُ   نُـزُولَ كُتْـبٍ عِنْدَهُـمْ لا تُعلَـمُ

٩٥٣. فَـمِـنْـهُـمُ الدُّرُوزُ والبـابـيَّـهْ   وغَـيرُهُـمْ كـذاكَ عَلْمَانِيَّهْ

٩٥٤. قالـوا بتأريـخِ الكتـابِ المُـنزَلِ   تَنَصُّـلًا مِـن حُكمِـهِ والعَمَـلِ

❊❊❊

الفصل الثالث

الإيمان بالرسل




تعريف النَّبيِّ والرسول، والفرق بينهما

٩٥٥. معنى النَّبيِّ في معاجِمِ اللُّغَهْ ... مِن النَّبَا أنْبأهُ أَيْ بَلَّغَهْ

٩٥٦. أما الرَّسولُ فمِنَ الإرسالِ ... والفَرقُ بينَهُمْ على أقوالِ

٩٥٧. قيلَ: النَّبيُّ مَن لَهُ الإلَهُ ... أَوْحَى بِشَرعٍ حيثُ قَد تلاهُ

٩٥٨. وليسَ للإبلاغِ وَهْوَ المُرتَضى ... وقيلَ: مَن جاءَ بشرْعٍ قَد مَضى

٩٥٩. وقيلَ: مَن للمؤمنينَ أرسلَهْ ... فَهْوَ نَبي وذاكَ عكسًا جَعَلَهْ

الوحي؛ تعريفه، وأنواعه

٩٦٠. والوَحْيُ إعلامٌ سَريعٌ وخَفي ... خاصٌّ بمَن يَختارُ ذو التَّلطُّفِ

٩٦١. إما كلامُهُ لَهُ بالوَحيِ أَوْ ... شفاهًا أو بمَلَكٍ كلٌّ حَكوا

٩٦٢. والزَّعمُ أنَّ ذَا فَمُختَصٌّ فَقَطْ ... حُصُوله عِنْدَ أولي العَزمِ غَلَطْ

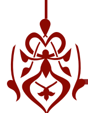
معنى الإيمان بالرسل، وحكمه

٩٦٣. معنى بِأَنْ نُؤمِنَ فيهِمْ جُعِلا ... إيمانُنَا بأنَّهُمْ حَقٌّ عَلا

٩٦٤. وكُلُّ مَن أرسلَهُ تعالى ... نُثبِتُهُ تفصيلًا او إجمالا

٩٦٥. وأنَّهُم قَد صدقوا ونَعملُ ... بِشرعِ مَن كانوا إلينا أُرْسِلوا

٩٦٦. وحُكْمُ الايمَانِ بِهِمْ مُحَتَّمُ ... وَهْوَ بالاضطرارِ مما يُعلَمُ






حاجة البشر إلى الرسل، والرد على منكري النبوة

٩٦٧. وحاجـة النَّـاسِ إلى الرَّسـولِ ... ومـا بـهِ أُرسِـلَ مِـن تَنْزِيـلِ

٩٦٨. أشَـدُّ مِـن حَاجَتِهِـمْ للطِّـبِّ ... لأنَّـــهُ مُـتَّـجِـهٌ لـلـرَّبِّ

٩٦٩. وليـسَ في غـيرِ اتِّبـاعِ الرُّسُـلِ ... سعادةٌ مهمـا أتَى مِـن عَمَـلِ

٩٧٠. ومُنكِـرو الرُّسْـلِ بما تَشـبَّثوا ... مِـن شُـبَهٍ قالـوا لمـاذا يَبعـثُ

٩٧١. وعِلمُـهُ أغـنى ذوي العُقُـولِ ... عـن الكتـابِ وعـن الرَّسـولِ

٩٧٢. وعلمُهُ بـأنَّـهُـمْ لَـنْ يَقبلوا ... حينئـذٍ كعبـثٍ قَـد يُجعَـلُ

٩٧٣. وليـسَ خلـقُ اللهِ أهلًا للرُّسُـلْ ... والمُعجِـزَاتُ في سِـوَاهُمْ قَـد تَحُلّْ

٩٧٤. فـهـذِهِ شُـبَـهُـهُـمْ كما تَـرَى ... أضعـفُ مِـن ذُبَابَـةٍ فَـوق الثَّرَى

الرسل الذين ذكروا في القران، وعدد الأنبياء والرسل على وجه العموم، والمختلف في نبوتهم

٩٧٥. وذَكَـــرَ الخـالـقُ فيما أنـزلا ... خمسًـا وعشريـنَ نبيًّـا مُرسَـلا

٩٧٦. وهُـــمْ كـثـيرونَ بـغـيرِ مَـينِ ... واختلـفَ النَّـاسُ بـذي القَرنينِ

٩٧٧. وتُـبَّـعٍ والخَـــضِرِ المَشهورِ ... وهكـذا ذو الكِفْـلِ في المزبـورِ

٩٧٨. وظاهـرُ الـقُـرآنِ في هَـذيـنِ ... كَانَـا على المَشـهُورِ مُرسَـلَينِ

٩٧٩. قلـتُ: وعَـدُّ مَريـمٍ في الكُتُـبِ ... شَـذَّ بـهِ جماعـةٌ كالـقُـرْطُـبي

٩٨٠. وشَـيخِنَا الإتيـوبي في كِتَابِـهْ ... على صَحيـحِ مُسـلِمٍ أفـتَى بِـهْ

٩٨١. على دليـلٍ ظَاهِـرٍ قَـدِ اكْتَـفَى ... وفي مَـــكانٍ آخَـــرٍ تَـوَقَّـفَـا





منزلة الأنبياء والمرسلين، وعصمتهم

٩٨٢. ورُسُـــلُ اللهِ بـالاتـفـاقِ ... أفـضـلُ خـلـقِـهِ على الإطـلاقِ

٩٨٣. وأنَّـــهُـمْ أكـمـلُـهُـمْ عِـبَـادَهْ ... قَـد اصطفـوا فيمـا لهـم أرادَهْ

٩٨٤. وخُصُّوا بالـوَحي مِـنَ المُعَظَّـمِ ... والحَـــدُّ حُـرٌّ ذَكَـرٌ مِـنْ آدَمِ

٩٨٥. فـلـيـسَ في الجِـــنِّ يخـــيَّرونَ ... مِـن قبـلِ أن يَقبِضَهُـمْ يقينَـا

٩٨٦. قلوبُهُـمْ ليسـت تنـامُ أبـدَا ... والأرضُ لا تأكُـلُ مِنهُـمْ جَسَـدَا

٩٨٧. أحيـاءُ في القبـورِ يُدفَنـونَ ... مـكانـهُـمْ ولـيـسَ يـورثـونَ

٩٨٨. لَهُـمْ وظائـفٌ فيَدعـونَ إلى ... عبـادةِ الرَّحمـنِ جَـلَّ وعـلا

٩٨٩. فـإنَّـهُـمْ واسـطـةٌ لنـا بـهِ ... كي يصـلَ العَبـدُ بِهِـمْ لربِّـهِ

٩٩٠. يُـبَـشِّرونَ ويُـعـلِّـمـونَ ... ويُـنـذِرونَ ويُـبَـيِّـنـونَ

٩٩١. أفضلُهُـمْ قَطعًـا بـلا خـلافِ ... نَبِيُّنَا الـكامِـلُ في الأوصـافِ

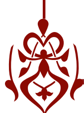
٩٩٢. يَـلـيـهِ إبـراهـيـمُ ثُـمَّ مُـوسى ... وبعدهـم نُـوحٌ وقيـلَ عِيـسى

٩٩٣. العِصْمَـةُ الحِفـظُ مِـنَ النَّقائِصِ ... لـلأنـبـيـاءِ كامـلي الخـصـائِصِ

٩٩٤. مِـن كُلِّ كُفْـرٍ قبلَ بعثـةِ النَّبِيْ ... وفي الذُّنـوبِ مِـن جميـعِ الشُّعَبِ

٩٩٥. هـذا هـو الصَّحيـحُ وابـنُ حَزمِ ... يَختـارُهُ وبَـعـضُـهُـمْ بجَـزْمِ

٩٩٦. ومِـن تَعمُّـدِ الذُّنـوبِ أجمعـوا ... لدى الذيـن قالـوا مِنهُـمْ يَقَـعُ



دلائل النبوة، وآيات الرسل والأنبياء؛ تعريفها، وعلاقتها بمصطلح المعجزة، وأنواع الآيات، الفرق بين آيات الأنبياء، وكرامات الأولياء، وخوارق السحرة والكهان، دين الأنبياء واحد

٩٩٧. هي الـتي عليهـا ليـسَ يَقـدِرُ ... إلا العَظيـمُ الواحِـدُ المُقتَـدِرُ

٩٩٨. وليـسَ مِـن معـارِضٍ لهـا وقَدْ ... خَرَقَـتِ العـادَةَ وَهْيَ تُعتَمَـدْ

٩٩٩. بقَرنِهَـا في الأَصْـلِ بالتَّحَـدِّي ... وحَصرُهَـا في هـذهِ لـم يُجـدِ

١٠٠٠. والحَـصْرُ عند المُتَكَلِّمينَا ... بالمُعجِـزاتِ سُـمِّيَت يَقينَـا

١٠٠١. لذاكَ سـاروا فيـه باضطـرابِ ... وليـسَ مـا قالـوا على الصَّـوابِ

١٠٠٢. أنواعُهَـا كثـيرةٌ مـا قَـد مَـضى ... مِنهَـا ومـا يَبـقَى إلى يَـومِ القَضَا

١٠٠٣. والـفَـرقُ بـينَ آيـةِ النَّـبيِّ ... والـسِّـحْـرِ أو كـرامـةِ الـوَلِيِّ

١٠٠٤. مُـشـتَـهِـرٌ في كُـتُـبِ الأئـمَّـهْ ... وحالُهُـمْ يَظهَـرُ عِنْـدَ الأُمَّـهْ

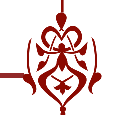
١٠٠٥. ودِيـنُ الانبيـاءِ واحِـدٌ وفي ... مَنهَجِهِـمْ شَيءٌ مِـن التَّخالُـفِ

مبشرات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، وأدلة ثبوت نبوته، والرد على الشبهات حولها

١٠٠٦. مُـبَـشِّراتُ خـاتِـمِ الـرِّسـالَهْ ... مُحَـمَّـدٍ تَـكـثُرُ في الدَّلالَهْ

١٠٠٧. مِـنـهُ: بـذِكْـرِ أنَّـهُ في كُتُبِ ... مَـنْ قَـد مَـضى بأنَّ ثَـمَّ مِـن نَّبي

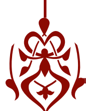
١٠٠٨. ومـنـهُ: أنَّـهُ قَـد احـتَـجَّ على ... خروجِـهِ بنَصِّهِـم حيـثُ تَـلا







١٠٠٩. ومنـهُ: اِلارهاصـاتُ وَهْيَ تُجرَى ... كنـورِهِ إِذْ قَـد أضـاءَ بُـصرَى
١٠١٠. والثَّـــانِ: في أدلَّـــةِ النُّـبُـوَّهْ ... مـنـهـا: بـأخـبـارٍ لَهُ مـتـلـوَّهْ
١٠١١. عمـا سـيأتي وانشـقاقُ القَمَـرِ ... وكَـــثرةُ المـــاءِ بـــهِ والثَّـمَـرِ
١٠١٢. وسَـخَّـرَ اللهُ له الأحـجـارَا ... كـأُحُـدٍ وغـــيرِهِ جـهـارَا
١٠١٣. ومـنـه: مِـن قـرائـنِ الأحـوالِ ... وَهْيَ على أكـثرِ مِـن مـثـالِ
١٠١٤. ومـنـه: مـا يَبـقى مِـن الآثـارِ ... لـلأنـبـيـاءِ لـيـسَ لـلأشرارِ
١٠١٥. ومـنـه: مـا كانَ مِـن العلامَـهْ ... لهُ على الـــوليِّ مِـن كـرامَـهْ
١٠١٦. تـكـونُ بالعلـومِ والمكاشَـفَهْ ... والثَّـانِ في القُـدرَةِ دونَ المعرفَـهْ
١٠١٧. خامـسُ نَـوعٍ: أعظـمُ الأنـواعِ ... وهـو كتـابُ اللهِ ذي الإبـداعِ
١٠١٨. فيهِ مـن الإعجازِ فَـوق الوَصْفِ ... في اللَّفْـظِ والحُكْـمِ بكُلِّ حَرفِ
١٠١٩. والمُشْرِكـونَ عـبَّروا بالسِـحْرِ ... وقـيـل مجـنـونٌ أتى بِـشِـعْـرِ
١٠٢٠. قِيـلَ تَلَقَّى السِّـحرَ عمّن سـبَقَا ... وزادهـــا المستشرقونَ طُـرُقَـا
١٠٢١. قالـوا الذي أتى بـهِ عـن ورَقَـهْ ... إذ كانَ في أوَّل أمـرٍ لَحِـقَـهْ
١٠٢٢. أو مَـن رأى في الرِّحْلةِ الشَّـاميَّهْ ... رَاهِـبُـهَـا أو حَـالَـةٌ نَفسِيّهْ
١٠٢٣. وهــذهِ بَـواطِـلُ مـا قَـامَـتْ ... وشُـبَهٌ ضَلَّـتْ ومـا اسـتقامَتْ






معنى شهادة أن محمدًا رسول الله

١٠٢٤. معنى بأن تشهد أن المصطفى ... رسولُهُ تصديقه فيما وَفى

١٠٢٥. وأنَّهُ خَاتَمُ الانبياءِ ... وأنَّهُ الأصلُ في الاقتداءِ

١٠٢٦. وأن يُحَبَّ ويُوَقَّرَ وما ... يكونُ مِنهُ أنَّهُ قَد عُظِّمَا

١٠٢٧. وكثرةُ الصَّلاةِ والسلامِ ... عليهِ والذَّبُّ عن الإسلامِ

خصائِص رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

١٠٢٨. ثُمَّ الرِّسالةُ المحمَّديَّهْ ... عمومها لسائرِ البريَّهْ

١٠٢٩. ونَسخُهَا لما مضَى ويسرُهَا ... وأنَّها كامِلَةٌ وأجرُهَا

١٠٣٠. مِن غيرِهَا أكثَرُ والكَمالُ في ... بقاءِهَا والحفظُ عن مُحَرِّفِ

١٠٣١. للمصطفى مَقامٌ اعلى وأتَمّْ ... وفُضِّلَت أمَّتُهُ على الأُمَمْ

١٠٣٢. لَهُ لواءُ الحَمدِ عند الحَقِّ ... أمَّتُهُ تَدخُلُ قبلَ الخَلْقِ

١٠٣٣. جنَّتَهُ فوصفُهُ لم يُحصَرِ ... أُعطِيَ في الجنةِ نهرَ الكوثرِ

ختم النبوة والإسراء والمعراج

١٠٣٤. فَهْوَ النَّبيُّ الخاتَمُ الذي خَتَمْ ... أسرى بهِ اللّهُ تعالى في الظُلَمْ

١٠٣٥. يقظةً بروحِهِ والجَسَدِ ... وهكذا المعراجُ في المعتَمَدِ

١٠٣٦. هذا الذي نَصَّ عليهِ الأكثرُ ... وَهْوَ الصَّوابُ والصَّحيحُ الأظهَرُ

١٠٣٧. قيلَ: بشهرِ رجبٍ قَد حَصَلا ... وليسَ فيهِ مِن دليلٍ نُقِلا

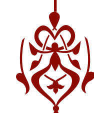



ثمرات الإيمان بالرسول

١٠٣٨. ويُـثـمـرُ الإيـمـانُ بـالـرسـولِ ... سـعـادةَ الدّاريـنِ كالحـصـولِ

١٠٣٩. منها على تَحـقُّـقِ النَّـجـاةِ ... وغـيرهـا والـفَـوزُ بـالجَـنَّـاتِ

***






الفصل الرابع

الإيمان باليوم الآخر

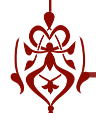


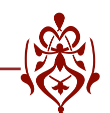

اليوم الآخر؛ تعريفه، ومعنى الإيمان به

١٠٤٠. وما يلي الموتَ مِنَ الأمورِ ... مِن فِتَنٍ كفتنةِ القبورِ
١٠٤١. وهكذا الأهوالُ في القيامَهْ ... وما بدارِ الهَمِّ والكرامَهْ
١٠٤٢. وقَبْلَها الأشراطُ فالمجموعُ قَد ... يختصُ باليومِ الأخيرِ إذْ وَرَدْ
١٠٤٣. نَجزمُ تصديقًا بهِ ونُؤمِنُ ... بأنَّهُ مِن غيرِ نَقصٍ كائِنُ
١٠٤٤. دليلُهُ الأدلَّةُ النَقليَّهْ ... وبَعْدَهَا الأدِلَّةُ العقليَّهْ
١٠٤٥. والثالثُ الإجماعُ فالفِطْرِيَّهْ ... وبَعْدَهَا الأدلَّةُ العِلْمِيَّهْ
١٠٤٦. لهُ مِن الأسماءِ كالتَّنادِ ... والفصلِ والسَّاعَةِ والمعادِ
١٠٤٧. يُثمِرُ في الحِرْصِ على الطَّاعاتِ ... وعِظَمِ الأجرِ مدى الأوقاتِ
١٠٤٨. لِمَنْ بهِ آمنَ ثُمَّ يَسلو ... مَن كانتِ الدُّنْيَا لهُ لا تَحلو
١٠٤٩. ومِنهُ أن يستشعِرَ الإنسانُ ما ... يكونُ للرَّبِّ وأن يُعَظَّمَا
١٠٥٠. لعدلِهِ الكامِلِ في العمومِ ... وفي تمامِ المُلْكِ للعظيمِ

أشراط السَّاعة الصغرى والكبرى

١٠٥١. وعَرَّفَ الأشراطَ قائِلوها ... هي العلاماتُ التي يَتلوها
١٠٥٢. قيامُ سَاعةٍ وقُسِّمَتْ إلى ... صُغرَى وكُبرَى البيهقي قَد جَعَلا
١٠٥٣. وقيلَ: ما يكونُ أو قَد كانَا ... أو لا تزالُ في الظهورِ الآنَ
١٠٥٤. وما أشَدَّ قُربَها واللهُ ... هُوَ الذي يَعْلَمُ لا سواهُ



١٠٥٥. لـكي يـقـومَ النَّـاسُ بالعبادَهْ ... ويسألوا المولى من الزِّيادَهْ

١٠٥٦. مِـن الصِّغَارِ: فتحُ بيتِ المَقدِسِ ... وقَـد مـضَى في الزَّمَنِ المُنـدَرِسِ

١٠٥٧. ومِنـهُ: مـا أتى بـأنَّ الفِتَنَـا ... تَظهَـرُ في النَّـاسِ ويَفشُـوَ الزِّنَـا

١٠٥٨. وهـكـذا تُـضَـيَّـعُ الأمـانَـهْ ... في وَضعِ مَـن ليسَ لهُ مكانَـهْ

١٠٥٩. ويُرفَـعُ العِلْـمُ بقَبـضِ العُلَمَـا ... ويَكـثُرُ القَتـلُ بظُلْـمِ الظُلَمَـا

١٠٦٠. وعُـدَّ مِنهـا: كـثرةُ الـزَّلازِلِ ... ويَظهَـرُ المَهـدِي وفي الدَّلائِـلِ

١٠٦١. بأنَّـهُ مِـن بيتِ مَـن قد أرسَـلَهْ ... وأنَّـــهُ بـلـيـلـةٍ هُـيِّـأَ لَهْ

١٠٦٢. مَـنَّ بـهِ اللهُ تمـامَ المِنَّـهْ ... وقَـد حكـوهُ في اعتقـادِ السُّـنَّهْ

١٠٦٣. وفي قتـالِ المُسـلِمِ اليهـودي ... حـتى يُـبـيـدَهُ عــنِ الـوجـودِ

١٠٦٤. كَبِيرُهَـا عَـشرٌ ولَمَّـا تَنْجُـزِ ... لـو بَـدَأتْ تتابَعَـتْ كالخَـرَزِ

١٠٦٥. منها: طلوعُ الشَّمسِ حينَ تَطلُعُ ... مِـن مَـغْـرِبٍ ومـا تَـدُبُّ تَضَعُ

١٠٦٦. عـلامـةً ووصـفُـهَـا لـم يَـرِدِ ... عـن النَّـبيِّ المُصطَـفى مُحَمَّـدِ

١٠٦٧. ويَخـرجُ الدَّجـالُ قلـتُ: الآنَ ... يُــوجَــدُ في جـزيـرةٍ وكانَ

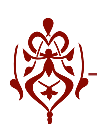
١٠٦٨. في زَمَـنِ النَّـبي تميـمُ الدَّارِي ... رآهُ لَـمَّـا تـاهَ في الأسـفـارِ

١٠٦٩. مُكَبَّـلًا وعِنْـدَهُ الجَسَّاسَـهْ ... وبَعضُهُـمْ قـالَ بـلا دراسَـهْ

١٠٧٠. هـذا حَديـثٌ فيـهِ شَيءٌ يُوهِـمُ ... قلـتُ: ولكِـنْ قَـد رواهُ مُسـلِمُ

١٠٧١. وَهْـوَ بهـذا الشَّـأنِ أعلى وأجَـلّْ ... ممَّـن أتى مِـن بعـدِهِ مَهْمَـا نَقَـلْ

١٠٧٢. يسيحُ يَدعو النَّـاسَ للتَّأثُّمِ ... ويُـنْـزِلُ اللهُ لَهُ ابـنَ مَـريمِ




١٠٧٣. وبـعـده خـروجُ فِـرقـتـينِ	قَـد سَـدَّهُمْ في السَـدِّ ذو القَرنينِ
١٠٧٤. منها: الدُّخَانُ وخسُوف تَظهرُ	ثـلاثَـةٌ والنَّـارُ أيـضًـا تَحشُرُ
١٠٧٥. ولا يَجـوزُ أنْ يُـنَزَّلَ الأثَـرْ	على الذي يَحصُلُ مما قَـد ظَهَـرْ
١٠٧٦.إلا على ضَـوابـطٍ مُـعـتـبَرَهْ	أولهـا ثـبـوتُ نَـصٍّ قَـرَّرَهْ
١٠٧٧.وفَهـمُ معنـاهُ على الصَّحيـحِ	مِـن قـولِ أهـلِ العلـمِ والتَّرجيحِ
١٠٧٨.وجمـعُ مـا يُـروى بهـذا البـابِ	فـإنَّـهُ أدعى إلى الـصَّـوابِ
١٠٧٩.وكلُّ مـا يُشـكِلُ منـه يُرجَـعُ	فيهـا إلى الرَّاسخِ كيمـا يُقنَـعُ
١٠٨٠. وأن يكـون النَـصُّ أصـلًا فيـهِ	ولـيـسَ فـرعَ واقِـعٍ عليهِ
١٠٨١. واحـذَرْ مِـن التقريـرِ والتأويلِ	قبـلَ اكتمـالِ صفـةِ التَّنزيـلِ
١٠٨٢.وكونُ هـذا الـشَّيءِ في الأشراطِ	لـيـسَ بـلازِمٍ في الاستنباطِ
١٠٨٣.تَبديعُـهُ فقـد يكـونُ خَـيرًا	على الأَنَـامِ أو يَـكـونُ شَرًّا
١٠٨٤. وليـسَ في حـدود الاسـتطاعَهْ	إدراكُـنَـا مـتى تـقـومُ السَّاعَهْ
١٠٨٥. فالنَّـاسُ أجمعـونَ لا يَدرونَـا	مـتى يـكـون وقـتُـهَـا يقينَا
١٠٨٦.يُـثـمِـرُ مَـن آمـنَ بـالأشراطِ	في ما مَضَى شَيءٌ مِـنِ ارتِبَاطِ
١٠٨٧.تَحقيقُ الايـمـانِ بـهِ بالقُوَّهْ	وذِي فَـمِـنْ دلائِـلِ النُّـبُـوَّهْ
١٠٨٨.وطاعـةِ اللهِ وتنبيـهِ البَـشَرْ	لما بـهِ مِـن حِكَـمٍ ومِـن عِـبَرْ






أحكام الموت والبرزخ

١٠٨٩. المَـوتُ أن تفارقَ الرُّوحُ الجَسَـدْ ... فليسَ هـذا عدمًا محضًا يُعَدّْ

١٠٩٠. ولا فناءًا بل هُوَ انقطاعُ ... وعندنا قَد نُقِلَ الإجماعُ

١٠٩١. يَدخُلُ الايمانُ بِهِ ما قد سبَقْ ... وأنه يلحقُ كلَّ مَن خَلَقْ

١٠٩٢. والبرزخُ الحاجزُ بين اثنينِ ... سَمَّاهُ ربُّنَا بغيرِ مَينِ

الروح

١٠٩٣. والروح خَلقٌ وبإجماعِ الرُّسُلْ ... والخُلفُ هل تَموتُ أو لا قَد نُقِلْ

١٠٩٤. ومُستَقرها والاضطرابُ ... يَكثرُ عند النَّاسِ والصَّوابُ

١٠٩٥. مَن آمنوا أرواحُهُمْ في الجَنَّهْ ... والعَكسُ بالعَكسِ رِضًىً ومِنَّهْ

١٠٩٦. في أعلى عليين أو حواصِرِ ... طَيرٍ يَطيرُ أو تُرَى في شَجَرِ

١٠٩٧. وفرقةٌ قالتَ مصيرُهَا العَدَمْ ... وقيلَ ما شاكلها مِن الأمَمْ

١٠٩٨. على طريقةِ التناسخيّهْ ... ومنكري المعادَ في البريَّهْ

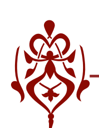
١٠٩٩. وهؤلاءِ ظهروا في الصَّابئَهْ ... وقيلَ: مَعْ فرعونَ في بعضِ الفِئهْ

١١٠٠. وقيلَ: بعضُ النِّحَلِ الهنديَّهْ ... ومِنهُ للغلاةِ كالصُّوفيَّهْ

١١٠١. وهكذا التَّحضيرُ للأرواحِ ... دعواهما ليست مِنَ الصِّحَاحِ

١١٠٢. والأَصلُ في إبطالِها التَّأمُلُ ... وأنها بلا دليلٍ تَحصُلُ

١١٠٣. والرُّوحُ والنَّفسُ تَشابَهانِ ... وقائلٌ قالَ هما شيئَانِ




١١٠٤. أو غالبًا فإن تَكُنْ في البَدَنِ ... فالنَّفسُ والآخرُ إن لم تَكُنِ

١١٠٥. وفتنةُ القبورِ والسُّؤالِ ... تكونُ بعد دفنِهِ في الحالِ

١١٠٦. وليسَ بين النَّفختينِ قَد تَقَعْ ... كما تَخرَّصَ بها أهلُ البِدَعْ

١١٠٧. ثمَّ السُّؤالُ وجميعُ الفِتَنِ ... لِمَيِّتٍ لروحِهِ والبَدَنِ

١١٠٨. حتى الذي تُمَزِّقُ السِّباعُ أو ... يَغرَقُ يُسألُ ولكِنْ ما حَكَوا

١١٠٩. كيفَ وربُّ العرشِ حَيثُ شَاءَ ... يُجَمِّعُ الأمواتَ والأحياءَ

ضغطة القبر

١١١٠. وضَغطةُ القَبرِ التِقَا جَنْبَيهِ ... بِحَيثُ بَادٍ ضَغطُهُ عَلَيهِ

١١١١. ووقتها: قبل السُّؤالِ قيلَ ... والقَولُ لم يَحكوا بهِ دليلا

١١١٢. وهي على المُؤمنِ في رفقٍ وفي ... حنانِ شَوْقٍ مدَّةً وتَختفي

١١١٣. في شِدَّةٍ تَجري على الكفارِ ... عذابُهُمْ منها بالاستمرارِ

١١١٤. دليلُها مُشتَهِرٌ في الذِّكْرِ ... والمنكرونَ لعذابِ القَبرِ

١١١٥. جَماعةٌ فمنهُمُ الجهميَّهْ ... وهُمْ أولو مَذاهِبٍ رديَّهْ

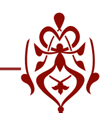
١١١٦. وبعضُ مَن يُنسَبُ للمُعتَزِلَهْ ... والخارجونُ كلُّهُمْ يَميلُ لَهْ

١١١٧. لبدنٍ والرُّوحِ باتفاقِ ... جميعِ أهلِ الحَقِّ والوِفَاقِ

١١١٨. أنواعُهُ: منهُ الذي لا يَنقَطِعْ ... ومنهُ ما يكونُ حينًا ويَدَعْ

١١١٩. أصنافُهُ: كضربِهِ بِمِطرَقَهْ ... أو فَرشِهِ بالنَّارِ حتى تُحرِقَهْ

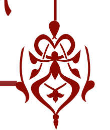


١١٢٠. أو شَـقِّ جنـبي فَمِـهِ إلى القَفَـا	ورَضْـخِ رأسِـهِ بـشيءٍ عُرِفَـا
١١٢١. ونحـوِ هـذهِ ومِـن أسـبابِ	دخـولِ هـذا العبـدِ في العـذابِ
١١٢٢. مِـن الغلـولِ حالـةَ الغنيمَـهْ	وتَـركِ الاسـتتـارِ والنَّميمَهْ
١١٢٣. والدَّيـنِ مهمـا كانَ والنياحَـهْ	إن أهلَـهُ أَوصَى بِهَـا صرَاحَـهْ
١١٢٤. والخُـيـلاءِ والـرِّبـا والـكـذِبِ	وإنْ زَنَى أيضًـا إذَا لـم يَتُـبِ
١١٢٥. والأنبيا والـرَّجـلُ الصِّدِّيقُ	لـم يُفتَنُـوا كـذاكَ مَـنْ بَرِيـقُ
١١٢٦. سَـيفِ الذيـن كـفـروا عَـلاهُ	وذو الجُـنُـونِ رَبُّــهُ أعـفـاهُ
١١٢٧. ومثلُـهُ الصَّغـيرُ ليـسَ يُفـتَنُ	وبَعضُهُـمْ قـالَ لِذَيـنِ يُمكِـنُ
١١٢٨. وهكـذا المُرابطـونَ في الثَّغَـرْ	وقـاهُـمُ اللهُ تـعـالى في الأَثَـرْ
١١٢٩. يُـعـرَضُ مقعدُ الذي يَموتُ	سَـواءٌ الـمَـمـدوحُ والمَمقوتُ
١١٣٠. ثُـمَّ نجـاةُ النَّـاسِ مِـن عذابِـهِ	تكـونُ في أشـيا فمِـنْ أسـبابِهِ
١١٣١. تَقـوَاهُ والرِّبـاطُ حيـثُ قامَـهْ	والمـوتُ بالبَطْـنِ والاسـتقامَهْ
١١٣٢. وصالحُ الأعـمـالِ والجـهـادُ في	سبيلِهِ والمــوتُ جمـعـةً يَـفـي
١١٣٣. وكــثرةُ اسـتـعـاذةٍ بصيغتِهْ	وسـورةُ المُلْـكِ تَـقي مِـن فتنتِهْ
١١٣٤. ثُـمَّ قــراءةُ الـكـتـابِ الأنـورِ	عنـد القبـورِ بِدعَـةٌ في الأشـهرِ

زيارة القبور

١١٣٥. ثُـمّ زيـارة القبـورِ تَنْقَسِـمْ	شرعـيَّـةً بـدعـيَّـةً بحيـثُ لَـمْ
١١٣٦. تَصِـلْ إلى الإشراكِ بالرَّقيـبِ	لكنها مِـن جمـلـةِ الذُّنــوبِ



١١٣٧. وسيلةٌ للشِّركِ بالرحمنِ ... جلَّ عنِ الأندادِ والأعوانِ

١١٣٨. والثالث الزيارة الشركيَّهْ ... واقِعةٌ في أكثرِ البريَّهْ

١١٣٩. وَهْيَ دعاءُ القَبرِ والمَقبورِ ... لكشفِ ما نابَ مِن الأمورِ

١١٤٠. أو صَرفُ شَيءٍ خُصَّ باللهِ العلي ... مِثلَ الشَّفاعاتِ التي لم تُقْبَلِ

١١٤١. إلا بإذنِهِ وأن يَرضاهُ ... مِنهُ وفِيهِ إذْ تَخُصُّ اللهُ

١١٤٢. وفي انتفاعِ المَيْتِ بالأحياءِ ... إذا تَسَبَّبَ وفي أشياءِ

١١٤٣. تَدخُلُ في نيابَةٍ كالصَّدَقَهْ ... وغيرِهَا فبعضُهُمْ قَد أطلقَهْ

١١٤٤. في كلِّ ما يَعُمُّ في العِبَادَهْ ... مما أتى في النَصِّ أو زيادَهْ

١١٤٥. وأَصْلُ إهداءِ الثَّوابِ مُختَلفْ ... فيهِ وليسَ وارِدًا عنِ السَّلَفْ

النفخ في الصور

١١٤٦. والصُّورُ قَرنٌ مِنهُ نَفختانِ ... على الصَّحيحِ عندَ أهلِ الشَّانِ

١١٤٧. نَفخةُ صَعقِ الخَلقِ والنُّشُورِ ... والصَّعقُ موتُ الحَيِّ في الشَّهيرِ

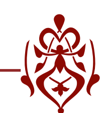
١١٤٨. إلَّا جَميعَ الانبِيَا أَوِ المَلَكْ ... أوِ الكَلِيمِ الخُلفُ فِيهَا قد سَلَكْ

١١٤٩. وغيرَهُمْ والرَّاجِحُ التوقُّفُ ... إلا الذي فيهِ نُصُوصٌ تُعرَفُ

البعث

١١٥٠. والبَعثُ إحياءٌ يَكونُ بعد أنْ ... يَمُرَّ أربعونَ جزمًا في الزَّمَنْ

١١٥١. من غيرِ حَدٍّ وأبو هُرَيرَهْ ... حكاهُ في الرِّوايةِ الشَّهيرَهْ

١١٥٢. وَهْوَ إعادةٌ لما قَد سَبَقَا ... مِن خَلقِهِمْ لَيسَ جديدًا خَلَقَا

١١٥٣. والأرضُ لا تأكل مَن كان نَبي ... ومِن جميعِ النَّاسِ عَجْبَ الذَّنَبِ

١١٥٤. ثُمَّ تعودُ الرُّوحُ للأجسادِ ... بلا خروجٍ مِنهُ أو إفسادِ

١١٥٥. بالنومِ أو بالموتِ يعني أبدَا ... أول مَن يَبعثُهُ مُحمَّدَا

١١٥٦. ثُمَّ الذي ماتَ على ما ماتَ ... عليهِ إن أدركَ أو قَد فاتَ

١١٥٧. وأنكرَ البعثَ جماعاتٌ وقَدْ ... أثبتَ بعثَ الرُّوحِ لا بعثَ الجَسَدْ

١١٥٨. جماعَةٌ صابِئَةٌ وطائِفَهْ ... مِمن يُعدونَ مِن الفلاسِفَهْ

١١٥٩. ثُمَّ المؤولونَ للمعادِ ... بأنَّها الرجعةُ للعبادِ

الحشر

١١٦٠. الحَشرُ جَمعُ الخَلقِ في التَّفسيرِ ... مِن بعد أن أُحيُوا مِن القبورِ

١١٦١. يُبَدِّلُ اللهُ السَّماواتِ العُلى ... والأرضَ غيرَ الأرضِ جَلَّ وعَلا

١١٦٢. فيُحشَرون وهُمُ أصنافُ ... وليسَ في ما قَد حُكِي خِلافُ

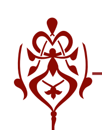
١١٦٣. أَوَّلُ مَنْ يُكسَى خَليلُ اللهِ ... نَبيُّهُ وَهْوَ عَظيمُ الجَاهِ

١١٦٤. حينَ تَعرَّى زَمَنَ النِّيرانِ ... ومِن هواهُ زَمَنَ القُرْبَانِ

العرض

١١٦٥. العَرضُ عرضانِ على المشهورِ ... وثَالِثٌ زِيدَ لدى الكَثيرِ

١١٦٦. عَرضُ العبادِ كُلِّهِمْ عليهِ ... أوِ الذينَ آمنوا وفيهِ




١١٦٧. يَسمحُ رَبُّنَا رِضَىً ومَغفِرَهْ ... لِيَمحوَ الذنبَ الذي قَد سَتَرَهْ

الحساب

١١٦٨. ثُمَّ الحِسَابُ وهو التَّعديدُ ... لِعَمَلٍ يَقِلُّ أو يَزيدُ

١١٦٩. خَمسونَ ألف سَنَةٍ يُقَدَّرُ ... مِقدارُهُ ولو يَشا المُقتَدِرُ

١١٧٠. جعلَهُ في لَحْظَةٍ لَكِنَّهْ ... لِحِكْمَةٍ بالغةٍ ومِنَّهْ

١١٧١. ثُمَّ على ثلاثةِ الأصنافِ ... وكُلِّهَا تَجري بلا خلافِ

١١٧٢. الأوَّلُ: الذي بلا حسابِ ... يُدْخِلُهُ الجَنَّةَ أو عَذابِ

١١٧٣. مثلَ الذين ليسَ يكتوونَ ... مِن عِلَّةٍ وليسَ يسترقونَ

١١٧٤. أو يتطيَّرونَ مِما قَد حَصَلْ ... بل يتوكلونَ في كلِّ عَمَلْ

١١٧٥. والثَّانِ: مَن حسابُهُ يسيرًا ... مُنقلبٌ لأهلِهِ مَسرورا

١١٧٦. والثالثُ: الظَّالِمُ مَن يُحاسَبُ ... مآلهُ مِن بعدِهِ يُعَذَّبُ

١١٧٧. والفَرقُ بينَ العَرْضِ والحسابِ ... فالعَرضُ للمسلِمِ في الصَّوابِ

١١٧٨. وهو يسيرٌ عَرضها للمِنَّهْ ... عليهِ في السَّترِ وبَعدُ الجَنَّهْ

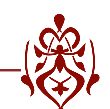
١١٧٩. ومَن يُناقَش الحساب عُذِّبَا ... يعني هو العذابُ أو قَد كُتِبَا

١١٨٠. بأَنَّهُ يُفضِي إلى جهنَّمِ ... وهو كلامُ النَّووي في مُسلِمِ

١١٨١. واللهُ جلَّ وعلا تولى ... حسابَهُمْ وقَد حكاهُ نَقْلا

١١٨٢. وجَعَلَ اللهُ الدَّواوِينَ على ... جميعِ مَن كَلَّفَهُ مِن المَلا



١١٨٣. ثَـلاثَـةً لـيسَ بـذي غـفـرانِ ... ديـوانُ شِركِ العبـدِ بالرَّحمـنِ

١١٨٤. والثَّـانِ مـا بـينَ العبـادِ حَصَلا ... مِـن ظِلْـمِ بَعضِهِـمْ فمهما عَمِلا

١١٨٥. لا يَـتركُ اللهُ العظيـمُ مِنـهُ ... شـيئًا لِحَـقِّ السَّـائِلينَ عَنْـهُ

١١٨٦. ثالثها: دِيـوانُ ظلمِ العَبْدِ ... لنَـفـسِـهِ مِـن ذنـبِـهِ بالعَدِّ

١١٨٧. لا يَعبأ اللهُ بِـهِ ويُـعـتَـبَرْ ... تَحْـتَ مشيئةِ الإلهِ المُقتَدِرْ

١١٨٨. حينئـذٍ سـتَكثُرُ المُسَـائَلَهْ ... ماذا أجـابَ العبدُ مَن قَد أرسَـلَهْ

١١٨٩. وتَنطِـقُ الجَـوارِحُ المُسـتأمنَهْ ... ويُكشَـفُ المَستورُ عبر الأَزْمِنَهْ

الجزاء

١١٩٠. جـزاءُ الاعـمـالِ هـو الثَّـوابُ ... بِهَـا فَـإِنْ صَحَّـتْ أوِ العقـابُ

١١٩١. ولـيسَ للكافِرِ مِـن نصيبِ ... في حـسـناتِـهِ لدى الـرَّقـيـبِ

١١٩٢. وإنـمـا يُجـزَى بها كالـطَّائي ... في هَـذِهِ الدُّنْيَـا مِـنَ النَّعمَـاءِ

١١٩٣. وكانَ بالإجمـاعِ لا خـلافَ بـهْ ... وليـسَ فيهِ مِـن نُصُوصٍ تَشـتَبِهْ

١١٩٤. أول مـا يُحَاسَـبُ العبـدُ على ... صلاتِـهِ وفي الدِّمـا بـين المـلا

١١٩٥. ثُـمّ الـشُّـهُـودُ يتعددونا ... كـمَـلَـكٍ أيـضًـا ومُـرسَـلِـيـنَـا

١١٩٦. بـأنَّ هـذا العبـدَ عَبـدٌ صالِـحُ ... أو طـالِـحٌ والأرضُ والجـوارِحُ




الامتحان

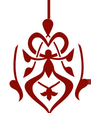
١١٩٧. في العَرَصَاتِ الامتحانُ يَحصُلُ	لأهلِ فَترةٍ ومَن لا يَعقِلُ
١١٩٨. تَشهدُ عِنْدَ الملكِ المُعَظَّمِ	أمَّتُنَا على جميعِ الأمَمِ
١١٩٩. ثُمَّ القِصَاصُ عند كلِّ عالِمِ	يَعني بهِ تَتَبُّعَ المَظالِمِ
١٢٠٠. فللجميعِ بينَهُمْ وللذي	آمنَ في المُؤمِنِ إن لم يَأخُذِ
١٢٠١. وللبَهائِمِ كنَطحِ الشَّاةِ	للشَّاةِ فيما يُروَى عَن ثِقَاتِ
١٢٠٢. وأمَّةُ النَّبيِّ أوَّلُ الأمَمْ	يَقضِي لها اللهُ تعالى ويُتِمّْ

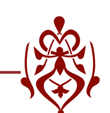
صحائف الأعمال

١٢٠٣. صحائفُ الأعمالِ ما قَد كُتِبَتْ	وحُفِظَتْ مِن عَمَلٍ ودُوِّنَتْ
١٢٠٤. صفاتُهَا: تُنشَرُ يَومَ الحَشْرِ	وأنها حَوَت جميعَ أَمْرِ
١٢٠٥. وسوفَ تُقرَا ويُسَرُّ المُؤمِنُ	وهذهِ صَحائِفُ ستُوزَنُ
١٢٠٦. فباليمينِ يأخذ الأبرارُ	وبالشمالِ يأخذ الكفارُ

الميزان

١٢٠٧. مَيزانُ ما قَد عَمِلَ البريَّهْ	حَقٌّ وقَد أنكرَهُ الجهميَّهْ
١٢٠٨. إذْ عندَهُمْ لا تُوزَنُ الأعراضُ	فالجَهْمُ قَد عاثَتْ بهِ الأمراضُ
١٢٠٩. وقالَ ميزانُ الإلهِ العَدْلُ	وليسَ عِنْدَهُ لهذا نَقْلُ



١٢١٠. ويُـــوزَنُ الثَّـــوابُ والأعـمـالُ ... فـــاللهُ لا يَـعـجَـزُ والـعُـمَّـالُ

١٢١١. وليـسَ للكافـرِ مِـن وزنٍ على ... مـا قَـد رُوِي وقـالَ بعضُهُـمْ بلى

١٢١٢. والمُؤْمِـنُ الذي بـلا حسـابِ ... يَدخُـلُ في الجَنَّـةِ أو عـذابِ

١٢١٣. مَـن حسـناتُهُ على سَـيِّئَتِهْ ... قَـد رجَحَـتْ أَدخلَـهُ في رَحمَتِـهْ

١٢١٤. أو عَكسُـهُ فَهُـمْ على المشـيئَهْ ... أو إن تَسَـاوَتْ سُـمُّوا في البريئَـهْ

١٢١٥. أصحـابَ الاعـرافِ فيُوقَفونَـا ... حـتى يَـروا مصيرَهُـمْ مُبينَـا

الحَوض

١٢١٦. الحَـوضُ قَـد خُـصَّ بـهِ مُحَمَّـدُ ... لهُ صِـفَـاتٌ واضِـحَـاتٌ تُـورَدُ

١٢١٧. وبعـضُ أهـلِ الاعـتزالِ أنكرَهْ ... والخـارِجـونَ يُـنـكِـرون خَـبَرَهْ

١٢١٨. خُصَّـتْ بـهِ الأمـةُ دونَ الخَلـقِ ... والحَـوضُ والكَوثـرُ عنـد الفَـرقِ

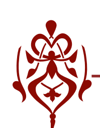
١٢١٩. في جَنَّـةِ الرحمـنِ نَهـرُ الكوثـرِ ... يَصُبُّ في الحَوضِ الذي في المَحشَرِ

١٢٢٠. يُطلَـقُ كالتَّغليـبِ لا بأنَّـهْ ... هُــوَ الذي أعـــدَّهُ في الجَـنَّـهْ

١٢٢١. وأوَّلُ النـاسِ هُـمُ المُهاجِرَهْ ... للهِ والنَّـــبي ودار الآخِـــرَهْ

١٢٢٢. يُــذَادُ عنهُ كُلّ مـرتـدٍّ ومَـنْ ... قـامَ بالابتـداعِ أو طَمسِ السُّـنَنْ

١٢٢٣. والمصطفى فيما رووهُ كانَ ... يــقــولُ إنِّي لأراهُ الآنَ




الصِّراط

١٢٢٤. صراطُـهُ جِـسْرٌ على جَهنَّـمِ ... يَـعـبُرُهُ النَّـاسُ بـلا تَكلُّمِ

١٢٢٥. وقيـلَ لا يَعـبُرُ مِنـهُ الكَفَـرَهْ ... ثُـمَّ بـآخِـرِ الـصِّراطِ القَنْطَرَهْ

١٢٢٦. أول مَـن يجـيزُهُ الـرَّسـولُ ... والانـبـيـا وكُلُّـهُـمْ يَـقـولُ

١٢٢٧. يارَبِّ سـلِّمْ لا سـوى هَـذَا نَطَقْ ... مَـدحـضـةٌ مَـزلَّـةٌ وَهْـوَ أدَقْ

١٢٢٨. مِـن شَـعْرةٍ أَحَـدُّ مِـن مُهَنَّـدِ ... وفي مـعـاني ذيـنِ مِـن تَـرَدُّدِ

١٢٢٩. قيلَ على ظـاهـرِهِ أو مَعنوي ... وليـسَ حسِّـيًا بـهِ -وَهْـوَ قَوِي-

الشفاعة

١٢٣٠. تَوسُّـطٌ لجَلْـبِ مـا قَـد يَنْفَـعُ ... للغَـيرِ أو عَـن ضُرِّهِ مـا يَدْفَـعُ

١٢٣١. هِيَ الشَّـفاعاتُ وفي المجمـوعِ ... دليلُهَـا في الوَفْـقِ والمَسـموعِ

١٢٣٢. وَهْيَ على نوعـينِ إمَّـا مُثبَتَـهْ ... رضى الإلهِ شَرطُهَـا إذْ نَعتَـهْ

١٢٣٣. وإذنُــــهُ لَهُ وإمَّــا أخـرى ... تُعَـدُّ للطالـبِ مِنـهُ كُفْـرَا

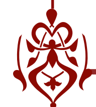
١٢٣٤. وثَـــمّ لـلـنـبيِّ صـلى اللّهُ ... عـلـيـهِ والآلِ ومَــن والاهُ

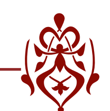
١٢٣٥. شـفاعةٌ عُظْـمَى وفي الجِنَـانِ ... أن يدخلـوا والعَـمُّ ذو التَّحْنَـانِ

١٢٣٦. والشَّـافعونَ الانبيـا والمَلَـكُ ... والمُؤمنـونَ قَولُهُـمْ لا يُـترَكُ

١٢٣٧. في مَـن قَـد استحقَّ للنِّـيرانِ ... لدى التَّـواوي وكبـارِ الشَّـانِ

١٢٣٨. دليلُهَـا في ظاهِـرِ النُّصُـوصِ ... يَظهـرُ لكـن ليـسَ بالخُصُوصِ



١٢٣٩. أو دخـلَ النّـارَ وبعـضِ النَّـاسِ — في جَـنَّـةٍ زيـدَ للاستئناسِ

١٢٤٠. أو مَـن تَسَـاوَتْ أو بلا حسـابِ — يَدخُـلُ أو للعفـوِ عَـنْ عَـذابِ

١٢٤١. وموجباتُهـا: هُـوَ التَّوحيـدُ — وهـكـذا قُـرآنُـهُ الـمَجيـدُ

١٢٤٢. يَتلُـوهُ والدُّعَاءُ حـينَ يُسـمَعُ — صَـوتُ الأذانِ والصِّيـامُ يَشْـفَعُ

١٢٤٣. يَسـكُنُ في المدينـةِ المُنَـوَّرَهْ — وأربعـونَ رجـلًا –ليـسَ امـرأهْ–

١٢٤٤. صَلّـوا على المَيْـتِ ولـم يُشَرِّكُوا — بـاللهِ شـيئًا فِعلُهُـمْ لا يُـترَكُ

١٢٤٥. وكـثرةُ الـصلاةِ والـسُّجُـودِ — وصُحبَـةُ الأخيـارِ في العبيـدِ

١٢٤٦. يَحـرِمُ منهـا اللهُ كُلَّ مُـشْرِكِ — ومُـنْـكِـرًا ولاعِـنًـا لـم يَـترُكِ

الجنة

١٢٤٧. الجنـةُ: الدَّارُ الـتي في الآخِـرَهْ — للمتـقي أسـماؤها مُسـتكثَرَهْ

١٢٤٨. دارُ السَّـلامِ وكـذا الفِـرْدَوسُ — ومَقعـدُ الصِّـدقِ هُـوَ الجُلُـوسُ

١٢٤٩. عنـد مَليـكٍ قـادِرٍ مُقتَـدِرِ — والخُـلدُ مِن أَسمَاءِهَا في أُخَـرِ

١٢٥٠. خَلَقَها اللهُ وتَـبـقى للأبَدْ — لا تنتـهي وليـسَ للنَّعيـمِ حَـدّْ

١٢٥١. وقـال سَـوف تُخلَـقُ المُعـتَزِلَهْ — وهــذهِ أَدِلَّــةٌ مُــؤَوَّلَهْ

١٢٥٢. مكانُهَـا: السَّـماءُ يعـني في العُلُوّ — عـددهـا كـثـيرةٌ وقـد رووا

١٢٥٣. صفاتِهَا في كُـتُـبِ الآثَـارِ — عَـنِ الصِّحَابِ وعَـنِ المُختَارِ

١٢٥٤. والنَّـاسُ تَـرقى درجـاتِ الجَنَّـهْ — بالعمـلِ الصَّالـحِ بعـد المِنَّـهْ




١٢٥٥. فموجباتُهَا: مِـن الإيـمـانِ ... والـعَـمَـلِ الـصَّـالـحِ للإنسانِ

١٢٥٦. والصَّـبرِ والإخـلاصِ والتَّـوكُّلِ ... والخَـوفِ واستقامةٍ في العَمَـلِ

١٢٥٧. ويَحـرِمُ الـشِّركُ مِـن الدُّخُـولِ ... والقَتـلُ للنَّفـسِ على تَفصيـلِ

١٢٥٨. وقَطـعُ رَحْـمٍ وزِنَـا ذي الكِـبَرِ ... والجـارِ إن آذَى ومِـن مُستَكبِرِ

١٢٥٩. والـمُـتـبرِّجـاتُ في الـنِّـسـاءِ ... ومِـن نَـمـيـمَـةٍ لـلابـتـلاءِ

النَّار

١٢٦٠. النَّـارُ: دارُ الـكافـريـنَ نُـزُلا ... أعـدَّهـا الجـبَّـارُ جـلَّ وعـلا

١٢٦١. أسـماؤها: كثـيرةٌ مِنهـا سَـقَرْ ... سِـجِّينُ والسَّـعيرُ نـارٌ تَسـتَعِرْ

١٢٦٢. وخَلقُهَـا الآنَ وجـودًا جُزِمَـا ... رأى النَّـبيُّ المُصطَـفَى جهنَّمَـا

١٢٦٣. كجنَّـةِ الخُـلْدِ فليـسَ تَفـنى ... ولا دليـلَ في سـواهُ أغـنى

١٢٦٤. فقائـلُ الفنـاءِ للنـارِ يُعَـدّْ ... قـال بمرجـوحٍ وغـيرِ مُعتَمَـدْ

١٢٦٥. ومـا بالاستثناءِ في هَذينِ ... فقـد أجيـبَ عنـهُ دونَ مَـينِ

١٢٦٦. فالجَمـعُ للنُّصُـوصِ والإجمـاعِ ... يُـوضِّـحُ الإشـكالَ بـاتِّسَـاعِ

١٢٦٧. صفاتُهَـا: مذكـورَةٌ لـم تَـزَلِ ... تَحُـثُّ مِـن قَـد آمنـوا للعَمَـلِ

١٢٦٨. في دَرَكاتٍ مـتـكـثِّراتِ ... أصحابُهَـا لَهُـمْ مِـنَ الصِّفـاتِ

١٢٦٩. يَجعلُ رَبِّي ضِرسَ أهـلِ النَّـارِ ... كـأُحُـدٍ مِـن جهةِ الـمِـقـدَارِ

١٢٧٠. والـشِّركُ والنِّفـاقُ يُدخـلانِ ... وعـدمُ الاتـيـانِ بـالإيـمـانِ






١٢٧١. وقاتِـلُ النّفـسِ وآكِـلُ الرِّبَـا ... ومـا يكـونُ لليتيـمِ وجَبَـا

١٢٧٢. وغـيرُهَـا ويَـمـنـعُ التَّـوحـيـدُ ... دخـــولَهُ وهــكــذا التَّـأبـيـدُ

١٢٧٣. وفَــقــدُهُ ثــلاثَــةَ الأبــنــاءِ ... وأن يكـونَ سـبَبَ البـكاءِ

١٢٧٤. خشـيَتُهُ وفي الصَّـلاةِ قَبـل أنْ ... تَطلُـعَ أو تغيبَ شَـمْسٌ فَهْـوَ لَنْ

١٢٧٥. تَـمـسَّـهُ النَّــارُ رواهُ مُسلِمُ ... واللهُ في كلِّ الأمــورِ أعـلَـمُ

❁❁❁






الجزء الرابع

القضاء والقدر، الإيمان، الأسماء والأحكام، الولاية وكرامات الأولياء، الولاء والبراء، الإمامة والجماعة، آل البيت والصحابة






الفصل الأول

القضاء والقدر




المراد بالقضاء والقدر، والفرق بينهما

١٢٧٦. وعِنْدَهُمْ حَدُّ القضاءِ والقَدَرْ   أقدمُ ما جاءَ بهِ قَولُ عُمَرْ

١٢٧٧. بقدرةِ اللهِ على العبادِ   قَضاؤُهُ في الخَلقِ والإيجادِ

١٢٧٨. والفَرقُ بينَهُمْ بأنَّ القَدَرَا   تَقديرُهُ السَّابِقُ فيما قَد جَرَا

١٢٧٩. أما القضاءُ فَهُوَ الوقوعُ   لهُ وقيلَ عَكسُهُ مَسموعُ

١٢٨٠. والحَقُّ إن يَجتمعا يَفترقَا   معناهُ: أن يعلمَ أنَّ الخَالِقَا

١٢٨١. شاءَ جميعَ ما يكونُ بعدَ أنْ   كان وما لا مِنهُ قطعًا لم يَكُنْ

١٢٨٢. مِن حَرَكاتٍ مُتَوالياتِ   وسَكَناتٍ مُتَعاقِبَاتِ

١٢٨٣. ليسَ كما تقولُهُ المُعتَزِلَهْ   بأنَّ كلًّا خالقٌ ما فَعَلَهْ

١٢٨٤. ليسَ يكونُ المَرءُ في الإيمانِ   إلا بعدِّهِ مِنَ الأركانِ

الخوض في القدر

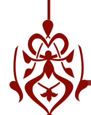
١٢٨٥. الخَوضُ فيهِ في الكلامِ الباطِلِ   كبَحثِ مَن يبحثُهُ مِن قائلِ

١٢٨٦. بغيرِ علمٍ وبالاعتراضِ   والخَوضِ بالعقلِ للانتقاضِ

مراتب القدر

١٢٨٧. مراتِبُ الإيمانِ فيهِ أربَعَهْ   أوَّلُها العِلْمُ الذي وَصْفٌ مَعَهْ

١٢٨٨. وَهْوَ القديمُ الأَزَلي لم يُنْكِرِ   هذا سِوَى بعضِ نُفَاةِ القَدّرِ



١٢٨٩. ومذهبُ الجمهورِ مِمَّن اعتزَلْ — إثباتُهُ لِرَبِّنَا عَزَّ وَجَلْ

١٢٩٠. ثانيه: في كتابَةِ المُقَدَّرِ — أنواعُهُ في أَزَلي وعُمُري

١٢٩١. والحَولِ واليومِ على البريئَهْ — وثالثُ المَراتِبِ: المَشيئَهْ

١٢٩٢. ثُمَّ الإرادَةُ إلى كونيَّهْ — مما أتى في الكونِ أو شَرعيَّهْ

١٢٩٣. وَهْيَ أعَمُّ مِن مَشيئةٍ وَهي — أخَصُّ مِنها إذْ بكونٍ تَنْتَهي

١٢٩٤. فقد تَعَلَّقَانِ في إنسانِ — ولا تَخَلَّفَ الإرادتانِ

١٢٩٥. والجَهْمُ والنَّافِيَ لا يُفَرِّقُ — بين الإرادتينِ حيثُ يُطلَقُ

١٢٩٦. وذا فأصلٌ مِن ضلالاتِ الفِرَقْ — ورابعُ المراتِبِ: في أن خَلَقْ

١٢٩٧. ومِنهُ: أفعالُ العِبَادِ تُعهَدُ — عن قدرةٍ وَهْوَ مُريدٌ تُوجَدُ

١٢٩٨. لذاكَ صَحَّ وصفُهَا إليهِ — واللهُ خالقٌ لهُ وفيهِ

علاقة الأسباب بالقدر

١٢٩٩. علاقةُ الأسبابِ بالأقدارِ — بأنَّها مِنهُ مِن الجَبَّارِ

١٣٠٠. فليسَ ثَمَّ سَبَبٌ ذو أثَرِ — إلا مُقَدَّرًا له بقَدَرِ

١٣٠١. بلا تَنَافٍ والذي قَالَ غَلَطْ — والنَّاسُ فيها طَرفانِ ووَسَطْ

١٣٠٢. مَن قَد نفى التَّأثيرَ للأسبابِ — فقالَ عِنْدَ الشَّيءِ في ارتكابِ

١٣٠٣. ليسَ بهِ حصولُهُ فخالفوا — الحِسَّ والعَقلَ وأيضًا قَد نفوا

١٣٠٤. حكمةَ ربِّ العَرشِ في ارتباطِ ما — سَبَّبَهُ بسببٍ قَد عُلِمَا





١٣٠٥. فـالنـارُ لا تَحـــرِقُ بـالإطـلاقِ ... لكِـنْ لديهـا كانَ مِـن إحـراقِ

١٣٠٦. والطَّـرفُ الثاني على عكسِ الذي ... مَـرَّ وفي مـا أثبَتـوا مِـن مَأْخَـذِ

١٣٠٧. بأنَّهُـم قَـد جعلوا الأسـبابَ مِن ... تلقاءِهَـا تَعمـلُ شـيئًا لـم يَكُنْ

١٣٠٨. وهـؤلاءِ أشركـوا كمـا تَـرَى ... والوَسَـطُ الحَـقُّ الذي فيـهِ جَرَى

١٣٠٩. فالقَـولُ بالرَّبطِ الذي قَـد رَبَطَهْ ... رَبُّ العُـلَى في خَلقِـهِ وضَبَطَـهْ

١٣١٠. فـآمَـنـوا فـيـهـا وأرجـعـوهـا ... للهِ حيـثُ فيـهِ قَـد خَصُّوهـا

علاقة الدعاء بالقدر

١٣١١. ثُـمَّ الدعاءُ مِنهُ في الكتابِ ... وَسَـبَـبٌ يُـعَـدُّ في الأسـبابِ

حكم الاحتجاج بالقدر

١٣١٢. يَجـوزُ الاحتجـاجُ في المَصائـبِ ... وليسَ في الذُّنُـوبِ والمعائبِ

١٣١٣. بـقـدرِ اللهِ ومـن يَحْـتَـجُّ بِـهْ ... بعقلِـهِ أو بنصُـوصٍ تَشـتَبِهْ

١٣١٤. فَـقـد نـأى بـقـولِهِ وسـارَا ... على خُطَـى مَـن كفـروا جِهَـارَا

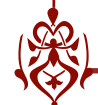
١٣١٥. وقَـد مضى مَذهـبُ أهـلِ القَدَرِ ... بخَلقِ فعلِـهِ وعنـد أكـثرِ

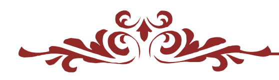
١٣١٦. مَـن تَبِـعَ الشَّـيخَ أبـا مَنصـورِ ... في المَذهَـبِ الـكلاميَ المَشـهورِ

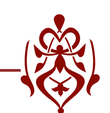
١٣١٧. حَـكى البَيَـاضِيُّ مِـنَ الـكَلَامِ ... مَجمُـوعَ مـا جـاءَ عَـنِ الإمَـامِ

١٣١٨. ومذهـبُ الجهميَّـةِ المُعَطِّلَـهْ ... في أصلِـهِ يخالِـفُ المُعـتَزِلَهْ

١٣١٩. ومِثلُهُـمْ مَن يَتبعونَ الأشـعري ... واختَرَعوا الكَسْـبَ الذي لم يَظْهَرِ







١٣٢٠. معناهُ وَهْوَ مِن مُخَيَّراتِ ... ما قد حكاهُ الأشعري بالذَّاتِ

١٣٢١. والحَقُّ مَن سارَ على التَّوسُّطِ ... بينهما حينئذٍ لم يَغلَطِ

مسائل متعلقة بالقضاء والقدر

١٣٢٢. أولها: الهُدَى مع الضَّلالِ ... وقد مضَتْ في مجملِ الأقوالِ

١٣٢٣. كذاك: في الحكمةِ والتَّعليلِ ... فعند أهلِ العِلْمِ بالدَّليلِ

١٣٢٤. لم يَخْلُقِ اللهُ تعالى خَلْقَا ... إلا لِحِكْمَةٍ بذاكَ حَقَّا

١٣٢٥. وأمرُهُ كذاكَ بل لم يَحْصُلِ ... شيئًا بغيرِ حكمةِ الرَّبِّ العلي

١٣٢٦. صَرَّحَ باللفظِ وأنَّهُ فَعَلْ ... هذا لهذا وبكي لفظًا جَعَلْ

١٣٢٧. والقَولُ أيضًا قالهُ المعتزَلَهْ ... على أصولٍ عندهُمْ مُضَلَّلَهْ

١٣٢٨. سَمَّوهُ بالتعديلِ والتَّجويزِ ... فكانَ في هذا أولي تَمييزِ

١٣٢٩. يليهِ في الوُسْعِ والاستطاعَهْ ... وغيرها وَهْيَ لدى الجماعَهْ

١٣٣٠. نوعانِ: قَبلَ الفعلِ بالتَّكليفِ ... تَختَصُّ شرعيًّا لدى التَّوصيفِ

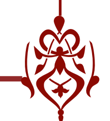
١٣٣١. وَهْيَ مناطُ الأمرِ والثَّوابِ ... وَهْيَ مناطُ النَّهيِ والعِقابِ

١٣٣٢. وتَلحَقُ الأُخرَى القضاءَ والقَدَرْ ... فالعبدُ منها يَفعلُ الذي أُمِرْ

١٣٣٣. حَقَّقَ في ما قامَ مِن أفعالِ ... ما قَد أرادَ اللهُ ذو الجلالِ

١٣٣٤. تفسيرُهَا: ما شاءَ كانَ لو يشا ... أو لم يشا ما كانَ عندهُمْ فشَا

١٣٣٥. يليهِ في التَّكليفِ فيما لم يُطَقْ ... فقالتِ الجهميَّةُ الإطلاقُ حَقّْ






١٣٣٦. وعَكسُهُمْ قَد رأتِ المُعتَزِلَهْ والأشعري قَد صَحَّ عَقلًا نَقلَهْ

١٣٣٧. ولم يَقَعْ شَرعًا وفي الصَّوابِ عِنْدَ أولي الحَقِّ مِن الأصحابِ

١٣٣٨. تَفسيرُ هذا اللفظِ في شيئينِ للعجزِ عَنهُ أحد الأمرينِ

١٣٣٩. فذا فلا نُثبِتُهُ في العَدِّ والثّانِ في اشتغالِهِمْ بالضِّدِّ

١٣٤٠. كالكُفْرِ والكَافِرِ فالذي وَضَحْ بأنَّهُ مما يُطاقُ ويَصِحّْ

١٣٤١. يليهِ: قول مَن دعا حَيثُ دَعا ليسَ إليكَ الشَّرُّ يا مَن سَمِعَا

١٣٤٢. ففيهِ أقوالٌ جميعها تَرِدْ صحيحةً ثُمَّ دليلُ ما عُهِدْ

١٣٤٣. يُضافُ للهِ على العمومِ أو لسَبَبٍ أو حَذفِ فاعِلٍ حَكوا

١٣٤٤. وَهْوَ بمفعولاتِهِ لم يَكُنِ اسمًا لَهُ في آيهِ والسُّنَنِ

١٣٤٥. وليسَ يخلو ضَررٌ مِن حكمَهْ حتى ولو كانَ لضَعْفِ الأمَّهْ

١٣٤٦. وقَدَرُ اللهِ على ما قُلْنَا ليسَ بِهِ شَرٌّ لهذا المَعْنى

١٣٤٧. ومَن يَقُلْ كانَ بِفِعْلِ اللهِ شَرٌّ أتى بأبشَعِ المَناهي

١٣٤٨. وما أصابَ العَبدُ مِن مصائِبِ بسببِ الذُّنُوبِ والمَعائِبِ

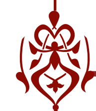
١٣٤٩. يليهِ: معنى مَن أرادَ أن يُسَرّْ بفعلِهِ ولَهُ يُنْسَا في الأثَرْ

١٣٥٠. مُؤخَّرًا مِن جهةِ المُبارَكَهْ في عُمْرِهِ أو في يدِ الملائِكَهْ

١٣٥١. يُغَيِّرُ اللهُ الذي قَضاهُ وليسَ فِعلُ أحدٍ سِواهُ

١٣٥٢. والثَّانِ قد صَحَّحَهُ الحَرَّاني وآخرونَ مِن كبارِ الشَّانِ

١٣٥٣. يليهِ: أيضًا بَحثُهُمْ عَنِ الرِّضى بما قضاهُ الرَّبُّ مما قَد قَضى



١٣٥٤. فأوجبوا الـرِّضَى وفي المقضِي اختُلِفْ ... وحُكْمُ الاستحبابِ عِنْدَهُمْ أُلِفْ

١٣٥٥. يليـهِ: في المَحـوِ وفي الإثبـاتِ ... معـنى الذي قَـد جـاءَ في الآيـاتِ

١٣٥٦. يَمحُوهُ أَيْ يَنسَـخُ مـا قَد حَكَمَا ... ويُـثـبِـتُ الذي أرادَهُ كَمَا

ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر

١٣٥٧. مِن ثَـمَّ فالإيمـانُ بالقضـاءِ قَدْ ... أثمـرَ في القلـبِ لمـن لهُ اعتقَـدْ

١٣٥٨. تَحقيـقَ توحيـدٍ ونَـفيَ الكِـبْرِ ... مـع اللـجـوءِ في دَوامِ الأَمْـرِ

١٣٥٩. للهِ والرَّاحَـةِ في مـا قَـد ظَهَـرْ ... وإن يَفُـتْ شيءٌ فليسَ مِن ضَجَرْ

١٣٦٠. والصَّـبرِ أيضًـا عنـد الابتـلاءِ ... والشُّـكرِ دومًـا حالـةَ الرَّخـاءِ

١٣٦١. وهـكـذا حـلاوةُ الإيـمـانِ ... يَـذوقـهـا مـادامَ مِـن أزمـانِ

١٣٦٢. ومِـنـهُ: في شُـهُـودِهِ للقَدَرِ ... يَـدعُـوهُ دَائِـمًـا إلى التَّطهُّرِ

❊❊❊




الفصل الثاني

المسائل العقدية المتعلقة بالإيمان






معنى الإيمان حال الإطلاق والتقييد، ومراتبه ودرجاته

١٣٦٣. يُفَسَّرُ الإيمانُ بالإقرارِ وضُمِّنَ التَّصديقُ في اختيارِ
١٣٦٤. حَفيدِ مَجْدِ الدِّينِ فَهْوَ المُعتبَرْ في لُغَةٍ وَهْوَ الأَصَحُّ في النَّظَرْ
١٣٦٥. فبالتَّعَدِّي بالحُرُوفِ جَعَلَهْ كانَ وفي المَعنى وفي المُقابَلَهْ
١٣٦٦. وأشهَرُ الحُدُودِ في التَّحقيقِ تفسيرُ هذا اللَّفظِ بالتَّصديقِ
١٣٦٧. وليسَ معناهُ على تَرادُفِ مع لفظةِ التَّصديقِ أو تَخالُفِ
١٣٦٨. في الشَّرعِ عَرَّفُوهُ بالإيمانِ بكُلِّ دينِ المصطفى العدناني
١٣٦٩. مِن جهةِ المُطلقِ لا المُقَيَّدِ إذِ الحديثُ ساقَهُ في عُمَدِ
١٣٧٠. لهُ مراتِبٌ ثلاثٌ تُعتَبَرْ فَأَصْلُ الايمانِ: بمعنى أن ذَكَرْ
١٣٧١. مُطلقَ إيمانٍ وهذا قابَلَهْ كُفرٌ يقابِلُ الذي يَكونُ لَهْ
١٣٧٢. لا يوجَدُ الإيمانُ إن لم يُوجَدِ وأصلُهُ ليسَ بذي تَعَدُّدِ
١٣٧٣. والثَّانِ: منها واجِبُ الإيمانِ بالواجباتِ قامَ بالإتيانِ
١٣٧٤. وثَالِثٌ: في المُستَحَبِّ مِنهُ في الدَّرجاتِ المَرءُ يُنبِي عَنهُ

العلاقة بين الإسلام والإيمان

١٣٧٥. ولفظُ الاسلامِ مع الإيمانِ هَل مُتَرادِفانِ أو غَيرانِ
١٣٧٦. أو حالةَ افتراقِهِمْ تَرادفوا وحينَ الاجتماعِ قَد يَختلفُ
١٣٧٧. فيهِ خلافٌ عِنْدَهُمْ مَشهورُ والثَّالثُ المُصَحَّحُ المَنصورُ






دخول الأعمال في مسمى الإيمان

١٣٧٨. وتَدخلُ الأعمالُ في الإيمانِ ... بالوَفقِ والسُّنَّةِ والقُرآنِ

١٣٧٩. والأصلُ في تفسير: قَولٍ وعَمَلْ ... فالقَولُ في ركنينِ عَندهُمْ حَصَلْ

١٣٨٠. قولٌ مِن الفُؤادِ واللِّسَانِ ... وعملٌ مِن ذَينِ والأركانِ

١٣٨١. قولُ الفُؤادِ كانَ الاعتقادَ في ... رَبِّ العبادِ جازِمًا جَزمًا يَفي

١٣٨٢. بالسِّتَّةِ الأركانِ في الإيمانِ ... وعملُ الفُؤادِ في البيانِ

١٣٨٣. الذُّلُّ والخُضُوعُ والإخباتُ لَهْ ... وحُبُّهُ وحُبُّ ما قَد أنزلَهْ

١٣٨٤. والقَولُ لِلِّسَانِ في النُّطقِ بما ... يَصبحُ مِن يَنْطِقُ فيها مُسلِمَا

١٣٨٥. قلتُ: ومما عُدَّ في التَّوضيحِ ... لِعَمَلِ اللِّسَانِ كالتَّسبيحِ

١٣٨٦. وعملُ الأركانِ في الصَّلاةِ ... والحجِّ والصِّيامِ والزَّكاةِ

١٣٨٧. وهَهُنَا مُعتركُ المَذاهِبِ ... وفيهِ ما فيهِ مِنَ التَّكاذُبِ

١٣٨٨. قالَ الوعيديَّةُ كالمُعتَزِلَهْ ... والخارجينَ أنَّهُ لا جُزْأَ لَهْ

١٣٨٩. إذا مَضَى البعضُ مَضَى الجميعُ ... حينئذٍ ليسَ لهُ تَنويعُ

١٣٩٠. يَكفرُ قَطعًا لَكِنِ المُعتَزِلَهْ ... قالوا بأنَّهُ أتى في مَنْزِلَهْ

١٣٩١. بِحَيثُ ليسَ مُشرِكًا كَيْ يُحكَمَا ... بِكُفْرِهِ ولا يكونُ مُسْلِمَا

١٣٩٢. وذاكَ أَصلٌ عِنْدَهُمْ قَد فَارَقُوا ... فيهِ جميعَ ما حَكَى الخَلائِقُ

١٣٩٣. وقالَ مَن أرجأ في الأعمالِ ... وَهُمْ طوائِفٌ وفي الأقوالِ

١٣٩٤. أخبَثُهُمْ جَهْمٌ فقالَ المَعرِفَهْ ... يُفَسِّرُ الإيمانَ شكلًا وصِفَهْ




١٣٩٥. والكفرُ بالجَهلِ بهِ وقالوا تَفاضُلُ الناسِ بهِ مُحَالُ

١٣٩٦. وليسَ الاستثناءُ فيهِ مُعتبَرْ إذ إنَّهُ مَعرِفَةٌ كما غَبَرْ

١٣٩٧. يَلزمُهُ لوازِمٌ كثيرهْ فاسِدَةٌ مردودةٌ خَطيرَهْ

١٣٩٨. لذا وَكِيعٌ والإمامُ أحمدُ قَد كفَّرا مَن كانَ مِنهُمْ يُوجَدُ

١٣٩٩. ونَجَلُ كرَّامٍ مِن اللِّسَانِ بنطقِهِ يَكمُلُ في الإيمانِ

١٤٠٠. فالكفرُ في جَحدِ اللِّسانِ دونَ ما يكون في القلبِ إذا تَكَلَّمَا

١٤٠١. وليسَ الاستثناءُ أو يَزِيدُ أو نَقصُهُ فيهِ كما يُفيدُ

١٤٠٢. وقَوله هذا فليسَ مِن أحَدْ قالَ بهِ سواهُ مِمَّا قَد يُعَدّْ

١٤٠٣. ونسب الأندلسي في الفِصَلِ هذا إلى المنافقينَ الأُوَلِ

١٤٠٤. وغَيرُهُ نجاتَهُمْ وَهوَ غَلَطْ إذْ إنَّهُمْ قَالُوهُ في الدنيا فَقَطْ

١٤٠٥. والأشعري فالنَّاسُ مُذْ أزمانِ قالوا لديهِ فيهِ مَذهبانِ

١٤٠٦. قديمُهُ التَّصديقُ بالقَلْبِ فَقَطْ والثَّانِ مثل سَلَفٍ وَهُمْ وَسَطْ

١٤٠٧. والمُتَأَخِّرُونَ مِن أَصحَابِهْ قَد جَعَلُوا القَدِيمَ مِن صَوَابِهْ

١٤٠٨. والفَرقُ بين هذا والجهميَّهْ يعنونَ تَصديقًا لَهُ مَزِيَّهْ

١٤٠٩. فإنَّ فيهِ عَمَلَ الفُؤَادِ مِن القَبولِ ومِنِ انقيادِ

١٤١٠. وجعلوهُ نَفسَهُ التَّصديقَا أما ابن تيميَّةَ لا تَفريقَا

١٤١١. بينهما لكِنَّهُمْ قالوا كَفَرْ مَنْ شَرْعُنَا كفَّرَهُ وقد ظَهَرْ

١٤١٢. بأنَّ مافي قلبِهِ قَد زالا والفَرقُ لَمْ يُفَرِّقِ الأقوالا




١٤١٣. والـمَـاتُـرِيـدِيُّـونَ في اللسانِ ... شَرطٌ لما في القلـبِ مِـن إيمـانِ

١٤١٤. إذْ إنَّ الايمـانَ هُـوَ التَّصديـقُ ... بقلـبِ مـن آمـنَ فالتَّحقيـقُ

١٤١٥. في جعلـهِ قولَ اللسـانِ يُشـتَرَطْ ... لَكِي يَكُونَ الحُكْـمُ ظَاهِرًا فَقَطْ

١٤١٦. وثَـمَّ قَـومٌ عَرَّفـوا الإرجـاءَ ... أبشـعَ مِـن جَهْـمٍ ومـا قَـد جاءَ

١٤١٧. وَهُـمْ روافـضٌ مِن الإثـني عَشَرْ ... فأصـلُ الإيمـانِ لديهِـمْ يُعتَـبَرْ

١٤١٨. يُـوجَـدُ في معـرفـةِ الأَئِـمَّـهْ ... فـفـارقـوا فـيـهِ جميـعَ الأمَّـهْ

النزاع بين جمهور أهل السنة وبين مرجئة الفقهاء

١٤١٩. للفقهـاءِ ليسـتِ الأعمـالُ ... مِـن المُسـمَّى عِنْدَهُـمْ فقالـوا

١٤٢٠. بـأنَّـهُ الـقـولُ مِـنَ الـلِّسَـانِ ... وأنَّـهُ التَّـصـديـقُ بـالجَـنَـانِ

١٤٢١. أول مَـن قـالَ بـهِ وأظـهَـرَهْ ... شـيـخُ أبي حنيفةٍ وأشـهـرَهْ

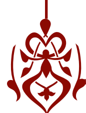
١٤٢٢. تلميذُهُ فصارَ في الأحنافِ ... كـأنَّـهُ الحَـقُّ بـلا خـلافِ

١٤٢٣. وابـنُ أبي العِزِّ يَقـولُ الخُلفُ في ... هـذا مِـن اللفظـيِّ حيثما قُـفي

١٤٢٤. وقَـد يَصِـحُّ في المـآلاتِ فَقَـطْ ... أمَّـا الذي يُعَـدُّ عِنْدَهُـمْ غَلَـطْ

١٤٢٥. فأصـلُ الايمـانِ لديهِـمْ واحِـدُ ... يسـتويانِ مَـن عَـصَى والعَابِـدُ

١٤٢٦. ولا يَـزيـدُ عِـنْـدَهُـمْ بِـمَـرَّهْ ... وقَـولُ الاسـتثنا يَـرونَ كُفْـرَهْ






زيادة الإيمانِ ونقصانه، والاستثناء فيه

١٤٢٧. يَزِيدُ بالطَّاعةِ والإحسانِ ... ونَقصُهُ مِن أَثَرِ العِصْيَانِ

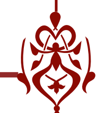
١٤٢٨. حينئذٍ يَجوزُ الاستثناءُ بِهْ ... إذْ يُقصَدُ الكامِلُ لا أن يَشتَبِهْ

١٤٢٩. ومع ذا في السَّلفِ الأوائِلِ ... مَن كَرِهُوا مِنهُ سؤالَ السَّائِلِ

١٤٣٠. لذاكَ بَعضُ النَّاسِ يُوجِبونَهْ ... أو لا وبَعضُهُمْ يُحَرِّمونَهْ

١٤٣١. وثَمَّ مِن مآخِذٍ لاحَتْ لمَنْ ... قالَ بهِ والثَّانِ رأيُهُ حَسَنْ

❋❋❋






الفصل الثالث

المسائل العقدية المتعلقة بالكبيرة وأحكام أهل القبلة






انقسام الذنوب إلى صغائر وكبائر والفروق بينهما

١٤٣٢. تَنقسِمُ الذُّنُوبُ للكَبائِرِ ... تُخرِجُهُ أو لا وللصَّغائِرِ

١٤٣٣. والفَرقُ بين ذين في التَّعريفِ ... والحَدِّ والأنواعِ والتَّوصيفِ

١٤٣٤. فكُلُّ ما يُحَدُّ أو ما يُوعَدُ ... فإنَّهُ منها ولا تُعَدَّدُ

١٤٣٥. تَحتاجُ للتَّوبَةِ في التكفيرِ ... والقَولُ مَنقُولٌ عَن كثيرِ

١٤٣٦. وقالَ بالتَّكفيرِ بعضُ العُلَمَا ... بالعَمَلِ الصَّالحِ حَيثُ عُلِمَا

١٤٣٧. عن ابن حزمٍ وعنِ الحَرَّاني ... واختارَهُ المُحَدِّثُ الألباني

١٤٣٨. وعُدَّ فاسِقًا وباستغفارِ ... لم تبق والصَّغيرُ بالإصرارِ

١٤٣٩. يكونُ كالكبيرِ فالمُلازَمَهْ ... تَجعَلُها شَنيعَةً مُعظَّمَهْ

الكبيرة: اسم مرتكبها في الدنيا، وحكمه في الآخرة

١٤٤٠. حينئذٍ فالاسمُ مُسلِمٌ ولا ... يُقالُ مُؤمِنٌ بلا قَيدٍ جَلا

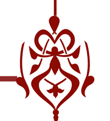
١٤٤١. كنَاقِصٍ وفعلُهُ ما كَفَّرَهْ ... وما يشاءُ ربُّهُ في الآخِرَهْ

الأسباب التي تُسقط العقوبة عن العبد في الآخرة

١٤٤٢. بتَوبَةٍ تَسقُطُ واستغفارِ ... وفي شفاعةٍ مِنَ المُختارِ

١٤٤٣. والعملِ الصَّالحِ أو ما ألحقَهْ ... لِمَيِّتٍ ماتَ كبِئرٍ صَدَقَهْ

١٤٤٤. وما قضاهُ اللهُ مِن مصائبِ ... للعبدِ في الدُّنيَا ومِن متاعِبِ





١٤٤٥. وفـتـنـةِ الـقَـبرِ مـع الأهــوالِ ... مِـن بـعـدِهِ وعفوِ ذي الجـلالِ

١٤٤٦. وفي دعاءِ المُؤمِنـيـنَ نَقْـلا ... ومَـن على جـنـازةٍ قَـد صَـلى

١٤٤٧. آخـرُهَـا كالحسناتِ الماحِيَهْ ... فَـهـذهِ عَـشرُ أمـورٍ زاكِـيَـهْ

المقصود بأهل القبلة، حكم الشهادة لمعين من أهل القبلة بالجنة أو النار

١٤٤٨. يَعنُـونَ فِيهَـا قِبْلَـةَ الصّـلاةِ ... أي جهـةُ الكعبـةِ في الجِهَـاتِ

١٤٤٩. ولا يُـكـذِّبـون بالشَّريعَهْ ... مـا وَقَـعُـوا في بدعـةٍ شـنيعَهْ

١٤٥٠. تُكفِّـرُ القائِـلَ فيهـا واشـهَدِ ... بجنَّـةِ الـرَّبِّ لصَحـبِ أحمـدِ

١٤٥١. جميعِهِـمْ وقيـلَ مـا قَـد عيَّنَـهْ ... نَـصٌّ وقيـلَ في الشُّـهُودِ المُؤمِنَـهْ

١٤٥٢. وليـسَ غـيرَ الأنبيـا الأوزاعي ... يُـطـلِـقُ مَـنـعَـهُ ولـم يُـراعِ

١٤٥٣. ما جـاءَ للصّحـابِ في نَصِّ النَّبي ... وقَـد رووهُ في جميـعِ الكُتُـبِ

١٤٥٤. ولا يَجـوزُ الامـتـحـانُ أبـدَا ... لِمُسـلِمٍ في الدِّيـنِ حـينَ شَـهِدَا

١٤٥٥. والبَربهـاري قـالَ عنـهُ: بِدْعَـهْ ... في الدِّيـنِ حيـثُ فيهِ أَبـدَى مَنْعَهْ

١٤٥٦. إلا بـشيءٍ خُـصَّ كالنِّـكاحِ ... أو الـولايـاتِ لـلاتِّـضـاحِ

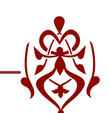
حكم الصَّلاة خلف مستور الحال والمبتدع والفاسق وأئمة الجور

١٤٥٧. وكُلُّ مَـن يُعَـدُّ في المستورِ ... يَخلُـو مِـنَ البِدْعَـةِ أَو فُجُـورِ

١٤٥٨. تَجُـوزُ خَلفَـهُ الصَّـلاةُ قُلـتُ: لَمْ ... يُحكَ خـلافٌ عـن إمـامٍ أو عَلَمْ

١٤٥٩. أو ظـهَـرَتْ مِـنـهُ على خـلافِ ... للشافعي جـازَ ولـلأحـنـافِ



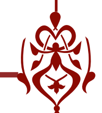
١٤٦٠. وَفي روايــةٍ عــنِ ابــنِ حَنبَــلِ ومالِـكٍ هـذا إذا لـم تَحصُـلِ

١٤٦١. بغــيرِهِ ومَـعْ إمـامٍ جائِـرِ صَحَّـتْ وقَد جَاءَتْ عـن الأكَابِرِ

١٤٦٢. ويُـشرَعُ امتنـاعُ مَـن قَـد أَمَّـا خلـفَ الذي فِسـقًا أتى وجُرْمَـا

١٤٦٣. إن كانَ في امتناعِـهِ مِن مَصْلَحَهْ واضِحَـةٍ في تركِـهِ وراجِحَـهْ

❊❊❊

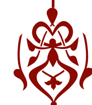





الفصل الرابع

نواقض الإيمان ونواقصه

(الكفر، النفاق، البدعة)






الكفر؛ تعريفه، وأنواعه، وضابط كل نوع

١٤٦٤. الكُفْرُ يعني عدمَ الإيمانِ — يَكونُ في ثلاثةِ الأركانِ
١٤٦٥. وعندهُمْ يَرجِعُ للجحودِ — وليسَ محصورًا بلا تعديدِ
١٤٦٦. وَهْوَ لكُفْرٍ أكبرٍ وأصغرِ — مُوجِبُ الاستحقاقِ إن لم يُغفَرِ
١٤٦٧. والفَرقُ بَينَهُمْ بلفظِ الكُفْرِ — مُعرَّفًا فأكبرٌ في الذِّكْرِ
١٤٦٨. وفَهْمُ أَصحَابِ النَّبِيِّ الهَادِي — ومِن نُصُوصٍ فِيهِ كاسْتِشْهَادِ
١٤٦٩. ونُوِّعَ الأكبرُ: في النِّفاقِ — والشَّكِّ والإعراضِ بالإطلاقِ
١٤٧٠. والرَّابِعُ استكبارُهُ المَعيبُ — لِضَعفِهِ والخامِسُ التَّكذيبُ

حكم من ترك شيئًا من أركان الإسلام

١٤٧١. مَن ترك الشَّهادتينِ يَكفُرُ — إن كانَ قادرًا وليسَ يُعذَرُ
١٤٧٢. وما سوى مِن سائِرِ الأركانِ — فالجَحدُ للوجوبِ ذو كُفرَانِ
١٤٧٣. أو جَحدُ ما بالاضطرارِ يُعلَمُ — بأنَّهُ واجِبٌ او مُحرَّمُ
١٤٧٤. وما عدا ما مَرَّ فالنِّزاعُ بِهْ — إلا الصَّلاةُ عند بعضِ مَن نَبِهْ

التكفير؛ تعريفه، وضوابطه، وشروطه، وموانعه، وخطورة تكفير المسلم بلا علم

١٤٧٥. يُعرَّفُ التَّكفيرُ بالحكمِ على — عينٍ ووَصْفٍ لدليلٍ نُقِلا
١٤٧٦. بالكُفْرِ فَهْوَ لدليلٍ شَرْعي — يَكونُ فالأصلُ بهِ في المَنعِ




١٤٧٧. وليسَ بالشُّكوكِ والظُّنُونِ ... وإنما بالظَّاهِرِ المُبينِ

١٤٧٨. والذَّنبُ في هذا أتى بالنَّصِّ ... نوعانِ في المُطلَقِ أو في الشَّخْصِ

١٤٧٩. في الشَّخْصِ لا بد من التَوَفُّرِ ... لِشَرطِهِ ومانِعٌ لم يَظْهَرِ

١٤٨٠. والشَّرْطُ في هذا قيامُ الحُجَّهْ ... تَفسيرُهَا بالعِلمِ والمَحَجَّهْ

١٤٨١. وَهْوَ مُكَلَّفٌ وقَد تَعَمَّدَا ... واختارَهُ بغيرِ إكراهٍ بَدَا

١٤٨٢. دَلَّ كتابُ اللهِ والحديثُ ... بكُفرِ من قامَ بهِ الحُدوثُ

١٤٨٣. وَهْوَ صَريحٌ بأمورٍ بيِّنَهْ ... واضِحَةٍ في شأنِهِ ما أَمْكَنَهْ

١٤٨٤. لذلكَ المانِعُ بالدَّليلِ ... بخطأٍ بَدَا أوِ التَّأويلِ

١٤٨٥. عن اجتهادٍ ليسَ عن تَعَصُّبِ ... أو عن هَوىً لكِنَّهُ في مَذْهَبِ

١٤٨٦. مِن لغةٍ ففسَّقوهُ أو حَصَلْ ... وليسَ فيهِ لغةٌ كما نَقَلْ

١٤٨٧. فهٰهنا الكُفْرُ قَدِ استباحَهْ ... لأنَّهُ مُكَذِّبٌ صَرَاحَهْ

١٤٨٨. والجَهلُ مانِعٌ إذا ما أمكنَهْ ... مِن رفعِهِ بعلمِهِ والبيِّنَهْ

١٤٨٩. أو لا فليسَ مانِعًا كما في ... قواعِدِ العلامةِ القَرافي

١٤٩٠. الرابِعُ: الإكراهُ حَيثُ يُعتَبَرْ ... في كُلِّ ما يَدُلُّ أنَّهُ قَدِرْ

١٤٩١. الخَامِسُ: العَجزُ عنِ الإتيانِ ... بالأمرِ مِن أوامِرِ الرَّحمنِ

١٤٩٢. قلتُ: كما كانَ مِنَ النجاشي ... والقَولُ باعتبارِ هذا فَاشي

١٤٩٣. واعلمْ بأنَّ الأمرَ في التكفيرِ ... للقَاضِ والمُفتِ بلا نَكيرِ

١٤٩٤. وليسَ للعامَّةِ والصِّغارِ ... فضُرُّهُ مِن أشنعِ الأضرارِ

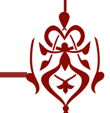



إطلاق الكفر على بعض الذنوب

١٤٩٥. الكُفْـرُ في بَعضِ الذُّنُوبِ يُوصَفُ فقيـلَ عـن تَفسـيرِهَا التَّوقُّـفُ
١٤٩٦.أو أنَّـهُ نَـفيُ الكمـالِ الواجِـبِ عَـنـهُ لأنَّـــهُ مِـن الـمَـعـايـبِ

الوقوف على بعض صور الكفر

١٤٩٧. مِن صُـوَرِ الكُفرِ: الذي قَد حَكَمَا بـغـيرِ مـا أنــزلهُ اللهُ ومـا
١٤٩٨.يكـونُ مِنـهُ فعـلَى ضَربـينِ في أكـبرٍ وأصـغرٍ في الدِّيـنِ
١٤٩٩. فالأكـبرُ: الجَحـدُ والاعتقادُ في تفضيـلِ غـيرِهِ وإن لـم يَقتَـفِ
١٥٠٠. مُـسَـاوِيًـا مُخَــيِّرًا أو صنَعَا حُكمًـا يُضـاهِي فيهِ ما قَد سُـمِعَا
١٥٠١. أو حَكَّـمَ الأعـرافَ والعوائِـدَا مُـقَـدِّمَـا لهـا على مـا ورَدَا
١٥٠٢. والأصغـرُ: الهَوى وما قَـد يَغْلِبُ عليـهِ في الحُكْـمِ بمـا لا يَجِـبُ
١٥٠٣. ثُـمَّ المـوالاةُ لِحِـزْبِ الكَفَـرَهْ في باطِـنٍ وظاهـرٍ إنْ أظهَـرَهْ
١٥٠٤. محَـبَّـةً لَـهُـمْ فـهـذا يَـكْـفُـرُ بـلا خِـلافٍ عِنْـدَ مَـن يُعتَـبَرُ
١٥٠٥. أو ظاهـرٍ لغـيرِ عُـذْرٍ شَرْعي بـل رغبـةً وخشـيةً مِـن مَنْـعِ
١٥٠٦.شيءٍ مِن الدُنْـيَـا فهذا حَرُمَا ونَـقـصُ ديـنِـهِ بـهـذا جُـزِمَـا
١٥٠٧.أو ظاهـرٍ وافقهـم مَـع عُـذْرِهِ في شرعنـا فَرخصَـةٌ كالمُكـرَهِ
١٥٠٨. تَـقـديـرُهَـا بحسبِ الـزَّمـانِ والحَــالِ والــقــدرةِ والمـكانِ
١٥٠٩. ومِنهُ الاسـتهزاءُ بالـشَّرعِ الأَبي أو بِـنَـبِـيِّـهِ وسَــبِّـهِ الـنَّـبـي






١٥١٠. وسَابُّ سيِّدِ الورى لم تُقبلِ	توبتُهُ إنْ تابَ عند الحنبلي
١٥١١. ومالكٍ والعَكسُ عنهُمْ عُلِمَا	وأكثرُ المُحَقِّقين العُلُمَا

النفاق؛ تعريفه، وأنواعه، وحكم كل نوع

١٥١٢. من نَافِقَا اليَربوعِ والنِّفاقُ في	شَرعٍ هو الإيمانُ مع كُفرٍ خَفي
١٥١٣. يكونُ أكبرًا في الاعتقادِ	وأصغرًا في العملي المُفَادِ
١٥١٤. في واجِبٍ ومنه قَد تَفاوَتَتْ	ما فيهِ مِن مراتِبٍ واختَلَفَتْ

البدعة؛ تعريفها، وأنواعها، وأحكامها، وأسباب الابتداع وأضراره

١٥١٥. البِدْعَةُ الإنشاءُ فيما شَرَعَهْ	والسَّيرُ في طريقةٍ مُختَرَعَهْ
١٥١٦. وأجمعُ الحدودِ ما قَد ورَدَا	تعرِيفُهُ عَنِ النَّبِيِّ أحمَدَا
١٥١٧. بالنَّوعِ تأتي في اعتقادٍ وعَمَلْ	مثل البنا على القبورِ واحتفَلْ
١٥١٨. بِأَصلِهِ حَقِيقِيَ او إضَافي	وذا فلدَّليلِ لم يُنافِ
١٥١٩. مِن كلِّ وجهٍ مثل ذكرٍ جُمِعُوا	مِن أجلِهِ وصوتُهُمْ قَد رَفعوا
١٥٢٠. بالحُكمِ منها البدعةُ المُكَفِّرَهْ	أو ليسَ والضَّوابِطُ المُعتبَرَهْ
١٥٢١. إنكارُ معلومٍ وجَحْدُ الوَصْفِ	أو نَفيُ شيءٍ شَرعُهُ لم يَنْفِ
١٥٢٢. ولا يصح أن تكونَ حسَنَهْ	إذ عمَّها قولُ النبي وبيَّنَهْ
١٥٢٣. ككُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٍ ومَنْ	أحدثَ في الصِّحَاحِ جاءَ والسُّنَنْ
١٥٢٤. وسببُ البِدعةِ في شَرعِ النَّبي	مِن جهلِهِ في الدِّينِ والتَّعصُّبِ





١٥٢٥. والاتباعِ لهوىً ومِن غُلُوّْ وكيد إبليسَ ومَن مِنهُ غووا

١٥٢٦. وضَررُ ابتداعِهِ في المِلَّهْ وقوعُهُ في الفِتَنِ المُضِلَّهْ

١٥٢٧. وليسَ ممن شَرِبُوا مِن كوثَرِ خيرِ الورى وتَوبةٌ لم تَظهَرِ

١٥٢٨. لأنَّهُ على الصَّوابِ جعَلَهْ ومِنهُ أيضًا عدمُ القَبولِ لَهْ

١٥٢٩. واللَّعنُ والطَّردُ بكلِّ آنِ لفعلِهِ مِن رحمةِ الرَّحمنِ

❊❊❊

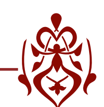





الفصل الخامس

المسائل العقدية المتعلقة بالولاية وكرامات الأولياء



الولاية

١٥٣٠. ولايــةُ الـرحمـن أيْ تُـوَافِـقُـهْ ... في حُـبِّ مـا يُحِبُّـهُ وتَصدُقُـهْ

١٥٣١. ثُـمَّ الـوَلِيُّ وَهْـوَ ذو الكَرامَـهْ ... مَـن لازمَ التَّقـوى والاسـتقامَهْ

١٥٣٢. شُرُوطهـا: الإيمـانُ بـاللهِ العلي ... ويـتـقي مُـتَّـبِـعًـا لـلـمُرسلِ

١٥٣٣. والعِلـمُ وَهْـوَ الـشَّرعي والتَّقرُّبُ ... بالنَّفلِ بعـد الفَـرْضِ والتَّحبُّـبُ

١٥٣٤. وليـسَ مِن شَرطِ الـوليِّ العِصْمَهْ ... أو الكرامـاتُ كبَعـضِ الأُمَّـهْ

١٥٣٥. وَهُـمْ على مَرتَبَتَـينِ فاعْـدُدِ ... في سَـابِقٍ يَلِيـهِ في المُقتَصِـدِ

١٥٣٦. حينئذٍ قَـد تُثْمِرُ الـولايَـهْ ... محــبـةَ اللهِ فـــأعلى غايَـــهْ

١٥٣٧. أحـاطَـهُ الخـالـقُ بالمعيَّهْ ... ومـا دعا نـالَ مِـنَ الـبريَّـهْ

١٥٣٨. ومَـن يـعـاديهِ فقد آذنَ في ... حَـربٍ مـع اللهِ الـولي فليَخَـفِ

الكرامة

١٥٣٩. تكـونُ أمـرًا خارِقًـا للعـادَهْ ... أعـطـاهُ حـينَ لازمَ الـعِـبَـادَهْ

١٥٤٠. فالنَّـاسُ فيهـا طرفـانِ ووسَـطْ ... فـفي المكاشـفاتِ والعِلْـمِ فَقَـطْ

١٥٤١. أو أنّهـا تكـونُ في التأثـيرِ ... مثـلَ العـلاءِ الحَضرمي في السَّـيرِ

١٥٤٢. سببها الحـاجَـةُ لـلأنـامِ ... أو أن يبـينَ الحَـقُّ كالغـلامِ

١٥٤٣. وفـتـنـةٌ لهُ وأن يـدعـوهُ ... ثُـمَّ يجـيـبَـهُ لمـا يَـرجـوهُ





الولاء والبراء

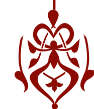
١٥٤٤. وعــرفــوا الـــبَرَاءَ بالبغضاءِ　　وعــكــسه مـعـنـاهُ في الــولاءِ

١٥٤٥. للهِ والـــرَّســولِ والذيـنَـا　　قَــد آمـنــوا مِــن المـوحـديـنَـا

١٥٤٦. والــرابــعُ الــولاءُ للكفارِ　　مِــن جهــةِ الإكـراهِ الاضطـراري

١٥٤٧. وقَــد مَضَتْ بعـضُ التفاريعِ على　　معنى المـــوالاةِ لهـم مُفصَّلا

❊❊❊






الفصل السادس

المسائل العقدية المتعلقة بالإمامة والجماعة





١٥٤٨. وعَــرَّفَ الإِمَــامَــةَ الأَئِـمَّـهْ رِئَــاسَــةٌ شَــامِـلَــةٌ مُـهِـمَّـهْ

١٥٤٩. خـلافَـةٌ عـنِ الـنُّـبُـوةِ وقَـدْ قامَـتْ على حراسـةِ الذي وَرَدْ

١٥٥٠. مِـن ديـنِ سـيِّدِ الـورى مُحَمَّـدِ ونــصرةٍ لــشَرعِــهِ لــلأبَـدِ

١٥٥١. وحُكمُهَـا: واجبـةٌ على البَـشَرْ والانعقـادُ للخَليفـةِ اعتُـبِرْ

١٥٥٢. بالنَّـصِّ واتِّفـاقِ أهـلِ الحَـلِّ وعَـهـدها لهُ كما في النَّـقلِ

١٥٥٣. في عمـلِ الخليفـةِ الصديـقِ ومـا تَـلَا مِـن عُمَـرَ الفـاروقِ

١٥٥٤. وأن يكونَ الشَّـخصُ قـد تغلَّبَا في أخذهـا حينئـذٍ قـد وجَبَـا

١٥٥٥. ولـيـسَ ثَــمَّ عــدد يُـعـتـبَرُ في الحـلِّ والعَقـدِ كما قَـد ذكروا

١٥٥٦. في أربـعٍ أو سِـتَّـةٍ أو عَـشَرَهْ أو عَـدَدٍ قيـلَ بـهِ مـا أكـثَرَهْ

١٥٥٧. وجــوزوا تَـعـدُّدَ الأئـمَّـهْ في حاجـةٍ تَقيـم أمـر الأمَّـهْ

١٥٥٨. طاعتُهُـمْ تكـونُ بالمعـروفِ وذا بِـأمـرِ شَرعِـنَـا الحنيفِ

١٥٥٩. والنُّصْـحُ والسَّـعْيُ إلى التعـاونِ في الـبر والتقـوى بقَـدْرِ الممكنِ

١٥٦٠. وأوجبـوا عليـهِ حِفـظَ الدِّيـنِ والحُكْـمَ في الخـلافِ بـينَ اثنينِ

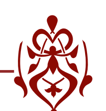
١٥٦١. جبايـةَ الـفَيءِ جِهَـادَ الكَفَـرَهْ تَصفُّـحَ الأحـوالِ والمُبَـاشَرَهْ

١٥٦٢. ولـم يَجُـزْ خَلْعُ يَـدٍ مِـن طاعَـهْ أو أنَّــهُ يُـفَـارِقُ الجَـمَـاعَـهْ

١٥٦٣. إلا الذي بـان بـأنَّـهُ كَفَرْ حينئـذٍ جـازَ بِـشَرطٍ مُعتـبَرْ

١٥٦٤. بالعلـمِ لا بالظَّـنِّ والدليـلِ وكانَ قَـاطِـعًـا بـلا تَـأويـلِ

١٥٦٥. وقـدرةٍ مِـن غـيرِ سـفكٍ للدِّمَا في هَـذِهِ اسْـتَفَاضَ مَنـعُ العُلُمَـا

١٥٦٦. ومِـن مظاهـرِ انحـرافِ النَّاسِ ... إنكـارُ حُكْمِهَـا مِـن الأسـاسِ

١٥٦٧. أو اعتقادُ عصمةِ الإمـامِ ... ولـيـسَ مِـن أيٍّ مِـن الأنـامِ

١٥٦٨. بَـلْ في أُنَاسٍ خُـصَّ أو لَهُمْ عَدَدْ ... مُعَـيَّنٌ ومـا سِـوَاهُمْ مِـن أَحَـدْ

الجماعة

١٥٦٩. وعِنْدَهُـمْ هي السَّـوادُ الأعظـمُ ... وقيـلَ أهـلُ الفَضـلِ مِمَّـن يَعْلَمُ

١٥٧٠. وقيـلَ أصحـابُ النَّـبيِّ الـوافي ... وقـيـلَ غـيـرُهُ ولا تَـنـافي

١٥٧١. بـينَ الجميعِ حيـثُ إنَّ الكُلَّ حَقّْ ... يَشْـمَلُ لَفْظُهَـا جميـعَ مـا سَـبَقْ

١٥٧٢. وسُـمُّوا لاجتماعِهِـمْ في ذَلِـكْ ... ومـا يكـونُ عِنْدَهُـمْ كَذَلِـكْ

١٥٧٣. وقَـد نـهى الله عَـنِ التَّـفَـرُّقِ ... وأصـلُـهُ عند جميـعِ الـفِـرَقِ

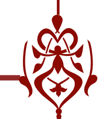
١٥٧٤. مِـن شُـؤمِ الابتـداعِ والمُخَالَفَهْ ... بسببِ الـرُّكـونِ للفَلاسِفَهْ

١٥٧٥. تَـوعّـدَ الله المُخَالفينَا ... بـالنَّـارِ والـسَّـوادِ إذْ يأتونَا

١٥٧٦. والنَّـصُّ أن المصطفى تـبرَّا ... مِنهُـمْ ولا حجـةَ فيـهِ تُجـرَى

١٥٧٧. ولـيـسَ مِـن مَحـبَّـةٍ وأُلْـفَـهْ ... وفـيـهِ بـغـضـاءُ وفـيـهِ كُلفَـهْ

❊❊❊

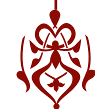






الفصل السابع

آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم



١٥٧٨.تنازعوا في الآلِ ماذا يَعني ... على ثلاثةٍ لأهلِ الفَنِّ

١٥٧٩.قرابةُ النَّبيِّ حيثُ تَحرُمُ ... عليهم الزَّكاةُ ليسَ المُعظَمُ

١٥٨٠. والقولُ للجمهورِ أو زوجاتُهْ ... وفي الكتابِ تُلِيَتْ آياتُهْ

١٥٨١.أو الذين اتَّبَعوا مُحَمَّدَا ... وذا فلا يَخُصُّ فيهِ أَحَدَا

١٥٨٢.وفَضلُهُمْ لم يخفَ عند النَّاسِ ... كأنَّهُمْ في الخيرِ كالنِّبراسِ

١٥٨٣.فهُمْ أولو الإيمانِ والقَرابَهْ ... وبعضُهُمْ يُعَدُّ في الصَّحابَهْ

١٥٨٤.لَهُمْ حُقُوقٌ وجَبَتْ علينَا ... نقومُ فيها واجِبًا ودِينَا

١٥٨٥.نُحِبُّهُمْ لأنَّهُمْ آلُ النَّبي ... والذَّبُّ عَنْهُمْ عند كلِّ ناصِبي

١٥٨٦. وحَقُّهُمْ في الخُمْسِ والصَّلاةْ ... مِنَّا عَلِيهِمْ وَهِيَ الرَّحْمَاتُ

١٥٨٧.والطَّعنُ في زوجةِ سَيِّدِ الورى ... عائشةٍ مَن قَالَهُ قد كَفَرا

١٥٨٨.وسائرِ الأزواجِ في التَّحقيقِ ... وليسَ خاصًّا في ابنةِ الصِّدِّيقِ

١٥٨٩.وموقفُ الرافضةِ التي غَلَتْ ... في حبِّهِمْ فغيَّرَتْ وبَدَّلَتْ

١٥٩٠. هُوَ الغُلُوُّ والذي قَابَلَهُ ... طَعنٌ بمَن صاحبَ مَن أرسلَهُ

١٥٩١. فهم يكفِّرون أصحابَ النَّبي ... وظاهِرٌ مِن قولِهِم في الكُتُبِ

١٥٩٢. وعَكسُهُمْ مَن نصبوا العداءَ في ... جميعِ أهلِ بيتِهِ في مَوقِفِ

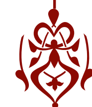
١٥٩٣.زَوجِ ابنةِ النَّبيِّ والإمامِ ... مع بعضِ صَحْبِ المصطفى في الشَّامِ

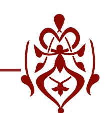
***




الفصل الثامن

المسائل العقدية المتعلقة بالصحابة





١٥٩٤. والخُلْفُ في التَّعريفِ للصَّحابَهْ ... أصحُّهَا ما قالَ في الإصابَهْ

١٥٩٥. وَصْفُ الصَّحَابِي مَنْ رَآهُ مُسلِمَا ... ومُؤمِنٌ لو قَلَّ مَعهُ حِينَمَا

١٥٩٦. قلتُ وفي الصُّحبَةِ مِن مسائِلِ ... كثيرةٍ لم تُحصَ عِنْدَ قَائِلِ

١٥٩٧. والطَّعْنُ في أصحابِهِ مشمولُ ... كأنَّهُ قَدْ قُصِدَ الرَّسولُ

١٥٩٨. بلْ لكتابِ اللهِ جلَّ وعلا ... إذْ إنَّهُ بنَصِّهِ قَد عَدّلا

١٥٩٩. وثَمّ مِن قرائنِ الأحوالِ ما ... يجلِبُ مِن تزكيةٍ فانظُرْ لما

١٦٠٠. قَد كانَ مِن قتالِهِمْ والنُّصْرَهْ ... إذْ تركوا حياتَهُمْ للهِجْرَهْ

١٦٠١. وحفظِ ما خَطّوا مِن المَصاحِفِ ... ومِن أحاديثَ بصَدرِ العارِفِ

١٦٠٢. أليسَ هذا الفعلُ للرَّسولِ ... يأتي مِن الكبارِ والعُدُولِ

١٦٠٣. وجازَ بينَ صحبِهِ المفاضلَهْ ... إذ كلُّ صاحِبٍ وما يختَصُّ لَهْ

١٦٠٤. فأفضلُ الأصحابِ مَن قد هاجَرَا ... يليهِ في الفضلِ الذي قَد نصَرَا

١٦٠٥. فَعَشْرَةٌ فأَهْلُ بَدْرٍ فأُحُدْ ... فبيعةُ الرُّضوانِ بعدها تُعَدّْ

١٦٠٦. أو قَبْلُ فالرضى مِن المقياسِ ... وهُمْ عُدُولٌ باتفاقِ النَّاسِ

١٦٠٧. وحَقُّهُمْ في الحُبِّ والتوقيرِ ... بلا غلوٍّ وبلا تقصيرِ

١٦٠٨. ونَشْرِ ذِكْرِهِمْ مع الدعاءِ ... لما لهُمْ فينا مِن النعماءِ

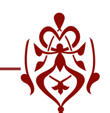
١٦٠٩. والصَّمتُ عما بينهم قَد حصَلا ... من اختلافٍ والذي قَد نُقِلا

١٦١٠. فبعضُهُ ما كانَ أو قَد كانَ ... فغُيِّرَا أو قوبلوا غُفرَانَا

١٦١١. في الذَّبِّ عنهُمْ تَظهرُ المَحبَّهْ ... ومَن بهذا الفعلِ يَخشى ربَّهْ



١٦١٢. والاعتقادُ أنَّ إجماعًا حصَلْ ... مِنْهُمْ فحُجَّةٌ بلا خُلفٍ نُقِلْ
١٦١٣. وفَهْمُهُمْ تفسيرَ آيِ المُنزَلِ ... يَحتجُ فيهِ أوَّلٌ عَن أوَّلِ
١٦١٤. والخلفاءُ الراشدونَ الأربعَهْ ... جميعُهُمْ سُنَنُهُمْ مُتَّبَعَهْ
١٦١٥. في الفضل كالترتيبِ في الخلافَهْ ... يأتونَ بعد ابنِ أبي قُحَافَهْ
١٦١٦. صاحبِهِ في الغارِ حينَ أوفى ... وفضلهُمْ مُشتَهِرٌ لا يَخفى
١٦١٧. والرافِضي خلافةَ الأوائِلِ ... أنكرَها والنَّاصبِي ما لعَلي
١٦١٨. حجتهم لا بُدَّ مِن نَصٍّ ولا ... نَصَّ على ثلاثةٍ كي يحصلا
١٦١٩. أَسَّسَهُ ابنُ سَبَأٍ كما في ... كُتُبِهِمْ طُرًّا بلا خلافِ
١٦٢٠. دعواهُمْ وجود نَصٍّ باطِلَهْ ... فبيعةُ الصِّديق كانت حاصِلَهْ
١٦٢١. بالاتفاقِ وكذاكَ لعُمَرْ ... والأموي مِن الصِّحابِ فاستَقَرْ
١٦٢٢. ولو يكونُ ثمَّ مِن وصيَّهْ ... فأين نقله لدى البريَّهْ
١٦٢٣. وحين نصَّ ابن أبي قُحَافَهْ ... للعبقري الفريد في الخلافَهْ
١٦٢٤. لم نر مِن تنازعٍ فكيفَ في ... نصِّ عليٍّ مِن نبيٍّ لم يَفِ
١٦٢٥. فإن يكن صحَّ فكيفَ يدخُلُ ... في سِتَّةٍ ثُمَّ يُقَرُّ العَمَلُ
١٦٢٦. وهذهِ الدعوى التي لم تَكُنِ ... بعد وفاةِ المصطفى بزمَنِ
١٦٢٧. أما كلاب النارِ فالشيخينِ ... قَد أثبتوهما بغيرِ مَينِ
١٦٢٨. ونازعوا في غيرِهِمْ فخرجوا ... ومنهم ابتدأ هذا المنهجُ
١٦٢٩. والعَشْرَةُ المبشرونُ الخُلُفَا ... وعامرٌ والسَعْدُ خال المُصطفى



١٦٣٠. سعِيدٌ ابنُ عَوفٍ الزُّبَيرُ — وطَلْحَةٌ وبُشِّرَ الكثِيرُ

١٦٣١. مِنهُمْ بلالٌ في الحديثِ أنَّهْ — يَسْمَعُ صوتَ نعلِهِ في الجَنَّهْ

١٦٣٢. ومِنْهُمُ ابنُ محصَنٍ وابنا عليّْ — وسيِّدُ الأوسِ الذي لم يَزَلِ

١٦٣٣. يَنصرُ خيرَ النَّاسِ حتى فَاتَا — واهتزَ عرشُ اللهِ حينَ ماتَا

١٦٣٤. مِن فَرَجٍ وجَعْفَرُ الطَّيَّارُ — وياسِرٌ ونَجلُهُ عَمَّارُ

١٦٣٥. وثَابِتٌ خَطيبُهُ وحَفْصَهْ — قَد بُشِّرَتْ وفي الحَديثِ قِصَّهْ

١٦٣٦. وسَبُّهُمْ للانتقاصِ يَحرُمُ — فإن يَكُنْ لدينِهِمْ أو يُوهِمُ

١٦٣٧. تفسيقَهُمْ أو كفرهُمْ فقد جَنَحْ — للكفرِ والرِّدَّةِ حيثُ قَد وضَحْ

١٦٣٨. تعديلُ ربِّنَا لهُمْ في المُنزَلِ — مِن الكتابِ وحديثِ المُرسَلِ

١٦٣٩. فكَمْ لَهُمْ مِن سِيرَةٍ حميدَهْ — وتَمَّتِ السَّبِيكَةُ الفَرِيدَهْ

١٦٤٠. نَظمتُ ما فيها كَنَظْمِ الدُّرِّ — في عِقْدِهِ مُرَصَّعًا في شَهْرِ

١٦٤١. وجُلُّها قَد تَمَّ في مُحَرَّمِ — وكنتُ عِنْدَ بيتِهِ المُعَظَّمِ

١٦٤٢. ألفٌ وأربعٌ وأربعونَا — تأريخُهُ وأربعُ المِئينَا

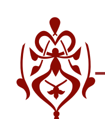
١٦٤٣. أبياتُهَا ألفٌ ونِصْفٌ نَوَّرَتْ — مثلَ النُّجُومِ في السَّماءِ انتَثَرَتْ

١٦٤٤. وفَوقها شيءٌ تَقَرُّ العَينُ بِهْ — وتُوقِظُ الغَافِلَ حَتَّى يَنتَبِهْ

١٦٤٥. وإنَّنِي أسألُ مَن قَراها — أو كانَ مُعجَبًا بمُحتَواها

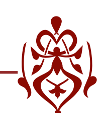
١٦٤٦. دعوةَ ربِّي واهِبِ الجِنَانِ — بالعَفْوِ عَنْ أُمِّي وبالغُفْرَانِ

١٦٤٧. والحَمدُللهِ كما يَرضاهُ — حَمْدًا يُنيلُ القَلبَ مُبتَغاهُ




الفهرس

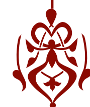


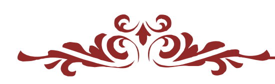



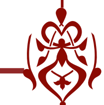


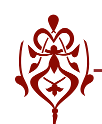








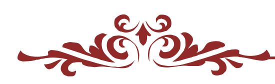



















❊❊❊



التصميم الداخلي للكتاب
ثروت سلطان
Tharwat Sultan
للتواصل:
00201019530152
TharwatSultan@yahoo.com

